

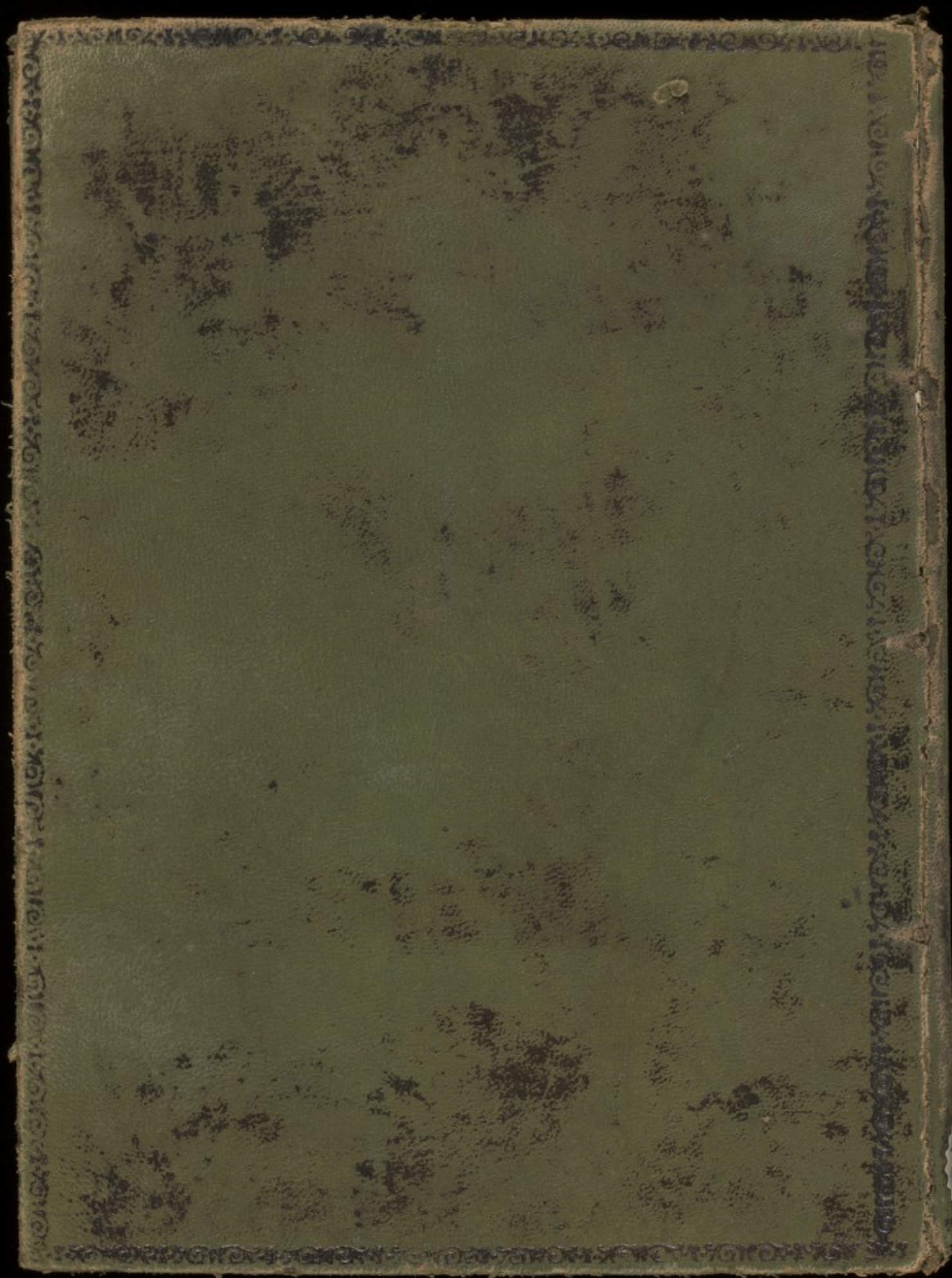
Persistent URL

<https://wellcomecollection.org/works/p38kcy39>

License and attribution

This work has been identified as being free of known restrictions under copyright law, including all related and neighbouring rights and is being made available under the Creative Commons, Public Domain Mark.

You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, without asking permission.



"AL-KITĀB AL-MALIKĪ"

(The Royal Book),

A System of Medicine by

HĀLY ABBAS

(Died 994 A.D.)

Arabic M.S. copied 1304 A.D.

al-abbās

40801(^{VIII-42}
ALĪ b. (AL-MAJŪSĪ) (HĀLY ABBAS) [fl. c. 960 A.D.]
Kāmil aṣ-ṣinā'a at-tibbiya (kitāb al-malikī)

(Liber Regius)

incomplete

73

162 ff.; badly damaged; 210 x 155;
18 lines.

A-H. 703

74

Moore's Modern Methods, Ltd., London



To repeat order state 3"x6 1/2" Point

WELLCOME
HIST. MED. MUSEUM

74

Leinhardt 074

40 801

Kāmil al-Šinā'ah

commonly called

"AL-KITĀB AL-MALIKĪ"

(The Royal Book)

A System of Medicine

By

HALY ABBAS

('Alī ibn 'Abbās al-Majūsī al-Arrajānī)

who died 994 A.D.

Copied 703 A.H. (Feb. 1304 A.D.)

Defective at beginning
(commences page 230)

"AL-KITĀB AL-MALIKĪ"
(The Royal Book)

WELL
HIST. MED.

يا من لا يملك
 من الارزاق والاموال
 الانسان فلهذا
 ما يقدر له
 ان يكون
 في رفاقك
 من الودم
 ان في الله
 ان لي الى
 من الغنى ومن
 البقاء بعقب
 ومن
 عبد الله
 الذي في
 الكون
 بالرضا
 من الخوض

اليابسة وكسر الشيا، الصلبة ولو سعه الواردى لحدث مكانها انسان حتى
 اعظم من المودة واوتيت واما من ينسها فبميلة ما تحدث المشايخ من
 سقوط اللسان وانه من الانسان والواردى التي فيها اذا جفت سقطت
 من الانسان فغير لذلك هذا انها فلا تثبت الانسان في حفرها فسقط وقد
 يقولون انهم راوا بعض المشايخ ممن قد سقطت انسانه
 من مكانها غيرها وليس له تقوى الخار لمواد المستعدة
 دومة في ابدان المشايخ فاما ما تعرض للث وليم
 الورد المعروف بالورد الحار وحدث للعليل معه
 وجع وضار في اللثة واللسان ومنه العلة المسماة بار وليس وهو
 تغير الورد الى المنة وتعفن اللثة وتعرض من ذلك سقوط اللثة
 وتنت الى الفم ومنه العلة المسماة بار ليس وهو لم يند يحدث في
 يعقب ورم حار ويظن ان
 ومنه خروج الدم من اللثة يكون من ضعف
 في اللثة من الورد الحار والفقن وخروج الدم
 تعرض للفم من الراجحة وهذا يكون اما عن عف بعض
 الضار من اما من تعفن اللثة واما من بلغ عف يكون في قد
 تعرض ذلك من سيلان اللثة وهذا يكون من رطوبة في

الدماغ تجلب من الدهوات وعلامته اذا كان من قبل المعدة ان يكون
في الفم شي منها ذكرنا وان تقص الاربعة عندنا ذل الطعام بعرض
فاما اللهاة فتعرض لها الورم الكاثر ويجل صابره وجعا و
افضى الفم وتاخذ عند البلع وتعرض لها الاسترخاء والسقوط وعلامته ذلك
ان يجد العليل كان يشا متعلقا في حلقه واذا فتح فيه و
رايت اللهاة طولها مما كان في بطنها يت اصلها وقد
قد استدار فاذا طال مدة سقوطها فحينئذ ينبغي ان
ينبغي لها ان تذكرة من طمسات العلل العارضة في اعضائها

الباب الثامن عشر في العلل العارضة في آلات التنفس واسبابها وعلاماتها

فاما العلل العارضة في اعضاء التنفس فمنها ما تعرض في الحنجرة والحنجرة
البرية ومنها ما له من في البرية ومنها ما تعرض في الغشاء المبطن للملاصاع
ومنها ما له من في القصبة ومنها ما تعرض في الحنجرة والحنجرة
في القلب فاما ما يورث خلق ومنها ما يحدث في القلب
ومما مولدت اللهاة ومنها ما يحدث في العضلة ومنها
الملبس على الخلق والحنجرة والبرية ومنها ما يحدث في
فيعرض لها الورم الكاثر وعلامته ان يعرض لها جع وجع
ومما الغدتان اللتان عن جنبتي الخلق واكثر ما يعرض ذا
وتعرض مع ذلك حمة في خارج الخلق فاما ما يعرض في

ح

في اعضائها

والخواشيق فاما الذبحة فحدوثها يكون من ورم حاد تعرض لها العضل المخلق ولما
 تعرض للمركب فان كان الدم في العضل الداخل قليل سريعاً وهذه علة تمنع
 الارتراد واذ كان في العضل الخارج قليل فربما تعرض له اصحاب هذه
 العلة عسر الشرس في ضيقه وانقباضه وحرقته ونقصان في الصلابة ووجع في المخلق
 وغيره في الوجه والعنق وتدد وعسر في البلع وغوور الغبيره فاما الخواشيق
 فحدوثها يكون من ورم حاد تعرض لعضل الخشخشة فان كان الورم في العضل الذي
 من خارج يربو الخواشيق المطلق وان كان في العضل الذي من داخل قليل
 الخشخشة وتعرض لاصحاب هذه العلة الاعراض التي تعرض لاصحاب الذبحة
 بعينها لانه ذلك يكون اصعب واشد ويكون فرصا جسيما لانه مفتوقا
 لا يقدر ان يتسع شيئا من اطعمته وربما لم ينزل في خلقه شيئا من اغذيه الرطبة
 بمزله الحسا حتى يكونوا بمنزلة الخنوقين وذلك لما شاد في المركب بالورم
 وربما اجتمع لاصحاب هذه العلة في ارتراد الدم فلم يمتص منهم ذلك فصعد
 الى فوق فليس التافدين من ان يحدك الى ان يخرج الغذاء من الفم
 وربما عرضت هذه العلة اعني الخواشيق الكلبة من احوال فقار الدقة والكثرة
 لما في ذلك للقيبان لضعف رباطات الفقار فيهم وربما حدث ذلك من
 سقوط الوضبة وهذا النوع من الخواشيق لا يخضع فيه العلاج وارجا الخواشيق
 واسمها ما نزل الورم عند فتح الفم واخراج اللسان وربما ظهر الورم والحمة
 من خواشيق المخلق الصلب واداءها ما لا يظهر فيه الورم فاعلم

الاطعمة وم

الباب التاسع عشر في العلل الحادثة في لباس الخلق وقصة الزينة واسبابها

فاما ما يحدث في لباس الخلق والحجرة والربة في الزلات
من الدماغ الى المخيرين والى الخلق المرى والحجرة وقصة الزينة واذنلت هذه
الفضلة الى المخيرين نبي الحادث عن ذلك كما واذنلت الى حجرة وقصة الزينة
وخشش لذلك الغشاء المجلد لهما حدث عن ذلك الخوجة والسعال الخفيف
واذنلت الى الصفة والربة حدث عن ذلك السعال ردي ودروث الزلات
مكون اما من حران بمنزلة ما يعرض للباس في الصيف عن ما في الشبر
واما من برد بمنزلة ما تعرض في الشتاء من رودة الهواء متى عرفت الزلة
من حران فانه يفسد بهيب في الوجه والراس وحسن مواد حريته تسيل الى
المخيرين والخلق وخشونة تعرض في الحجرة وفي قصة الزينة وفي عرضت له الزلة
من برودة الجذ في مقدم الراس والوجه تمددا ويعرض له في هذا المخير الى
الانف سد من تناقص او معدوما والصوت ناقما بذلك السبب
وكثيرا ما يتبع الراس في صبغة وصداع شديد وقصة
تعرض عن الزلات الى الحجرة وقصة الزينة يحس صاحبها بخشونة
في الخلق والحجرة وقصة الزينة وفي اول الامر تعرض في هذا الموضع
بالدغدغة وقد حدث الخوجة والخشونة والسعال في قصة الزينة من سباب
اخر غير الزلات وذلك لما حدثت عن سوء مزاج حاد كانه تعرض في
الحجمات او من سوء مزاج بارد بمنزلة ما يعرض عند هبوب الرياح

البحر

البجوة والسعال الذي يحدث عن هذين لا يكون معاً نفث شيء من الطوية بل
 يكون يائساً وقد يحدث البجوة عن سوء مزاج رطب تعرض للجحمة وقصة
 الرية فيبدهما وترخهما وإذا خرج الهواء من الرية ومن بعد المواضع
 لم يكن الصوت صائماً للطوية هذه الأعضاء وأصحاب هذه العلة لا يحسون
 بحسونة في هذا الموضع ولا ألم وقد حدث أيضاً البجوة والسعال لها من
 بواب من خارج بمنزلة الغبار والدخان الذي يحدث عن الحسونة وأما
 عن الصياح الشديد فتعرض حسونة أو ورم وألم في قصة الرية والجحمة
 وينبغي أن تعلم أن الزلازل والبجوة في المشايخ لا تكاد تنضم سريعاً
 وقد قال بقوله البجوة في الشيخ الفاني لا يفتح وهذه أضناف العلل
 العارضة في الحنجرة والجحمة وقصة الرية فإما ما يفرض في نفس مجرى
 الحلق وهو العلق الذي لشرب مع الماء وتشتت وشوك السمك وغير ذلك
 من الأجسام وانت تعرف ذلك من مسايكه القليل من كان يعقب شرباً
 أو أكل سمكاً مما يوجب ذلك ان شاء الله تعالى **الباب**

ك

العشرون في علل العارضة في الرية وأسبابها وعلاماتها

أما علل العارضة في الرية فهي السعال الشديد والربو والبهر وضيق
 النفس من ذات الرية ونفث الدم والملة وهي علة السعال فإما السعال
 الحاد من قبل الرية فيحدث بكون المانع زلة ولما عن سوء مزاج فما كان
 حدوثه زلة فقد قلنا إن الفضول المنضبة من الالتهاب انصارت إلى الرية

والصدر واحدثت سعالاً شديداً لا سيما متى كانت المادة جادة اكثالة
فإن السعال الحادث عن ذلك ردي حتى انه يحدث قروطاً في الصدر وواضح
هذا السعال ينقشون في بعض الاوقات مادة رقيقة جادة وهذه المادة ردية
جداً ان لم ينقشها الغليظ لانه متى لم ينقشها بقيت في الصدر ولم يخرج بسهولة
وغلظت وعمرت البرية وإن نقشتها هيئت سعالاً شديداً وذلك لان
المادة الرقيقة لا تصعد من الصدر بالسعال بسهولة لانها لرقها اذ لصوت
من الصدر بالسعال جعلت مخدنة الى موضعها فينتد لذالك السعال بحر
البرية ولا يؤمن على البرية في تلك الحال ان ينصدع بعض عروقها فيحدث
عن ذلك نفث الدم ونوول بصاحبه الى ان تخرج رية وقد تنقث اصحاب
هذا السعال ايضا في بعض الاوقات بلغم رقيقا وفي بعضها بلغم اخضر
ولعرض لبعضهم حميات مختلفة وذلك لسبب ما يعفن بعض هذا الفضول الرية
فاذا طالت اند هذا السعال نفثوا انواعا مختلفة وقد زعم بعض الاطباء
ان قوماً ممن كان بهم سعال من من نفثوا شيئا شبيهاً بالدم وزعم بعضهم
انه راي من كان به سعال من من نفث جراً شبيهاً بالحجر لان الرية
المثانة وكان بذلك سكون اليلة وانقضاء مرضه والسبب في ذلك
ان مادته غليظة طال مكثها في مجاري البرية فتمزقت فافترقت
السعال جدوته عن سوزاج فمنه ما يكون عن سوزاج كاد وعلامته ان
يجد صاحبه حراً في التنفس وعطشاً واستلذاً لا يستلذاق الا البارد

لبشاه

وجم

وَجَمْعٌ فِي الْوَجْهِ وَرَبَّمَا نَقُولُ شَيْئًا أَصْفَرُ وَمَرَارًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مِنْ سُوءِ مَزَاجٍ بَارِدٍ
 وَمِنْهُ لَنْ يَكُونَ الْوَجْهُ مِنْ صَاحِبِهِ كَمَا لَا يَحْسُنُ بَعْطُشٌ وَلَا جِرَانٌ رَيْقَتُهُمْ
 الْهَوَاءُ الْبَارِدُ وَيَنْتَفُونَ بِاسْتِنْسَاقِ الْهَوَاءِ الْحَارِّ وَالْحَمَامُ وَقَدْ يَحْدُثُ
 السُّعَالُ فِي الْكَبِيرَةِ بِمَزَلَةِ ذَاتِ الْجَنْبِ وَذَاتِ الرِّئَةِ وَنَفَسِ الدَّمِ وَالْمَلَةِ
 وَوَجْعٌ فِي الْكَبْرِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَمَاسُكَ إِذَا اسْتَهْنَأَ إِلَى ذَلِكَ هَذَا الْعِلَلُ وَقَدْ يَحْدُثُ
 السُّعَالُ أَيْضًا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ أَمَّا مِنْ خَشَوْنَةٍ تَعْرِضُ فِي الْبَحْجَةِ لِسَبَبِ اطْعَمَةٍ
 حَرِيْفَةٍ أَوْ قَبِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَشَيْءٌ يَقَعُ فِي قُبْصَةِ الرِّئَةِ وَالسُّعَالُ الَّذِي يَكُونُ
 مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ يَلْبَسًا وَقَدْ يَكُونُ السُّعَالُ الْيَبَسُ مِنْ رُطُوبَةٍ غَلِيظَةٍ يَلْبَسُ
 فِي مَجَارِي الرِّئَةِ وَنَاجِحٌ بِالسُّعَالِ وَأَمَّا مِنْ رُطُوبَةٍ رَقيقَةٍ تَتَفَرَّقُ تَحْدُرُ
 قَبْلَ أَنْ تَقْعُدَ وَلَا تَخْرُجُ مِنْهَا مَعَ السُّعَالِ شَيْءٌ كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا وَأَمَّا الْعِلَلُ
 الْمَعْرُوقَةُ بِالْذَّبُو وَالْبَهْرِ وَالضَّرَبِ وَالنَّفْسُ وَضِيقُ النَّفْسِ فَتَحَاكُّهَا تَحْدُثُ
 عَنْ ضِيقٍ تَعْرِضُ فِي مَجَارِي الرِّئَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى كَانَ الضِّيقُ فِي الْعُرُوقِ
 الضَّرَبِ يَحْدُثُ عَنْ ذَلِكَ الذَّبُو وَالْبَهْرِ وَمَتَى كَانَ فِي قُبْصَتِهَا
 حُدُثٌ مِنْ ذَلِكَ تَحْدُثُ بِالنَّفْسِ وَالضِّيقِ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْ هَذِهِ الْعِلَلِ يَكُونُ
 طَارِدًا غَلِيظًا لَزَجًا يَلْبَسُ فِي هَذِهِ الْمَجَارِي وَيَسْتَدْكُ عَلَى هَذِهِ الْعِلَّةِ بِالسُّعَالِ
 الَّذِي يَحْدُثُ دَغْرَغَةً وَعَظْمُ النَّفْسِ وَتَوَاتُرُ مِنْ غَيْرِ حَتَّى بِمَزَلَةِ مَا يَعْرِضُ
 لِلَّذِينَ قَدِ احْضَرُوا شَدِيدًا وَتَعَبُوا تَعَبًا شَدِيدًا مِنْ تَوَاتُرِ النَّفْسِ
 وَإِذَا تَوَاتُرَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ لَشَدَّتْ هَذِهِ الْأَعْرَاضُ عَلَيْهِ وَإِذَا انْتَصَبَتْ

ذلك عنه ويكون مع ذلك حاجت هذه العلة قليل النوم ويكون اخراجه النفس اجبت
اليه من استنشاق الهواء اما السعال فحدث لان الطبيعة تنزع الهواء الكثيف
الغليظ من مجاري الرية واما عظم التنفس لان القوة في هذه العلة هي
ضعيفة واما توازن فلان الهواء لا يدخل منه مقدار ما يخرج اليه فيض المجاري
فتستعمل الطبيعة التوازن ليجذب من الهواء في دفعات كثيرة بمقدار ما كانت
تحتد به دفعة في زمان واحد فاما الانتصاب والجلوس فلان عضل الصدر
واعشيتة في وقت الاستلقاء على الظهر تقع على الرية وعضط مجاري الهواء
فيزداد ضيقا فلا يمكن العليل ان تنفس حتى يستوي جالسا ولذلك يسمى هذا
العلة انتصاب النفس واما ضيق النفس فانه عذر في علم الجاهل بحاجات هذه العلة ولا
العلل كما دلت في لانت التنفس وذلك لان هذه الاعضاء اذا كانت هائلة تنض
فولها وضعف وينبغي ان تعلم ان هذه العلة متى لم يكن معها سعال غان آمن
صاحبه يقول الى استسقاء وقد تحدث هذه العلة اعني البهر وانتصاب النفس
من قبل الحركات الحادة مثل كثرة بخار القلب فلهذا الصفة والعلامات
الدالة على ذلك عظم التنفس والنبض شدة العطش والميل الى سيبس والهواء
الكثيف من اخراجه كالذي تعرض من ذلك في ذوات الرية وربما حدث
لنفس من ورم الطحال النفس عند ذلك يكون منقطعا متعبا
للعلة من استرخاء عضل الصدر وضعف حركات الغرين به والتنفس في اصحاب
هذه العلة يكون عريضا لينما والنفس بطيالا يصح معه فانه لا يثبت الرية

فاعلم ورم طار يعرض للبرية وهذا الورم ربما كان صدوثة عن مادة دموية
 تنصب الى البرية وربما كان سبب نزلة تنصب من الداس وربما كان
 سبب نزلة تنصب الى الجنب او غير ذلك من علل المذبح عندما تنقل المادة
 الى البرية بسبب المحاقنة وذلك عندما يكون البرية ضعيفة فقبل ما سفته هذه
 الاعضاء انما هي العلامات الدالة على هذه العلة هي الحمى الدائمة الصعبة
 السعال وضيق النفس الشديد والوجع المتشغل في مقدم الصدر وخم
 جيتير والعينين وابتلاء عروقهما وورم اجفانهما وان جدد العليل تلها
 في الوجه وعطش شديدا وجفاف اللسان وتوقنا الى استنشاق
 الهواء الباردا فسبب تادى حرارة الورم الى القلب وما السعال
 فتابع جميع الاعراض في الاثر المتشغل وكذلك ضيق النفس لموضع
 الورم وبصفة بلقذر والوجع تابع للورم الحار وخم الوجتين والعينين
 انما بعد البخارات الحارة من البرية الى الداس والوجه وانما صار خم الوجتين
 عرضا لما انما البرية من الوجتين لثمان متخلجان ومما يعلل
 البخارات الحارة اكثر من غيرهما من اجزاء الوجه واما التلبه والوطش
 اللسان فكل ذلك حرارة الصدر والقلب اذا كانت العلة عن
 مادته انما كانت دلائل حرارة قوية والحمى ضعيفة وجميع الاعراض التي
 ذكرناها متبعة فان كانت المادة دموية كانت حرارة القص والنفس
 في اصبع هذه العلة موحى ومتى لامن الورم الى المفتح حدث في وقت

تولد الميت في صفة وقشورية ونافض وان كان ليقيم في جانب واحد اصاب
العليل ثقل في ذلك الجانب واذا اضطلع على الجانب الاخر في
كان جانب ثقل او شئ معلق في جانبه الا على وقد حدث
بعض الاوقات او بطن والام من غير ان يتبع ذلك سعال يذات على ان العلة
تتدد من ريج وانه لم ينل الرية والبغشا المستنطن للاضاح شئ من الالام
واما سائر نفث الدم فيكون اما من الرية واما من سائر اعضاء التنفس
او من اعضاء اخرى من الاعضاء الباطنية وان كان كلامنا في علل الرية
نضطرنا الى ذكر ما يخرج من سائر اعضاء ليكون الكلام
نفث الدم واذا غير متشبهت وليكون اسما عاما علم ذلك فاقول
ان نفث الدم من الاعراض الدورية كما قال بقراط ورجع الدم من خرق
كيف كان علامة دورية وخروجه من اسفل علامة جيدة واما عن خروجه
من اسفل من افواه العروق التي في المفاصل وهو البواسير ونفث الدم
يكون اما عن سباب من خارج واما عن سباب من داخل فاما السباب
التي من خارج فبمنزلة الضربة والسقطة والاصباح والسبب في وقوب
القوى الذي يحرق معه العروق وسفرا وتسقط ويرجع الدم
ذلك يكون دفعا واما من داخل فيكون من تاكل المعوي
يكون عن النزلات التي تنزل من الداس الى الصلابة والرية اذا كانت
المادة طارة مريية او بلغ ما لحا وخرج الدم في هذا الجان يكون ولا

انما هو

قسمة بطلا ثم يتنبت على بصير خروجه كثيرا وأما من انفتاح افواه العروق فكون
 وأما من كونها ركونا من كثرة الاطلاط وأما من دم كان يستقر
 وأما من العروق التي من الملقحة فاحبس وأما من العروق
 المتلازمة منها فافتحت وربما كان انفتاح العروق عن التذير المستحق
 بمنزلة البؤس استعمال الاستحمام وربما كان من سوء مزاج بارد يابس
 يكثر العرق تكثيفا شديدا ويجمع اجزاء حتى ينوب بعضها عن
 فيفتح كالذي تعرض للطين اذا جف ان يتشقق ونفث الدم
 ان الدم من الاستسقاء عليه بالتخنج وأما من الفم وخروجه يكون
 بالبرق وأما من كثرة الجحرة فيستدل عليه بالتخنج وأما من المري
 يستدل عليه بالوجع الذي يكون في ثم المعدة وأما من فعل المودة ويستدل
 عليه بالقي والرجع الخفيف وأما من قضة الدية ويستدل عليه بالتخنج
 واستعمال ليسر ووجع قليل في اللثة وأما من اللثة ويستدل عليه
 بالسعال الشديدا وان خروجه يكون دفعا من غير وجع اذا كانت اللثة
 حارسة ويون خروجه كثيرا ولونه احمر ناصعا فيه رند كالذي قال
 بل وكتب الفضول من قذوف دما زبديا فقد فيه آياه من ريته
 قانما من السعال فيستدل عليه بالسعال وان يكون ما يخرج منه مقدارا
 يسيرا شيئا بقلوب واكثر ما يعرض نفث الدم من الصدر لمن كانت الزلات
 تشرع اليه وكان مدد ضيقا وكان ما يخرج من راسه الى صدره فضولا

موضع

رقيقة جادة لسمح جذتها وخرج هذا العضو ولان الصدر الضيق
لسرع الانضغاع الى عروقه اذ كانت العروقه منه ضيقة
المدة فيكون اما من دم حار يعرض للصدور او للرية او عند المفاصل
او الغشاء المستبطن للاضلاع والمخاطب فيصير منه الرية تنفسها اياه
لسخاقتها واجتذابها اياه اليها كالذي يعرض في خباياها اذا صار
الورم خراجا واما بعقب نفث الدم او عرقه بلغم والى من الرية
فتخرج الطبيعة المدة بالنفث فاما ما كان من ذلك عن ورم
او دويلة فينبغي ان يعلم من ان كل ورم يحدث في هذه المدة
وتوكل امن الى جمع المدة فان احسني المدة في المرة تعرضا لها
وذلك عند تولد المدة ومن هذا الوقت يتوقع التجار اعني من وقت
ثم فيه المريض وعرضت الناقص والنجار يكون اما في اليوم السابع
او في اليوم العشرين او في اليوم الاربعين او في اليوم السنين على
ما ذكر بقراط في كتاب مقدمة المعرفة وذلك حسب المدة وورود
وغلظتها ولطافتها لانه متى كانت المدة حارة الملامح رطبة الجوف
كان النجار في اليوم السابع فان نفا الى ذلك ان يكون
الغلظ طرا وسهته منتهى الشباب والوقت كحاضيتها كان النجار في
على النجار في السابع وان كانت المدة طرية غليظة الجوهر كان النجار
في اليوم العشرين وان كان مع ذلك مزاج الغليظ وسهته والوقت كحاضرتها

مرسطاً في الدلالة كان ذلك وكذا وإن كانت المادة متوسطة في الحركة
 فيبقى أن يتوقع الانفجار في الأربعين فإن كانت المادة
 باردة قليلاً كان الانفجار في السنين لا سيما إن كان مزاج العليل بارداً
 والسنين من الشيخوخة والوقت الحاضر شتاءً كان ذلك وكذا لتأخر الانفجار
 إلى السنين في ذلك المجرى الشدت الحصى والنافض والبقول إن كان الورم
 الدبيلة في القدر كان الرجوع والبقول شدة في مقدم الصدر وإن
 الورم في أحد جانبي الصدر كان العليل إذا اضطلع على الجانب
 الحصى في الجانب العليل كان شتاءً معلقاً منه فإن كان الورم في
 الجانبين أحسن بالبرق في الجانبين على أي جانب اضطلع العليل
 وجعل البقل في الجانب الأعلى وإذا انفجر لمخرج كان انفجاراً إلى فوق
 فخرج بالنفث الذي يكون بالسعال أما إلى أسفل فنصير المدة إلى المعدة
 والأمعاء وإذا صرف الطبيعة المادة إلى العرق الوطيم المعروف بالجوهر
 فنصير منه إلى الحصيد فنصير ما إلى المعدة والأمعاء والعروق المعروفة
 بالزلازل أما إلى الثالثة عند ما نصير المدة إلى الكلى في العرق الجوف
 الذي يخرج فيه البول لأصحاب هذه البيلة تعرض لهم حصى دائمة إلا أن
 سقون المدة سريعاً فإنه إن طال الأمر في نفث المدة إلى أمراضها
 إلى السبل كذا في كتاب بقرات من الت به الحال من ذات البول وذات
 الرية إلى التقيح فإنه إن لم يتق في أربعين يوماً من اليوم الذي

انجرت فيه المدة الى المزالقي السالك ذلك لان المدة تاكل جرمها
وتفقدتها وكذلك فعلت الدم لمحالة واكثر ما يعرض له
سنة ما بين ثمانية عشر الى خمس وعشرين وذلك لغلظة الجراثيم على راح هذا
السن ولان اعضايم لينة والرثة منهم الين والمدة تاكلها بسهولة وتغش
وتعرض ايضا اكثر ذلك لمن كان بدنه مستعدا لدواب هذه البعلة وهو
من كان بدنه خفيفا وخجرتة نابتة وصدور ضيقا وكثقا مستل
بارزان الى خلف ومركبتا الزلاط الحارة تسرع اليه فاما
صدور ضيقا فان العروق التي فيه تسرع اليها الى
منه وضعف فاما الزلاط الحارة فتسرع اليها
ويبغى ان تعلم ان هذه البعلة تقوى بالمجااسة وتوارث عن الكبار
والجراد والعلامات الدالة على السيل هي لونته سائلة هادية
بالنهار وبالليل تقوى وكذلك تعرض لها بعد ما اول البعلة فانه تعرض
لهذه الجراثيم في هذا الوقت ما يعرض للموت اذا رجع عليها المات
الجراثيم وقد تعرض اصحاب هذه البعلة ان يعوقوا عندها بالشر وتغور اعده
وتختر وجناتهم وتتوقف اطفالا انا ملهم ولحق اطراف السيل بهم رعد
في القدمين منهم ورام رخنه وثقا شهودهم للعدا وباحملة فان علامات
الارق هي ذكرناها تكرر بينة فيهم اما غوور اعينهم فعرض ذلك
بسبب وبان رطوبات العيون جفا فيها واما الجراثيم فيسبب تراخي
الجوار

الخار من الرية الى الوجه واما تعقف المظفر فنسب بان اللحم الذي يشدها
 ما سخونة المطاوع وانه صابع فليست حرارة بل اعضاها
 التي هي العظام وغيرها وان المصابع تعلت عليها العظام واما ورم القدم
 فنسب به ريمما عن مقدار الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية وهما لذلك
 يهيئها من الورم ما يعرض في ابدان الموتى من الانتفاخ
 لانه فليضعف القوة الغازية فهذه العلامات ليست
 بحال الشك كالبطية فيما ينشأ اقليل هل ومة او بلغم فينبغي
 ان الماء وينبع عليه ساعه واكثر فان ركب الى اسفل فهو فانه
 ماء وان طفا فوقه فانه بلغم فاعلم ذلك **الباب** **كا**
الحادي عشر والعشرون في افعال المستبطن للاضلاع وعضل الصدر
 اما اولك الحادثة في انشأ المستبطن للاضلاع وعضل الصدر واصناف
 من اجابات والديابل فان حدث الورم في الغشاء المستبطن
 في الجنب ومتى حدث في عضل الصدر قبل لذلك جمع
 في اما ذات الجنب فهو ورم ريمما في انشأ المستبطن للاضلاع
 الازنة هذه اجابة مستدك بها علها التي لا تروى
 وقتا المنتهى الجنب والسعال الذي لا يفي في وقت
 الوجع الناجم اذا كانت العلة صلبة او ريمما
 من ناحية السداع صاعدا الى ناحية الترقق في الجانب الذي

وَرُبَّمَا نَزَلَ إِلَى السُّفْلِ النَّاجِيَةِ الَّتِي دُونَ الشَّرَاسِيفِ أَمَا كُنْ فِي مَوْضِعٍ وَضُولٍ
يُجَرِّدُ إِلَى الْقَلْبِ لِقُرْبٍ مَوْضِعِهِ مِنْ الرُّضَةِ الْعَلِيلَةِ أَمَا السُّعَارُ
لِلدَّافِعِ لِدَفْعِ الْفَضْلِ الْمَوْذِيِّ أَمَا صِنِيقُ النَّفْسِ فَلِضَعْفِ الْوَرَمِ مَحَارِيِ النَّفْسِ
وَأَمَا الْحَشْشُ فَلِصُّوْنِ الْوَرَمِ فِي الْغَشَاءِ وَأَمَا صَعُودُ الْوَجْهِ الْمُنَاجِيَةِ الرِّقِّ
فَلِجَذْبِ الْغَشَاءِ الْمُسْتَبْطِلِ لِلْأَضْلَاعِ لِلتَّرْقِيقِ لِمَنْ تَوَرَمَ فِي الْإِجْرَاءِ
الْعَالِيَةِ مِنَ الْغَشَاءِ فَإِنَّ هَذَا الْإِجْرَاءَ إِذَا تَوَرَمَتْ أَشْرَكَهُ
الْوَجْعُ لِلتَّرْقِيقِ وَالْمَذْنُ وَالسَّاعِدُ وَأَمَا بَرْدُ الْوَجْهِ
الْمَوَاضِعِ السُّفْلَانِيَةِ فَلِأَنَّ الْوَرَمَ يَكُونُ فِي الْإِجْرَاءِ السُّفْلَانِيَةِ
فَإِنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ إِذَا وَرَمَتْ أَشْرَكَتْ مَعَهَا فِي رُفْعِ الْوَجْهِ
الشَّرَاسِيفِ فَاعْلَمْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا ذَاتُ الْجَنْبِ إِذَا كَانَ فِي رُفْعِ الْوَجْهِ
لَا مَرْتَكُونَ سَلِيمٌ فَصِغْرُ الْمُدَّةِ وَذَلِكَ لِمَتَى يَبْدَأُ بَارِدٌ يُعْرِضُ لِمَنْ يَرَاهُ
كَانَ الْبَحْرَانِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْحَادِي عَشَرَ وَافْتِضَاءُ الرَّابِعِ
تَنَاخُلُ الْغَشَاءُ إِلَى التَّامِّ نَطْوُلِ الْمَرَضِ وَتَنَاخُلُ الْإِجْرَاءِ
وَمَا بَعْدَهُ وَقَدْ يُسَدِّدُ بِالْغَشَاءِ عَلَى نَوْعِ الْوَرَمِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنْ كَانَ
مَشْهُومًا بِحُمَةٍ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْوَرَمَ دَمِيٌّ وَإِنْ كَانَ أَسْفَلَ
يَهْرُبُ إِلَى أَنَّهُ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْوَرَمَ صَفَوَاتِيٌّ فَإِنْ كَانَ
فِي رُفْعِ الْوَجْهِ وَلَوْ كَانَ أَسْوَدًا وَكَمَدًا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ سَوْدَاوِيٌّ
وَرَمَانٌ أَعْنَى الْبُلْغِيِّ وَالسُّودَاوِيَّ قَلَمًا يُخَدِّثَانِ فِي الْعَبَثِ الْمُسْتَبْطِلِ

للاح لعظما ولان هذا النشا صفيق لا يقبل المادّة لطيف لماها سهل
 نفوذ في اجزائه من مادّة الغليظة والام والمز الصغرا مما اللطيف والورم
 عليها كثيرا ما يحدث في هذا النشا ولذلك قال بقراط في كتاب
 الفضول اصحاب الجشا الحماض لا يصيبهم ذات الجنب ذلك ان الجشا الحماض
 اما ان يكون من خلط بلغمي يغلب على بدن الانسان اوكثر في معدته والبلغم
 غليظ لز ويغرض النشا المستطير للاضلاع لانه لا يتقد في جرمه فلذلك
 اصحاب هذا العرض ذات الجنب الا ان تنفق في الندة
 خلط مراري او خالط المران فنصب الى الغشا فحدث
 له واما وجع الجنب فهو ورم يحدث في عضل الصدر
 في احدى في داخل الصدر وهو العضل الذي فيما
 بينه بالحمي والوجع والضربان الذي يكون في الجنب
 فحس لا سيما في وقت التنفس لا يكون مع سعال
 وان كان سعالا كان خفيفا بلانث وان كان الضربان يشتد
 في وقت اسهال في الهواء ذلك على ان العلة في العضل الذي ينسبط
 فان كان يشتد في وقت خروج الهواء ذلك على ان العلة
 في الذي يقبض الصدر ومن الورم ما يحدث في العضل الخارج
 بقتل ويستدك عليه بالتمسك لان الورم يكون له اسر محبته
الباب الثامن والعشرون في العلل الحادثة في الجبال وسابها وعالماها

فاما العلل التي تحدث في الحجاب فمنها ما يخصه ومنها ما يحدث فيه بالمشاورة
لغيره في العلة فاما العلة التي تخصه فهي ما يعرض له من اوجاع واصف في الاور
بمنزلة ما يعرض له من العلة المعروفة بالبرص وهي ورم يحدث في
ذلك اختلاط الذهب لما تادي عنه من الضرر الى الدماغ بالمشاركة واما
العلل التي تحدث له بالمشاركة لغيره فاما ان يكون ذلك من قبل الدماغ
واما من قبل البدن فاما من قبل الدماغ فبمنزلة ما يعرض له من اوجاع اذا حدث
في الدماغ ورم صار وينتج ذلك اختلاط الذهب والفضة بين اختلاط
العارض بسبب الحجاب نفسه وبين اختلاط العارض من
ان العارض للتي تعرض من اختلاط الذهب بمنزلة الذهب
والدمع ولتظلم العين من الجحطان وسفوف
اللسان لا تظهر الا في علة الحجاب لكن بعد اذ
في اول الامر غم في العين والجذب المراق
من قبل البدن اذا حدث فيه علة فبمنزلة ما يعرض في ورم البدن
وضيق النفس للمشاركة بين حدة البدن والحجاب
على ذلك بما يجد الغليل من البقل والوجع في الحجاب لا يمن في

الباب الثاني والعشرون في العلل الكادثة في القلب واسبابها

فاما العلل التي تحدث في القلب فمنها ما يخص القلب وهو ما يعرض
والخفقان ومنها ما يحدث بمشاركته لعضو آخر في العلة وهو الاقشاق

وجع القلب

القلب فيكون إما من سوء مزاج وإما من مرض في وإما من تفرق الاتصال
 وسوء المزاج يكون إما حاراً ويستدل عليه بعظم النبض وإما بارداً ويستدل
 عليه بصغر النبض وإما رطباً ويستدل عليه بلين النبض وإما يابساً ويستدل
 عليه بصلابة النبض فإن كان سوء المزاج مزاجاً كان النبض مع ذلك
 قريباً وإما إذا كان سوء المزاج العارض للقلب سوء المزاج اليابس والحار
 اليابس فإنه يعرض منه الدوخة سريعاً ومن بعد ذلك سوء المزاج المتخلف
 من الغشاة فاما المرض الذي يكون إما من ورم دموي
 أو من جهة أخرى تعرض للقلب ولعللها المحيطة به ومن عرض له
 يبرن يموت سريعاً ويستدل على ذلك بالالتهاب
 وتفرق الاتصال بمنزلة الجراحة النافذة من الصدر
 جد تجويفاته ولا سيما تجويفه اليسرى مات الإنسان
 من ساعته وإن لم يصل إلى شيء من تجويفه مات الإنسان بعد قليل كذلك
 جميع الأسباب من الريح والورم وغيرها لا يعيش صاحبها
 فوق الآفة وضعفها فاما الحفقات فيكون إما من رطوبة
 من تحتية في غشاء القلب وعلامته أن يحس صاحبها كأن قلبه
 جرج لأنه لا يمكنه أن ينبسط وينقبض لسبب الرطوبة وإما من ورم
 تعرض له فإن كان الورم حاراً مات الإنسان وإن كان صلباً تبع الغشاة
 ومات بالغشاة وإما من رطوبة دموية بمنزلة ما تعرض للرجل الشابت

الذي ذكره أبقراط أنه كان يعرض لأختلج القلب في كل سنة فعاجي
بالفضة ثلاث سنين متوالية وكان يبار من الأختلج فلهذا كان في
السنة الرابعة قبل حدوث العلة استعمال الفضة فلم يحدث به الأختلج
في تلك السنة وكان كل سنة يبادر باستعمال الفضة قبل حدوث العلة
فلم يعاود الأختلج بعد ذلك وقد حدثت التحققات من قبل الخزان
سوداوية ترقى إلى القلب فامت الغشي وهو الخزان الذي هو الحويصة
دقيقة والخيال هذا القوي يكون ما من أمثلة الذي يتولد
ويصغرها بمنزلة ما يعرض في الغشي الجارث غشاها العلة
من الضاغط وأملاء المعدة والطعام ما ي
ما يعرض ذلك في أملاء الدماغ كالذي ي
من الاستفراغ المفرط الذي يحل القوي ونفسه
في استطلاق البطن وشرب الدواء والعرق المفرط وخرج الدم
بالفضة والرعاف والزرق الذي يعرض للنساء بالسمث وبثا النفا
من بعد الولاد وخرج البهية من الخراج والإمساك عن
والثعب الشديد ونحو ذلك من الاستفراغات إذا كانت
لستقرغ مع الشيء الردي الذي لا حاجة بالطبيعة الشيء الجيد
فإنما سوا المزاج الحار بمنزلة ما يعرض في الحيات أو يزد بمنزلة ما
يعرض في غلة المعدة الذي يقال له بوليس وغير ذلك من أنواع السراج

اذا تفتت اذ فيه رايها لوجع شديد يمس نفوس ويستفرغ الروح بمنزلة
الرجح الذي في فم المعدة وفي وجع القلب وجع الروح المفاصل
والجراحات التي تقع فيها وفي العصب ورؤس العظم وغير ذلك من
العلل التي تحدث منها لوجع الشدة وقد تحدث الغشي ايضا
في اجتناب الدم عما ترتفع بخارات باردة من الدم الى القلب وربما حدث
الغشي عن فساد جوف العضو وموته عندما تنادي منه بخارات باردة
الى القلب فيحدث غشيا وتحدث الغشي ايضا من رم يعرض للقلب يقال
القلبي وهذا النوع يحدث عنه موت الحياة وقد تحدث الغشي
مناء نوبة الحى بسبب لوجع الذي يحدث من الحارة
اط العين في وقت نوبة الحى الى المعدة فتقل القوة
فيكون بصاحب الحى ورم في بعض اعضاءه الجليل الخطر
في ذلك الوقت الى ناحية الورم زاد فيه فتشدد
وجعوه فيحدث غشيا واما ان يكون بصاحب الحى ضعف في فم المعدة
فتقل ما تنصب اليه الاطباء وان كانت الاطباء ثقيلة انقلبت لفق وضوطة
الغشي وان كانت ردية المراج حدث عنها وجع وتبع ذلك
وتحدث الغشي من عوارض النفس اما من الفرع فله حول الحارة
غريزية والفق الحيوانية الى قول البدن دفعه واما من الغضب فتسبب
خروج الحارة بتدورها فلهذا اسباب الغشي فاما علامات الغشي فهي
رد الاطباء وضعف النفس وبرودة وضعف البصر وضعفه وضعف اللون

واذا صح بالمعنى عليه لم يسمع **باب** الحن يسمع في ذلك ان يبعد
 لو من وراء جدار وهذا أصناف العلل التي تحدث في القلب من جميع
الباب الرابع والعشرون في العلل الحادثة في آلات الغذاء وأربابها
وعلاقتها وأولها في العلل العارضة في قسم المعطلات

فأما العلل التي تحدث في آلات الغذاء فتتأثر في المري ومنها ما يحدث
 في المعلة ومنها ما يحدث في المععاء ومنها ما يحدث في المد ومنها ما يحدث
 في الطحال ومنها ما يحدث في المرارة ومنها ما يحدث في الكلى ومنها ما يحدث
 في المثانة فأمث العلل التي تحدث في المري فتتأثر في المري ومنها ما يحدث في
 ما يحدث في مجراه الذي يتغير فيه القوة المعلة وأما ما يحدث
 فهو ضعف القوى الجاذبة التي بها يجذب الغذاء من الفم
 وضعف القوى التي بها يكون القوي وهذه القوى تضعف
 وأما سبب مرض الكلى وأما سبب تفرق الاتصال
 العضل الذي يقوم بفعله فاما سبب المراج فيكون إما طارفاً ويستند
 عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وأما بارسا ويستند عليه
 بخلاف ذلك أعني قلة العطش والانتفاع بشرب الماء الحار وأما
 عليه برطوبة الغم وكثرة البثور وأما بارسا ويستند عليه بخلاف
 وأما الأمراض التي تميزه الورم الحار ويستند عليه بالحج والعطش
 والوجع الشديد الذي يصيب العليلين الكثرين وأما تفرق الاتصال
 فما كان منه بالطول حدث نقصاناً في الكلى يجذب وما كان منه بالعرض حدث

تَقْصُرُ فِي الْإِدْمِ اللَّيْثِي وَهَذَا أَضْرَابُ الْإِدْمِ فِي الْمَرَى فَأَمَّا مَا حَدَّثَ
فِي مَجْرَاهُ فَهَلْ لَمْ يَدْرُكْ وَبَشَرَةٌ حَدَّثَ أَنَّ مِنْ وَرَمٍ حَدَّثَ فِيهِ مِنْ دَاخِلِ الْبَشَرَةِ
وَأَمَّا مِنْ وَرَمٍ حَدَّثَ فِي الْعَصَلِ الَّذِي يَقُومُ بِقَعْلِهِ مِنْ خَارِجٍ فَيَنْضَفُهُ وَيَبْسُدُ
وَعَلَامَاتُ الْوَرَمِ إِذَا كَانَ طَارًا فَهُوَ الرَّجْعُ وَالْحُمَّى وَالْعَطَشُ الشَّدِيدُ وَإِذَا
الْفَتْحُ الْوَرَمُ اشْتَدَّتْ الْحُمَّى وَعَرَضَ لَهَا جَهْدٌ بِأَفْضَلٍ وَقَشَعَتْ وَإِذَا كَانَ الْوَرَمُ
بَارِدًا حَدَّثَ بِقَعْلِهِ فِي الْمَوْضِعِ وَتَمَدَّدَ وَابْكُرَ الدَّلَائِلُ عَلَى السَّيِّئَةِ الَّتِي حَدَّثَ فِي
الْمَرَى هُوَ مُتَبَاعٌ لِقَوْلِ الْعَدَا إِلَى الْمَعْدَةِ **فِي أَمْرَاضِ الْمَعْدَةِ** فَأَمَّا الْعِلَلُ الَّتِي حَدَّثَ
فِيهَا مِنْهَا مَا يَحْدُثُ فِي الْمَعْدَةِ وَمِنْهَا مَا يَحْدُثُ فِي فَرْجِهَا وَمِنْهَا مَا يَحْدُثُ
فِي بَطْنِهَا مَا يَحْدُثُ فِي فَرْجِهَا مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَوْجَاعِ فَصُعْبَةُ شَدِيدَةٌ
وَالْحُسْرُ لَمْ يَأْتِ مِنْ أَدْنَى سَبَبٍ إِلَّا شَدِيدًا حَتَّى إِنَّهُ رُبَّمَا أَدَّى
إِلَى الْقَبْلِ وَمَشَارِكَةُ الدِّمَاغِ وَالْأَوْجَاعِ الْغَارِضَةُ
مِنْ لَهْ وَالسَّائِلِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَهُوَ سَوَالِمُ الرَّاحِ وَالْأَوْجَاعِ
وَتَفَرُّقُ الْإِتِّصَالِ وَمِنْهَا مَا يَشْتَرِكُ فَمَا يَغْنُ مِنَ الْأَعْضَاءِ بِمَنْزِلَةِ الدِّمَاغِ
وَالْقَبْلِ عَلَى مَشَارِكَةِ الدِّمَاغِ فَمِنْهُ الْهَرَقُ وَذَهَابُ الْعَقْلِ فِي الْحُمَمَاتِ
وَالسَّرْوَةِ وَالْإِصْلَامِ الرَّدِيهِ وَالصَّرْعِ وَالشَّيْخِ وَالسَّيَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي كِتَابِ حِيلَةِ الرُّؤْيَا أَنَّهُ رَأَى مَنْ عَرَضَ لَهُ فِي الْحُمَّى لَشَيْخُ لَفَةٍ
فِي غَيْرِ أَنْ ظَهَرَ فِيهِمْ عِلَامَةُ الشَّيْخِ ثُمَّ عَرَضَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قِيَامُ فَنَسَكُنَ
عَنْ ذَلِكَ الشَّيْخِ عَلَى الْمَلَأَنِ وَقَدْ بَعُوضُ مَنْ نَلَسَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الرَّدِيهِ أَعْرَاضُ

بمنزلة الحيات والبقان وذا تقيت كان في معدهم من ذلك الخاطي عن عثم
ما كانوا يجدونه فاما ما شاركة القلب فبمنزلة النخيل الختان وغير ذلك
ومنها ما هو خاص بفرا المودة وهو فساد الشبهة والشه من الكلية المعروفة
بفوليس وبطالان الشبهة ووجع الفؤاد والعطش وطفو الطعام على فم المعدة
فاما ما يعرض لغم المعدة الحاد من سؤل المراج فانه متى كان طار احدث
عطشا وحران يجرها العليل في موضع فم المعدة واستلذا شرب الماء البارد
والاشياء الباردة بالنفل اذا وضعت من خارج فان كان مع ذلك مادة
صفراوية عرض مع غثيان وقران في الفم ومتى كان سؤل المراج باردا فان
صاحبه يكون قليل العطش وينتفع بوضع الاشياء الحارة بالماء البارد
على فم المعدة ويتناول الاشياء الحريفة والحارة وازن
سوداوية او بلغمية فان العليل يجد في فم طعم الحمر
بين ما يعرض لغم المعدة من سؤل المراج المفرد وبين
مع مادة فان اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما يبرز من البدن بالقي
بعد تناول الانسان غذا محمودا فان كان فخطا ببعض ان كيموسات
فان سؤل المراج مع مادة وان لم يشبه شي من الاطرا فان سؤل المراج
بغير مادة والبول ايضا يدل على ذلك فانه متى كان بعد تناول
المقعد وشرب الماء المقعد نجسا غليظا دل على ان سؤل المراج مع مادة
وان كان رقيقا صافيا دل على سؤل مراج مفرد بغير مادة فاما سؤل المراج الرطب

واليا بسر فلا يكاد يحدث عنهما المرأه اما البتالة بهما فانهما يحدثان
 لعراضا رديه رديت تحت عن سوا المراج الدطب الاستسقاء وعن سوا المراج البابس
 الذبوك وهي البلة المعروفة بالشيخوخة فاما ما يعرض في فم المعدة من
 الورد فانه اما ان يعرض فيه الورد الحار ويستدك عليه بالحج والقران
 والثلث والعطش والكرب والغثيان والغلظ الذي يكون تحت اللس في موضع
 فم المعدة مع الحرارة فاذا نبض هذا الورد وصار خالصا كان القران اشده
 والحج اقوى وانما ف الى ذلك الشعور والتأفيض ذلك ان هذين العرضين
 يحدثان بسبب حلة المادة ولذعها في فم المعدة فاذا بقيت الخراج وخرجت المادة
 المتقرت الحية واما ان يعرض فيه الورد البارد ويستدك عليه بالثلث
 فانه في فم المعدة من غير حرارة ولا عطش فاما تفرق الاتصال
 في المري ويستدك عليه بتلك الدلائل واما فساد
 في فم المعدة واما بالنقصان منها او بطلانها والزيادة
 تكون اما في ليفة الاطعمة بمنزلة ما تعرض للفساد الحوامل يقال لذلك الورد
 واما في كميته ويقال لذلك الجوع فان كان ذلك مفراطا قيل له الجوع
 الكمي والشهقة الكمية واما نقصان الشهقة وذهابها بمنزلة البلة
 التي هي ما في ليس فاما الوجع وهو شهقة الاطعمة الردية الكيفة
 وحدوثه يكون من خلط ردي الكيفة تحق في فم المعدة فتستهي
 الانسان للاسنة الحامضة او المالحية او القابضة او الحريفة وربما اشتهي

اكل الطير والجحش والفم والحرم، وذلك من الاشياء الردية الصالحة
ما تعرض للجوامل عند ما يجتمع في فم معدم فطر ما خشي به، جين من
دم الطث وذلك ان دم الطث هو فضل في بدن المرأة اعدته الطبيعة
لكون الجين فاذا كان في وقت الحمل احتسره لكي لم يخرج في وقت طث
المرأة ويصير جود شي فيه وانفقه غذا للجين وما هو دون ذلك في المنفعة
والجودة ترتفع الى اللذين فيصير لنا وما كان من الشئ الردى فانه يبقى
في بدن المرأة فضلة فيصير الى فم المعدة وتحدث الشهوات الردية وربما
عرض للمرأة في الشهر الاول والثاني والثالث وسقط في الشهر الرابع وذلك
لان الجين ما دام صغرا فانه يعتد من هذا الدم القليل وبه البنية
اذا كبر الجين فانه يحتاج الى غذا، كثير فيعدي ما كثر ذلك
للمرأة هذه الشهوات لان الدم انصرف اكثر في غذا
في شهي الطعام وهو الجوع فيكون من سوء
ويستدل عليه بما يتبع ذلك من البحث الحامض واما في الشهي
وهو الجوع الكلي الذي لا يشبع صاحبه فخره يكون اما من خلط حامض
محض في فم المعدة وفيما بين اجزائها ويستدل عليه بالبحث الحامض
وبنقصان شهي شرب الماء البارد وبالبراز الكثير الذي في اما في الشهي
كثير يعرض في جميع البدن وتشاق الاعضاء الى ان تحلف مكان ما قد
استقرغ منها بمنزلة ما يعرض بعقب الحيات التي يكون ثقبها بها بالاسنان

اله. نك. اذا كانت الاسباب ضيقة والحقبة تحدث اذا كانت الاسباب
 قوية وسواء كانت تحدث اذا كانت الاسباب متوسطة وهذا الاسباب
 تكون إما من داخل إما من خارج فاما الاسباب التي من داخل فهي
 سوء مزاج المعدة والاطلاط المحقة فيها والاورام وتفرق الاضال
 فاما سوء المزاج فيكون اما حالاً فنفسد الطعم في المعدة ويميلها الى
 بعض انواع الرديئة العفنة لان الحارة القوية في المعدة تعقب الغيرة
 ويستدل عليها بالجشأ الدخاني وسهولة الرق البشيمة يراعى الحماة
 او برائحة السمك وهضم الطعمة الباردة العسرة الالهضام والعطش ونقص
 مع ذلك وجمع لسكن عند استعمال الاشياء المبردة بالفعل والقوى واما
 ان يكون بارداً ويستدل عليه بما يحدث لصاحبه من الجشأ الحامض وقله
 الوطش والانتفاخ بالاطعمة الجارة وحدث عن ذلك وجمع ليسكنه
 اسم حال الاشياء المسخنة بالقوى والفعل فان كان البرد مغزطاً لم يتغير
 البعداء في المعدة البشة ولم يحدث الجشأ الحامض لان البرد المقطر
 لا تنفر عنه الغدا واما يابساً او رطباً وهذا لا يعوقان الهضم بل تنقصان
 منه ولا يحدثان وجعاً الا انها تحدثان حالة اخرى رديئة على طول
 المدة وذلك لان المزاج اليابس اذا غلب على المعدة وافترطت عنه
 المرض الحصى او قطنة سر وهي الدق ويسمى اذا انضاف الى اليابس الحارة
 فان هذا المرض الدق حيث نغم سائر البدن فنحدث منه الهلاص

والذي يول فاما المراج الدطب اذا غلب على المعدة فانه يولد منه الاستسقاء
ما قلا بها العذا الى الرطوبة ولا سيما اذا انضاف الى الرطوبة البرودة
فان ذلك يكون اقوى في حدوث الاستسقاء ونحن نيقن كيف يكون
حدوث الاستسقاء عن سوء مزاج المعدة في غير هذا الموضع فاما الخلط
المحقق فاما ان يكون حاراً ويستدل عليه ايضاً بقلة الشهوة والجشأ
الذطاني وسهولة التقيؤ ورهومتته وهذا الخلط اما ان يكون منصّباً في
تجويف المعدة ويستدل عليه بان صاحبه اذا تناول طعاماً يقتر
فساده بمنزلة الخلط والشعر ان قد فة او تبرن خرج معه مراراً واما
ان يكون قد نشرته طبقة لها ويستدل عليه بالغثان والقي التي
لا تخرج مع شئ وشدة العطش واما ان يكون الخلط بارداً ويستدل
عليه بفقان الشهوة للطعام والجشأ الباص وهذا لا يكون اما
منصّباً في تجويف المعدة ويستدل عليه بان صاحبه اذا تناول طعاماً
فيه قو لا بمنزلة العسل قد فة او تبرن خرج معه بلغم واما ان يكون
قد نشرته طبقة المعدة ويستدل عليه بالغثان الذي لا تقوع معه
الان يكون في المعدة طعام وبقلة العطش والزيادة في شغل الطعام
ويتبع ان يفرق بين العرض للمعدة من سوء مزاج وبين ما يعرض لها
من خلط من الاطراط بوجه آخر وهو ان ينظر فان كان البول مملئاً
والعروق متفحمة وكان بالخرج من البراز عندئذ الاستسقاء المعقدة

تخلف

فما إذا كان لا يظطر والبول ثقيلا ليس بالرفيق الصافي فان العلة الحادثة في
المعدة ليس هي الاطاط فحققت فيهما من سرفاج مفزده فاما الاطام
الحادثة في المعدة فمن انواع الدبيلات فاما ان تكون طائلة وليست كذلك
عليها بالوجع والفرقان في موضع فقر المعدة والجشأ والحرقان التي تكون
تحت اللبس والحصى والعطش واذا كان المراد الى البقيح اشتدت الحصى وصارت
قشعرين واما باردة وليست كذلك عليها بالنقل والجشأ من غير حرارة ولا وجع
واما عن تفرق الاتصال فيكون اما من اسباب من خارج بمرارة الحركة
الواقفة بالمعدة واما من داخل بمنزلة الافتتاح والتاكله فاما
الاسباب التي من خارج وهي قلة موافقة الطعام وقلة موافقة الطعام
تكون اما من كثرة اذا كان الطعام كثيرا فلم تقدر المعدة على هضمه بمنزلة
النار التي اذا اقي عليها حطب كثير فلم تقدر على اضمائه واما من قلة
كثافته اذا كانت رديئة بمنزلة اللبن الحامض والسمك والفجل والغذاء
الماخض والملاص بمنزلة النار اذا اقي عليها حطب رطب فلم تقدر على اشتغاله
واما من قلة جوهره اذا كان الطعام غليظا بمنزلة لحم البقر والجشأ
الغليظ كالنار الشديدة اذا اقي عليها حطب بتر واما من قلة ترتيبه
اذا اكل الانسان طعاما غليظا وحامضا للبطن وانتفخ بطعامه
لطيف او قليل للبطن ففسد الثاني قبل ان يتحد الاول عن المعدة
واما ان يكون الانسان قد تناول طعاما لم يستمره فانتفخ بطعام اخر

فلا يهضم ولا يستدل على هذه الاسباب يكون من مسببات المرض فاما
المهتصة فهي استقراغ المرار بالقيء والاسهال يكون اما في وقت الطعام
اذا ثقل على المعدة واذا ما وقبيل على دفعه واخرج ما كان منه قويا
في فم المعدة بالقيء وما كان راسيا في قعرها بالاسهال اما من قبل كيفية
رجية تكون في الطعام اما لذاعة تدعو للمعدة لادائها اياه الى اخرج
ونقيه واما لرجه تنزل في الطعام وتخرجه واما بسبب فساد الطعام بنوع
من انواع الفساد الذي يحمله الى المرار ويدفع المعدة عنها لتأذيها به فتدفع
ما كان لطيفا طافيا في علو المعدة وما كان راسيا في قعرها بالاسهال
واما ان يكون من اضرار خلط مراري اما من المرارة واما من عضوا اخر فتدفع
المعدة فتدفع عنها فاما تستدل على ذلك بما يبرز من البدن بالقيء والاسهال
ومن قبل الكرب والغثي والعطش هذه العلة في اول الامر تكون اذا
اداء ذلك اذا استقرغ الطعام الفاسد واشتد الوجع وعنده تخرج
الخلط الحادث عن فساد الطعام فيلذع المعدة والمعدة بما تخرج من
اسفل من الخلط المراري والحامض يلذع المرئي بما تخرج بالقيء فتعلم من
ذلك المعدة والمعدة وتحدث منها وجع وكرب وتلقح حتى تعرض
من ذلك الغثي ويؤك الوجع ويلط الصدغان ويدق الحنف وتبرد
الاطراف وهذا اذا كانت القوة قوية عندما يكون في البدن اخلاط
مستعدة للفساد فاعلم ذلك واما الذرب وهو استقراغ مراد مخلقة

ربه ما كان من ردة المتذير في العدا وأما من امتلاء في العروق
 وأما من سدة تعرض لها سارية من أطايط تحلب إلى المعدة فاما ما كان
 حذوثة عن ردة المتذير في العدا فتكون أما في الكمية اذا كان كثيرا
 فتشغل على المعدة فمدفع ويتبعه مواد اخر وأما في كميته اذا تناول الانسان
 طعاما سريع الفساد بمنزلة البطح والتوت والقز وما شئت ذلك ففسد
 في المعدة ومدفع ومخرجه ويتبع ذلك مواد اخر وأما من قبل تنقيب
 اذا قدم الانسان الغذاء البطي الاخذار على الغذاء السريع الاخذار عن المعدة
 فاما ما كان حذوثة عن سدة في العروق المعروفة بالجداول فان هذه
 العروق اذا عرض لها السدة لم تسد منها عصان الغذاء الى الكبد فخرج
 بالاسهال كبريقا في كتابه في الامراض الحادة انه قد يعرض السج
 في معار من امتناع الدم من النفود والخرج ورجوعها الى فوق
 ومنقطة الحق ويرد له طرف وزاد جالينوس في ذلك وجع المعدة
 وامتناع الدم من الماء والسبب في ذلك ان الامعاء المشحونة تنادى
 بجميع الاشياء التي سدد فيها لا سيما الاشياء اللزجة واذا تاذت بذلك
 ولم يبادر وسادة تعرض للذع لاسهال ذلك شئ الذراع رجع صاعدا
 الى فوق فاحدث رباحا والاما في المعدة وامتلاء في الدماغ لتضاعف
 بخارات تلك المادة الى الدارس يتبع الذع العارض والرجع في الامعاء
 ضعف القوة في الاطراف لمصير الحارة الى الموضع الالم للشيء فاما

ما كان جذوته من ابتداء في البدن والعروق وكان البنية
في المعدة والأمعاء الدقاق على ما ينبغي أن ينسحب إلى البدن وإلى سائر أعضاء
الجسد من أجل الامتلاء فيخرج من الأمعاء الدقاق إلى الأمعاء الغليظة وهو
غير منضم فكأنها الذرير فاما ما كان جذوته عن ضلالت كثيرة
تجلب إلى المعدة فكأنها من سائر البدن وأما من عضو واحد وهذا يكون
إما من الطبيعة بمنزلة ما يكون ذلك في وقت الجحان إذا دفعت الأعضاء
الفضل المودتي لها إلى المعدة بمنزلة ما يدفع الدماغ العضل إلى اليد إلى
المعدة والأمعاء فإن كثير ما يجتمع في الدماغ فضل مختلف فدفعها إلى المعدة
فبما كان هذا الفضل ما لجأ أو جريها فحدث اسهال للدم والسحج لما يسبح
المعدة والأمعاء وقرحها وعلامة ما يكون منه ما لجأ أن يجد قليل طعم
الملوحة في فيه وما كان جريها فانه جذر الزرع في المعدة ويكون من عطش
وما كان من ذلك ليس ما لجأ ولا جريها فليس يحدث سحج لكن يحدث عنه
ضعف الهضم وقلة العطش والفرق بين الذرير الهيمية أن الهيمية يكون
معها فيكون أكثر ما يخرج فيها المرار الأصفر والذرير يكون معها في
وما يخرج معه يكون مختلفا ليس بنوع واحد وأيضا فإنه الهيمية مرض
حاد سريع الانقضاء والذرير مرض متطاوّل وأنواع الذرير الذي يكون
انصباب الفضل المنصب إلى المعدة أكثر حسب الفضول المنصب من الأعضاء
إلى المعدة والأمعاء وحسب كيفية انصبابها وذلك أن

الى الميت اذا ضغقت بسبب سوء مزاج جارا او باردا فنشتر الفضل
صاح ذلك الى المخبرين وبعضه الى الجنين جري من المذلات
المعدة ومنها الى الامعاء فنفسد ما راجعها ونقص هضمها وبصفت لذلك قوتها
وربما جلب الموت ومنه نوع لا يكون الاسهام فيه كثيرا بل قليلا مراريا
وهذا يكون اذا كثرت الكيموسات في البدن ولم يصلح ان يعقدي الاعضاء
بها فقد دفعها الى انواع المعدة والامعاء ومنه نوع يكون الاسهام فيه باذوا
معلومة فمصح لذلك يرمي اولى ثم لسكن اياما ثم يعود ذلك الاسهام
الى حاله ولو لم يكن ذلك لكون على قدر اجتماع الفضل في العضو الذي يدفع
منه الى المعدة والامعاء بمنزلة ما يجمع الفضل العفن في الحيمات النابتة
واذا كان تدبير العليل تدبير واحد لكون دوار الاسهام لازمة للنظام
وقد فرض هذا في الحيمات البقية عند ما تدفع الطيف الفضل المراري
في دم النوبة وتخرج ومنه نوع تعرض من سنة تكون في العروق المعروفة
بالجداول ذالم سفد بقاء الغذاء جيدا الى البعد فسفد منها ما كان فيها
الى البعد وما كان غليظا يتجدد الى الامعاء بمنزلة ما يكون ذلك في الاستسقاء
الحادث عن السقم ويتبع هذا النوع هزال الجفاف في البدن لانه لا يصل
الى البدن من عصاة العداشي له قدر ذلك انواع الذرير اذا طالت
مدتها يتبعها الهزال ومنه نوع يكون من تدوير الحويات البليغة في الامعاء
فحدث تصاحب بغي ومفص ويكون ما يتبرنز قليلا قليلا في مدد متباعدة

و لو لمعاً

حجة طول مكث صرجه وجلس على الخلاء وأما زلق للمعاً
 الطامع من المعلة سرياً كالذي أصح من غير أن يفت
 ذلك يكون أما من فرط ضعف القوة الماسكة إذا لم يسل الطعام
 وذلك يكون بسبب مزاج بارد رطب لزج يغلب على المعلة والامعاء
 الدقاق فيزلق الغذاء ويخرج وهذا يكون من ضعف المعلة والامعاء
 حتى لا يمكنها الغذاء تغير جيداً لكن بضرة بلغم ورطوبة لزجة وأما
 من شدة القوة الدافعة إذا لم تحركت على غير ما ينبغي أعني في غير الوقت
 الذي ينهض فيه الغذاء وهذا يكون بسبب قذوح ويثور تكون في الطبقة
 الدافعة من المعلة فاذا ورد الطعام اليها ولقي القزوح لدفعها وإذا ما
 قد دفع عن نفسها ويخرج على المكان ولم يمسك ويستدك على ذلك
 بما يظهر في الفم واللسان من البثور وبما يجد الإنسان في فيه من الحرقان
 واليئس فاما زلق المعاء فهو ما ذكرنا من قلة لبث الغذاء في
 وخروجه للوقت ولذلك قال بترطاف في هذه العلة إذا حدث الجشع الحامض
 في العلة التي يقال لها زلق المعاء ولم يكن قبل ذلك وفي علامة محمودة
 وذلك أن الجشع الحامض لا يكون إلا من لبث الطعام في المعلة وضبط
 القوة الماسكة له وأما العيشان والقي فيكون أما من شدة الغذاء وأما
 من كميته وأما من قبل تغير الأضراط أما من كميته فإذا كان كثيراً وثقل
 المعلة وظفا على منها فتأذت به فدفعته إلى المراء وأخرجته عنها وأما في

كيفية

عنها وأما بسبب بعض الأخطاء
 الخلط إذا كان في فيها وكان
 وقد لصق بطبقها حدث غشائاً وربما كان هذا الخلط متولداً في المعدة
 وربما كان منصّباً إليها من عضواً آخر وما كان منه متولداً في المعدة فإن
 تولد يكون دائماً إذا كانت ردة مزاجها تولد هذا الخلط وما كان من
 منصّب إليها من عضواً آخر فإنه لا يمكن لجأنا إلى أن يجمع فيه ما ينصب
 إليها ولا يستدل على نوع هذا الخلط يكون من طعم الشيء الذي يخرج بالقي
 فإن كان طعم مراراً دل على قرة صفراء وإن كان حامضاً أو مالها أو طويلاً
 دل على نوع البلغم وقد يكون القي على جهة البحران عندما تدفع الطبيعة
 الخلط المحترق للرض وتخرجه من فوقه وأما الفواق فهو تشنج طبقة
 المعدة الداخلية وحدوثه يكون كحدوث الشخ الذي يكون في العصب أما
 من الامتلاء وأما من الفراغ وأما عن لذع وأما من سوء مزاج بارد أما
 من الامتلاء فيمثلة ما حدث من الفواق عندتنا ول الطعام الكثير ويستدل
 عليه بما تقدم من كونه تناول الطعام أو من التذير المولد لكثرة الفضول
 البدن بمرارة طعام الغليظ الكثير وترك الاستحمام والرياضة وأما من
 الاستفراغ بمرارة ما يحدث ذلك بعقب الحجابات وبعبق استطلاق البطن
 وعند امتناع الطوي من الغذاء ويستدل عليه بما تقدم من الاستفراغ

فإنه يترك له

مقول في المعدة او منصوب
شرب عتيق صرف فاما سوا المراج الباردة
اغذية باردة وكثيف جرم المعدة ولسنتها فاذا عرض للمعدة سوراخ
بارد مكثف اجزاها بمنزلة ما تعرض للشيخ وله صاحب له مرض المتطاول
فاما الخفة والقراقرق فكونا ما يسبب من داخل ذاكات المعدة
ليست بالقوية الحرات التي تهضم الغذاء وتطبخ وتفشي منه الريح ولا
بالباردة التي لا تفتح بل يكون حرارتها ضعيفة لا يمكنها هضم الغذاء وتطبخ
جيدا بل يجلب الى الريح البخارية فتحدث في المعدة نفخة واما سبب وطرح
بمنزلة الطعام المولد للريح كالبياض واللوبيا وما شئت كلها والريح المتولدة
من ذلك يكون قليلة المكث تتحل بالبحث القليل يستدرك على ذلك ما تقدم
من تناول الانسان للغذية المولدة للريح فاما البحث فحدث يكون
عن رباح متفحة للمعدة تترقى الى الفم والبحارات تترقى اما عن الخلاط
لحكة فتكون البحث ذاتيا واما عن الخلاط باردة بليغة فتكون ضارفا
والبحث الكاهض يكون ما من اطعم باردة المراج اما من اطعم كثيرة
لا تقدر المعدة على هضمها لضعف حرارتها فتخضض في المعدة وريحها كان
البحث قويا فتخرج الغذاء من المعدة ويمنع من الهضم ومتى اجتمع البحث
تولد عنه نفخة وريح ردية جدا فاما الدم الجاه فكون اما من دبر

يزل

كثير من الزمان وأما ما كثر في أوثر لا ولدنا فاما اللبن الجامد في وقت
يكون عن تناول اللبن الحليب واللبنة بعد طهي المراج عند اللبن **باب**
السادس والعشرون في القول بالحادث في الأمعاء وأسبابها **ك**

فاما العكس فحدث في الأمعاء، وهي العلة المعروفة بالذو سنطاريا وهي اسهل
الدم وقحة الأمعاء، والذير والقلنج والعلة التي يقال لها ايدوس والدياح
التي تحدث للامعاء والدود والحيات والمغش فاما العلة المعروفة بذو سنطاريا
فمنها ما يكون من قبل الكبد ويقال لها ذو سنطاريا كبديته ونحن نذكرها
فيما بعد منها ما يكون من قبل الأمعاء ويقال لها ذو سنطاريا بقول مطلق
وحدث هذه العلة يكون اما بعقب جبر شديد لسبح الأمعاء بشدة الحركة
واما من قبل دم كان تعرض في الأمعاء، وينفجر واما ما نضبت الى الأمعاء في
عله الهضبة او الذرب اذا كانت موادها جامدة مرارية او بلغمي ما لم يعف
طبخه الأمعاء واصحاب هذه العلة يستفرغون او لا اضلاطا مرارية فخلقة
ومن بعد ذلك يستفرغون رطوبة بلغمية وذلك هو ما يحد من الأمعاء من
الرطوبة اللزجة المظلمة عليها من داخل ثم يستفرغ من بعد ذلك الخراطة
وشي من جسم الأمعاء وذلك عندما يجر شي من حرما فان كانت هذه الحرارة
قطع ثم يماركان في هاتيك العلل لان ذلك يدل على ان جرم الأمعاء قد
غاص فيه انها كل حتى بلغ الى الطبقة الثانية من طبقاتها وشمل هذا يمكن
ان يبرأ ثم يستفرغ من ذلك لدم عندما يفتح افواه الغرويق التي في

١٠٠٠ وربما خرج شئ شبيه بالصد يد الذي يسيل من اجساد الخوف
 فثنت الدايحة وربما كان شئها بالشم الذي في لونه وقوامه وهذا يكون
 من تذويب الحرات للشم الذي في الامعاء السمينه فاذا طالمت المدة صار
 شئها بالصد حتى يسيل حرقا من له ويتبع ذلك في لينة دقية وربما
 حدثت هذه العلة من الحرق العروق اذا كثرت الدم فيها ففرق وتفرق
 وقد تنوهم قوم ان ذلك من دم البواسير وليس الامر كذلك لان دم
 البواسير يكون من العروق التي في المقعد ويفتح للعروق التي في
 الامعاء يكون من فوق وربما كانت هذه العلة من انصباب الحمة
 السوداء الرديئة الكيفية الى الامعاء ويستدل عليها باسهال اللمة السوداء
 وربما كان ذلك من خراج سرطان يحدث في الامعاء وعلامته ايضا اسهال
 الدم السوداوي وهذان النوعان رديان جدا فاما لان وطولهما اذا
 كان مع ذلك ثنت الدايحة كالذي قاله بقراط في كتاب الفصول في الامعاء
 اذا كان ابتداء من اللمة السوداء يدل على الموت والقروح التي تحدث
 في الامعاء اما ان يكون في الامعاء الغلاط ويستدل عليها بان الانسان
 يقوم للبراز في الوقت الذي يجد فيه اللذع وهو يكون معه مغص وان يكون
 ما يخرج من القرحه غير محالط للبراز وهذا مما يدل على ان القرحه
 في المعاء المستقيم فان كان محالطه للبراز محالطه يستدل على ان القرحه
 في المعاء المعورا وفي المعاء القولن واذا كان فان يجد اللذع قبل خروج

البراز

دور

القرحه في الامعاء
 ايضا فاذا كان
 اللذع

دوستدار

البراز بمدة ما فان كان خرج من القرحة فخلط بالبراز فان القرحة في هذا
 الاتفاق وذلك بعد المسافة وربما لم يلبس بالدم والدم من هذا
 ان كانت مخالطة مخالطة شديدة فان القرحة في المعاء التي فوق الصام
 وان كانت مخالطة ليست بالشديدة فان القرحة في المعاء الصام
 فاجتنب الذوسطاريا البديية وهو جلا في الدم المحض الذي لاخالط
 البراز وفي اول الامر يكون شبيهة بفسالة اللحم ثم من بعد ذلك يصير اخر
 ثم اخر يصير اسود من نوع المنة السوداء والفروق بين الذوسطاريا
 الصبي والمعاينة ان الدم الذي يخرج من المعاء يكون بالقظير
 ويكون خروجه متصلا مع خراطة والدم الذي يكون من قبل الكبد فان
 خروجه يكون دفعا من غير خراطة ويكون فيما بين اوقات متباعدة
 من غير وجع ويكون دفعا محضا او شبيهة بفسالة اللحم الطري لاخالط
 غيره وربما كان بجبهه با دوار ويتبع هذه العلة هزال البدن لعدم الاعضاء
 الغذاء الذي يصير اليها من الكبد فان كان العليل نجس مع ذلك وجع
 في ناحية الجسد فان ذلك وكذا في الدلالة على الذوسطاريا البديية
 فلذلك تدبني للطبيب في علاج الذوسطاريا ان يتثبت جيدا وينظر
 حسا لا يقع به الغلط في تعرف هذه العلة فانه ربما كانت ذوسطاريا
 من قبل الكبد مقدر الطبيب انما من قبل المعاء فيتعالجها بعلاج الذوسطاريا
 المعايية ويهمل امر الكبد فيهلك العليل فقد قال ايلينوس في ذلك اني اعرف

قد حدثت بهم هذه العلة اهلهم الا بقا العلة من ختم بالتفرق بين النظر
 الصبيحة والمعاينة وما وقع به الغذاء من قبل ان الدم الجارى من الكبد
 يكون معه خلط حاد فيخرج الى معاء فيخرج لذلك مع الدم خراطة فتقترن
 ان ذلك انما هو سيج في المعاء والسبب في حدوثها العلة اعني الذو نظاريا
 الكبدية يكون لما من ملاء الكبد والعروق من الدم قد دفعه الطبيعة وتخرج
 عن الكبد اذا تاذت بثقله ولا تقدمه اسهل من ردد ولا صديق ولا غيره
 مما تقدم اسهل الكبد واما بسبب بطالة وعظمية من الحركة فتجتمع لذلك
 في الكبد كم كثير فيثقلها فتدفعه وتخرجه عنها واما بسبب عضو كبير
 مثل اليد والرجلين فيبقى ما كان يتصرف في غذاء هذه الاعضاء في الكبد
 فيثقلها فتدفعه الى العروق المعروفة بالجداول من هناك الى المعاء
 ومثل هذه الاعراض يكون دفعه ولا تطول مدتها بل تقطع سريعا ولا تبطل
 معها شهوة الغذاء ومنها ما يكون صروته لضعف القوة المقيمة للمخ في الكبد
 ومثل هذا النوع يتبع قلة الشهوة للغذاء ويتقد صديق ودم شبيه بفساله
 اللحم الطري على ما ذكرناه فامت النخبة وهو مركبة من المعاء المستقيم تدعو
 الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شئ ليس من رطوبة الخاطاها دم ناصع
 وطره يكون لما من رطوبة حادة لذاعة تسيل الى المعاء المسببة قلادغه
 وتدعو الانسان الى البراز ويستدك عليه بما يخرج من الرطوبة الذو نظاريا
 والرطوبة المالحية واما من ودم حاد حدث في المعاء فيجتمل الى العليل

ان في المعاء

ان في امعاءه بقايا محترقة تدعو الى البراز وليست كغيره باضرابا للقل
 الذي يجد العليل في امعاء المستقيم واما من ربل بالبراز فحقن في امعاء
 الدقاق تدعو ذلك الى البراز فتعسر في وجهه فضطره الانسان
 الى استعمال التزجر وربما خرج مع ذلك رطوبة وشي من فراطه
 له ما فتد ربحا لاجل طبا ان ذلك هو اسهل فيستعملون معه ما
 يحسن لطبيعته فهلك العليل في ذلك الموضع انه راي من كان به زجر
 فخرج منه حجر فزار من ذلك التزجر بخرج ذلك الحجر فاعلم

الباب السابع والعشرون في ذكر علاج القولنج واسبابه وعلاماته

ك

فاما القولنج فهو وجع شديد يعرض في امعاء المستقيم قولنج وحرورته يكون اما
 عن خلط غليظ بلغمي محترق طبقات امعاء المستقيم قولنج ويحل منه ريح غليظة
 متدد جرم امعاء فحدث لذلك وجع شديد وهذا النوع اكثر ما يحدث من
 القولنج لانه يكون من ضعف يلحق بالامعاء بسبب سوء مزاج ولا يقدر على هضم الفضل
 ومفيد واما من ريح غليظة باردة تحترق في امعاء وتمدده واما من ورم
 حار يعرض له واما من خلط حريص لذائع فاما الخلط البلغمي فيستدرك
 عليه بما يجد العليل من الوجع الشديد الذي يجد صاحبه كان معه تثقب
 بالمتقب وبما يحشا الحامض وبالفيتان وبالق الذي يخرج معه البلغم
 واسمها كالبطن الشديد الذي يمكن ان يخرج معه ريح من اسفل
 وبسودة اسفل التزجر وبما يتقدم العلة من التذير المولد للبلغم

القليل ما كان من ريج فيستأليه بالوجع الذي معه تمدد
في موضع الماء المستحق قولن وانتقال الوجع في نواحي الأمعاء مع قدر في
من غير ثقل وجع شديد ومندبر في غيبان وأن يكون البراز خفيفا رطو
على الماء شيئا باختر البقرة فاما ما كان جدوته من ورم فيستدك
عليه بما يجد العليل من الحرقان والالتهاب في موضع الماء والوجع الذي
نحس والحجى والعطش والحرق والالتهاب والذى يخرج مع انواع
المواد من غير أن يجد العليل خفة وهذا النوع من القولنج اردار ما يكون
واضع وكثيرا ما ينتقل الى العلة المسماة ايداوس اما ما كان جدوته من
اضطراب حريرة لذاعة فعلاقتها ارضا شدة العطش والحجى الخفيفة وجفاف
الفم واللسان والبول الحار لحر ورجما خرج منهم بران مرارى ويكون
الوجع عند ذلك شدة وان كان قد تقدم ذلك تناول الغذية واشربة
حارة شايها توليد المرار كان ذلك وكذا للدلالة وينبغي ان تعلم ان
علة القولنج ربما انتقلت الى وجع المفاصل قد رايت ذلك ورايت من
انتقلت علة الى قطع الكفين فانت العلة المسماة ايداوس
وتفسير المستعاض منه فهي وجع شديد يعرض في الأمعاء وهي علة
جادة رديئة جدا وهي في اكثر الامور مهلكة لثة الرجح لا سيما اذا
قد ف صا حها البراز وجدوت هذه العلة يكون اما من ورم يحدث
في الأمعاء الدقاق واما من شدة تحدث بل لا يسر وربما كان ذلك
من غلظة

من خلط غليظ ليس يربك في هذا المعاء وأما من فتق يعرض لسحاق البطن
فمخرج المعاء وأما من خلع يعرض للمعاء وربما حدثت هذه العلة من عدم الغذاء
أو تناول دواء قاتل فإما ما كان حروده عن ورم فعلا من الورم والتمدد
معا وضربان ونفخة فمما يلي السرة وغشيان وفي الزبل إماما كان حروده
عن الحادثة عن الزبل فعلا من الوجع الذي يكون معه شبيه
بما يعرض من ثقب المشب فإما ما كان حروده عن الفتق وخلع المعاء
فعلا من ظاهرة يتأذي القيت على ظهره ثم لمسته فأنك تجد المعاء كد
بارد في خارج فاذا غرت عليه رجع إلى موضعه فإما ما كان حروده
عن ضعف القو الفاذية فعلا من ما يتقدم العلة من عدم الغذاء وينبغي
أن تعلم أن هذه العلة مملوكة من أي سبب كان حرودها ولا سيما ما كان
معه القى المشت وخروج الزبل مع القى وان كان مع ذلك رأي في البدن
منته فمما يلي وأسرع مثله **الباب الثامن والعشرون في**
الدود وجب القترع وأسبابه وعلاماته
فأما الدود والحيات المتولدة في المعاء فأنها تكون عن رطوبات بليغة
تغرس في المعاء فتولد منها حشرات غريبة تتولد منها هذا الحيوان
ولا يمكن أن تتولد ذلك من المزار ولا من الدم لأن المزار بمرارة وجدة
وبسه ثقل الدود والحيات والدم ليس ينصب إلى المعاء ولا يخرج
عن الموراد والعروق يخرج عنها حدث أو راما فامراضا

ولذلك صارت هذه العلة أكثر ما يحدث بالصبيان بسبب كثرة في فمهم رطوبات
بلغية غليظة لدرجة لا يستعجزها التفسير المغلظ والكثر من الاغذية وتناول
الغذية الغليظة العسرة المنخفضة وترك الاستحمام والتمهل بتقية البدن والكثر
ما تكون في الحزيف من الكار من كل الفواكه وانواع الدود بلث فيها
النوع الذي يقال الحيات وهي شبيهة بعيان بقله اجمعا واكثر ما يتولد هذا
النوع في الامعاء الدقاق ثم في رطوبات التي تتولد من عصاة الغذاء
في هذه الامعاء ومنها عراض شبيهة بحب التفرع واكثر ما يتولد هذا النوع
في الامعاء الغلاظ لا سيما في الامعاء العور ومنها صغار شبيهة بالديد
المتولد في الخلق واكثر هذا النوع يتولد في الامعاء المستقيمة **في المفص**
فاما المفص فحده وشبه يكون اما من فم الانسان لاذع مرارتي ينصب الى الامعاء
واما من رايح تمدد ولها من خلط غليظ بلغمي يرتك في الامعاء واما
من زبل محض في الامعاء فاعلم ذلك **الباب التاسع والعشرون**

كط

في علل المقتد واسبابها واعلامها
ان علل المقتد تالية لعلل الامعاء ومنها طرف الامعاء المستقيمة وعللها هي البواسير
والتوت والنواصير والشقاق وخروج المقتد والاورام الحكة
في البواسير فاما البواسير فهي زيادة تنبت على افواه العروق التي
في المقتد وكذلك لتوت والفرق بين التوت والبواسير ان التوت
لها رأس محدد فحبت واسفلها محصر دقيق على كل التوت والبواسير

نوعان منه مشدداً ^{الذي} الغيبة واسفله مخضر ولونه ارجواني قمنه ما هو
غليظ الداسد يقو الى اسفل وهذا النوعان من ^{ما} ما يخرج منه دم ومنه
ما يخرج منه دم وايضاً فان الدم الذي يخرج من التوت يكون عروجه
بتزييق والذي يخرج من البواسير يسيل سيلاناً وتسقط والدم الذي
يسيل من البواسير ربما كان بادوار مغلوقة في اوقات محدودة وربما
كان بغير ادوار ومتى اجتس هذا الدم احدث اوجاعاً شديداً في موضع
المقعد وحكة ويحدث ان ذلك يحدث في اعضاء اخرى ولذلك اذا
حدثت هذه العلة بالجد ترك منها واحداً يخرج منه الدم لئلا تعرض
من اجتفانه اعراض منها المستسقاء والسلس والوسواس السوداوي
وذلك ان حدوث هذه العلة يكون من كثرة تولد الدم السوداوي في
الكبد فذا كثرت عليها دفعة الى اسفل في العروق التي تنقسم منها
وتصير الى نواحي المقعد فمتى اجتس هذا الدم ولم يخرج عن الكبد
اجتثت فيها وربما ضلها فاطفاً حرارتها الغريزية لكثرة فيها وغمور
حرارتها وضغط عروقها فبرزت منها فكون ما سقذ فيها من
الدم مائياً بلغمياً فحدث لذلك المستسقاء فان قويت الكبد على دفع
هذا الدم عنها الى العروق التي في الصدر والذية كثر في تلك العروق
وامتلات منه امتلاء شديداً وتعددت وايضا عث وحدثت قرحه وكان
من ذلك السلس فان ما يخلط الى نواحي الدماغ احدث للوسواس السوداوي

ولذلك مديتراط اذا عولجت البواسير بالجديد ان **من** واجبة لتستفرغ
منها ما يتولد في البدن من هذا الدم كذلك ايضا متى افترط خروج هذا
الدم احدث عللا رديئة بمنزلة ردالة للون وقبح الشحنة وفساد المراح
والاستسقاء وقلة الشفق للطعام وذلك لان حرارة البدن تنقص قوتها
وتضعف لكثرة استقراغ الدم فيبرد مزاجها وتضعف عن توليد الدم فيزيد
مزاج البدن ويحدث عن فساد المراح الاستسقاء فان اسرف خروج
الدم وافترط هلك العليل لانه ان من جدته به هذه العلة لا يحاد
تعرض له ولام الحكة والفتور والحجينة وطالع العليل الخارصة
ردالة المظاظ والكيموس السوداوتى كالبهق الاسود وتقرح الجلود
ذات الجنب وهذه ذات الرية فاما النوع الذي لا يسيل منه دم منه
ما يكون فوائده غير مفتوحة وسمى العي ولا يستدل على جميع ذلك ما ظهر
للحس مما وصفنا من علاماتها لانه متى كانت من داخل المعاء فيصغي
ان يلقم القذح وهو ان يخذ قدحا صغيرا او محجة فلق فيهما نارا بقطنة
ويلقمها المقعد فان طرف المعاء المسيقم تنقلب الى خارج فظهر لذلك
العلة فتعلم ما هي **في النواصير** فاما النواصير فهي فتور غير عاير حدث
في المقعد في طرف المعاء وهو الموضع المعروف بالمصرة وربما كان الغود
غير نافذ الى المعاء فاذا عولج بالادوية المحققة برأه ورنما كان بعيد
الغود نافذ الى المعاء فليس يحجب فيه العلاج فان تدل عليه بادخال

طرف المحسوس والارزاق واستعمال البحر وحصر النفس وذلك انك متى
 ادخلت طرف الميل في موضع الرقبة وادخلت اصبعك داخل المقعدة ^{التي}
 فالصبع مع الميل علمت من ذلك انه نافذ ومتى وضعت طرف
 قمع في فم الرقبة وجزت تحت بحور وفي جدار العليل جس البحر قد نفذ
 الى المعاء علمت من ذلك ان الناصور نافذ الى المعاء وكذلك ان
 انت سددت موضع المقعدة بالقطر او باليد وامرت العليل ان تحصر
 نفسه فينفذ الى داخل وان اسفل فوجدت الديج مخرج من موضع
 ان يوجد علمت من ذلك ان الناصور نافذ وان لم يكن شئ من ذلك
 فالناصور ليس نافذ فيجب ان تتحقق بالجابج العلاج فيه ان شاء الله تعالى
فاما خروج المقعدة فتكون من استرخاء العضلة المستديرة حول المقعدة
 واما من الترخايل شديد الذي يكون في علة الزحير او الذي يكون بسبب
 زبلان ^{فاما الشقاق} فحدوثه يكون بعقب السهال اذا كان ما يخرج
 بالاسهال خطا يادا واما لكثرة القيم للبراز واما بعقب بيس الطبيعة
 الشديدة لما يمت بالموضع من خشونة الزبل الباس فاما الوردام التي
 تعرض للمقعدة فتكون عن اسباب التي تعرض عنها الوردام في هاتين
 الاعضاء ويستدك عليها بالانتفاخ والوجع وتقطر البول ما كان
 منه طارا فبالحمز الظاهرة وبالسكون اذا وضعت عليه الاشياء المبردة
 بالنفك التخي بالاشياء المسخية وما كان منه باردا فان لونه يكون

الاعضاء

كلون البدن ويسكن بوضع الاشياء المستقيمة بالحق تناذي بالاشياء
المتحركة فمما صفة ما سخر من الموقد من العلل وهذا الكلام في العلل الفاعلة
الباب الثامن في علل العجز واسبابها وعلاها
فاما علل العجز فمنها ما حدث في خاصية نفسها ومنها ما حدث في غيرها من
الاعضاء بمشاكلتها في علتها فاما ما يحدث في خاصية جسمها فمما
ضعف البدن ويقال له اصحاب هذه العلة المصمودون والورم والسدة الحادة
في فخذها واما ما حدث في غيرها بسبب نازكاتها في العلة فهي
انواع المستسقية فاما ضعف البدن فيكون اما من ضعف قوتها
الجاذبة التي تجذب عضلات الغذاء من المعالي الصائم ومن الجراول يستدل
عليها بالبراز الرطب الذي يميل الى اليسار من ذلك لضعفها عن جذب
عضلات الغذاء من الجراول اما من ضعف قوتها الماسكة ويستدل عليه
بما يحدث في البدن من التهل لبعوذ الغذاء عنها فجاء غير نضج الى اعضاء البدن
اذ كانت لا يمكنها امساك حتى ينضج وتستقر ففضل الى الاعضاء
غدا غير نضج واما من ضعف القو المقيمة التي تهم عضلات الغذاء وتضمها
دما اعني الهاضمة وهذا يكون اما من سوء مزاج كاد وعلامته ذهاب
الشهق والهرق والتلف وكثرة العطش والحجى والقي والإسهال
الذي يخرج معه الاطاط مرارية والبول الدم حتى انه يبول الدم
بالليل الى حدوث امراض فادحة فاذا طال الزمان بهذه العلة حدث

ذوبان الكيموسات ثم ذوبان اللحم نفسه ما حتى يخرج بالماز فيكون ما يخرج
 بالماز ردي الرأحة جدا وينقص مع ذلك لحم البدن ويذوب وأما من
 سوء مزاج بارد وعلامته في أول الأمر كثرة الشهوة للطعام من غير عي وقله
 عطش وإن يكون ما يخرج بالماز قليلا شيئا بعد شيء ليس بالردي الرأحة
 وإذا طال الزمان بهذه العلة حدث بصاحبها عي لأن الدم ينعش في هذه
 الحال الغلظ ويذهب عنه شهوة الطعام ويكثر ما يخرج بالماز شيئا
 بدردي الدم ويعرض صاحبه فيما بين الأيام اختلاف كثير دفعة وبصر
 لون البدن مثل لون الرغامى ويتغير لونه في الوجه وأما
 وأما من سوء مزاج يابس ويستدل عليه بقضاء البدن وبسه وقله البراز
 وغلظه وعطشه وأما من سوء مزاج رطب ويستدل عليه بما خالف هذه
 الأعراض وهو ثبات البدن على حاله وقله العطش فاما ضعف القوة
 الدافعة فيستدل عليه بفساد سحنة البدن وسوخاله لأن الدم الذي
 يصير إلى سائر البدن غير نقي لأن القوة الدافعة لم يمكنها دفع ما
 في فضوله وغير ذلك من الأعراض التي ذكرناها عند ذكرنا أسباب الأعراض
 فاما الورم الذي يعرض للكبد منه ما يكون طرا ومنه ما يكون نارا
 فاما الورم الحار فعلامته أن يجد العليل في الجانب الأيمن تحت الشرايف
 وجعا تدفع إلى الترقق وينزك إلى ناحية المضاع مع عي وعطش
 والتهاب ويحرق في الموضع وإذا استلقى العليل على ظهره وجدت

بجائسة اللبس ما تحت الشرايف من الجانب الايمن عليهما صلبا فان كان الورم
من الجهة الصغرى كانت الحصى والتهابات اشده وجميع الاعراض اصعب فاذا
كان الورم في الجانب المقعر من الكبد كان مع ذلك دمارا لشهته والفراق
وفي المرات الشبه بمخ البيض في اول الامر ثم الزنجاريت واجتسان البطن
وعشى وبرد في الاطراف ويكون السعال ضيق النفس اقل واذا كان الورم
في الجانب المحذب كان السعال وضيق النفس اصعب واشد وجد العليل
كان ترقوته يحذب الى السفلى مع ثقل تحت الشرايف واذ كانت
العرق المجوف في هذه الحال يحذب الترقق الى السفلى بسبب الورم
وفي اول الامر تصفر اللسان ثم تسود واذا لميس الموضع الذي دون
الشرايف من الجانب الايمن احسن بفظ الورم كان شككه شكل
الهلل ولمسه حار واذ كانت امرت العليل ان يستلقي على ظهره
ولا يضع تحت راسه شيئا وان يثني ركبتيه ويصف قدميه ولمست
الموضع وجدته كما ذكرته لكن يشابه تغالي وربما عرض الورم الحار
لعصل البطن ففرق بينه وبين ورم الكبد فان ورم عصل البطن
اذا لمسته باليد وجدت شكلا مستطيلا او مربعا ويكون صدره
اغلق والطرف الاخر اذق ه فامت الورم البارد اذا عرض للجبد
فان العليل يجد ثللا في الجانب الايمن فيما تحت الشرايف مع سعال
من غير خفيف يجمع ولا يجمع واذا اجس الموضع وجد مع الغلط اما صلابة اذا كان

الورم مترسّطاً وإما لين إذا كان الورم بليغاً وإذا اجتمع في كبد الضعف
والورم انضف إلى هذه العلامات إبرم البراز والبراز الشيب بنفسه اللحم
وينبغي أن تعلم أن جساق الكبد وضعفها مرض ردي مزمن يؤول
بها جبه إلى السكت فاما السكت فكون أمان ورم وقد ذكرنا جهلات
الورم وأما من ظطر غلظ ملح في فؤاد العروق المعروف بالباب وفي
العروق التي في حدة الكبد وعلامته الوجع والمثقل والتمدد في الجانب
اليمين من تحت الشرايين غير محي فان كانت السكت في الجانب المحدد كان
البول مع ذلك رقيقاً مائياً وإن كانت في الجانب المقعر كان البراز رطباً

لا

الباب الحادي والثلاثون في هذه الاستقفا واصفها واسبابها وعلاماتها

فأما ما يحدث من المعلة في أعينها فيشاركه الكبد فهي جميع أنواع الاستقفا
وذلك لأن جميع أنواع الاستقفا تحدث عن ضعف القوة المولدة إذا قفرت
عن فعلها وهذا إما أن يكون لاف تعرض للجسد التي في معدها فيبرد
مزاجها فلا تلبس عصاة الغذاء إلى الدم جيداً وقد يكون أيضاً لاف تعرض
لبعض الأعضاء المشتركة للجسد والمجاورة لها بمنزلة المعلة فانه ربما
نالتها لاف فلم يمكنها أن تضم الغذاء جيداً فتقل عصاة الغذاء إلى الكبد
فجئ فلا يمكنها أن تجلبها إلى الدم الجيد فقل إلى جميع البدن بتلك الحال
فلا يمكن الأعضاء أيضاً أن تلبسها إلى طبيعتها وبمنزلة المعالقيام والعروق
المعروف بالبحر الأول إذا ضعف عن توفير عصاة الغذاء وتفيد إلى الجسد

فضعف الدم اذا لم يصل اليها الغذاء فربما حدث الاستسقاء
في اوج الرياح الرية حتى لا يمكنها ان تغذي الرطوبة التي في الدم فتبقى
تلك الرطوبة في الدم فتتقدي بها الاعضاء فترطب مزاجها وربما حدث بسبب
ضعف الكلى عن جذب ما ياتي الدم فتبقى مخالطة للدم فتتقدي به فترطب
لذلك مزاجها وانواع الاستسقاء ثلث احدثها البلغم والثاني الذرق والثالث
الحمى فاما الطبي فحدوثه يكون اما عن ضعف حرارة الكبد وعن
برودة غير مفرطة فحلل الغذاء الى الرياح فجميع تلك الرياح فيما بين صفاف
البطن والمعدة واما من كثرة تناول اغذية مولات للرياح وعلامة هذا
النوع انك اذا قرعت مرقا البطن سمعت له صوتا كصوت الطبل واما
الذرق فحدوثه يكون عن افراط المزاج البارد الرطب على الكبد فحلل
الغذاء الى الرطوبة المائية فجميع تلك الرطوبة فيما بين صفاف البطن والمعدة
واكثر ما يكون ذلك من تناول اغذية الباردة المزاج ومن كثرة شرب الماء
البارد وعلامة هذا النوع من الاستسقاء انك اذا قرعت البطن تحضض
كتحضض الزرق الممتلئ رطوبة فاما الاستسقاء الحمى فتكون من تغير
الغذاء في الكبد الى رطوبة بلغمية بسبب افراط البرد والرطوبة فتسفل
الى سائر اعضاء البدن فيزيتها ويغيرها بلغمية وحدوث ذلك في الكبد
يكون اما من ورم ضلب يعرض فيها فينضو بمجاريها وليد ذهابها فتمنع
النفس من الوصول اليها فيبرد لذلك الكبد فيفسد القوي المولدة للدم

وحيث

ويجعل الغذاء إلى البلغم وأما لورم يعرض للطحال فيضعف عن تنقية الدم من
 اللون السوداء فتكثر في الكبد فتفسد حرارتها وأما من زوال الدم من
 إمام من جراحة وأما من دم الطمث وأما من العروق التي في المعقدة
 إذا ضلت الدم من الكبد فبرد لذلك الكبد وأما من احتباس دم الطمث
 وأما من احتباس دم البواسير إذا احتشيت إخراج الغريرة وبردت من
 كثرة الدم كما ينطفئ السراج من كثرة الزيت وأما من برد مزاج المعقدة
 إذا برد الغذاء منها غير منقسم فتعسر عليه إحالته إلى الدم فيبرد ما
 بلغها وأما من خلاط غليظة لزجة تحدث سددا في مجرى الكبد فتمتنع
 النفس من وصول إليها فبرد مزاجها ولا سدد أيضا للدم على حالته إلى
 سائر الأعضاء فينفذ منه ما كان رقيقا ما يثا وأكثر ما يحدث هذا
 النوع من الاستسقاء عن هذا السبب أعني السدود وقد يحدث عن
 ضعف المعاصر الصائم والعروق المعروفة بالمجاوول وقد يحدث أيضا
 كثيرا بعقب الحميات المتطاولة بسبب شرب الماء الكثير وسبب قلة انخفاض
 الغذاء في المعقدة من أجل حرارة الحى فتحدث سددا وقد يحدث أيضا
 هذا النوع من الاستسقاء من قبل لأمراض الحادة عند ما نسخ مزاج الكبد
 فتمحل في قوتها ولا يمكنها توليد الدم وهذا النوع لا يكاد يتخلص صاحبه
 وذلك أنه لا يمكن أن يستعمل مع صاحبه الأشياء المسخنة والأشياء المبردة
 لأن الأشياء المسخنة تزيد في الحسنى والمبردة تزيد في الاستسقاء وعلامات

هذا النوع من الاستسقاء ان يكون اعضاء البدن كلها وارمة ورمادخولا
رديا اذا غمرت فيه الاصبع بقا اثرها غائرا واوّل ما يهيم من البدن
للوجد والقدمان ويصير اللون ابيض شبيها بلون بدن الموتى واذا
طالت بالعليل المدة تزفت لحم البدن ويصير كالشي السائل وربما تقطرت
الاعضاء وسال منها رطوبة مائية ولذلك قال بقراط ان القروح في
ابدان اصحاب الاستسقاء لا تترد وذلك لان القروح برؤها بالتخفيف
وابدان المستسقين رطبة لا يجي فيها الدواء الخفيف ولعم انواع الاستسقاء
كلها وزم القدمين وذلك لان البخار المتولد في هذه الميادين غليظ لضف
لحرارة الغريزية وهو غليظ يرسب ويحذر الى اسفل نحو القدمين
ولبعدهما عن معدني الحرارة الغريزية للذين هما القاب والمكبد فلان كاد
يخل ما يصير اليهما من افضل الرطب والريح وقد يخص ما كان من الاستسقاء
جزوه من قبل المعدة والمعا الصائم والجراول الذرب الذي لا يخل
به الوجع وذلك يكون لسبب آفة التي قد عرّضت للمعدة عن البرد فهي لا يمكنها
ان تهضم العذاء جيدا بل يبقى فجأ فتقل عليها قد دفعه وخرجه فاذا وصل الى
المعا الصائم لا يمكن ان يتصفى جميع ما فيه من الغصاة الى الجراول فيخرجه
الى المعاء ويبرز الى خارج واما لان الجراول قد نالتها آفة فهي لا يمكنها
ان تستد عصاة العذاء الى المكبد فتبقى في المعاء الصائم ويقل عليه ويدفعها
الى اسفل فيكون ذلك سببا لحروث الذرب ويخص النوع الذي يكون

ابتداء

ابتداء من ورم الكبد السعال وبشر الطبيعة اما السعال فالالكبد
الوارثة بضغط الحجاب المجاورة لها ويضيق لذلك الصدر على الرية ويضيق
مجاورتها فندعو ذلك الانسان الى السعال لتزقيته ان السعال مما ينفع
به فاداء ابتداء ان السعال لم يزد من الطبيعة معاونة على ذلك ولم يفت
شيئا بقدره امسكت الطبيعة عن ذلك واما بلس الطبيعة فلان المعال الصائم
والجداول في هذا النوع سليمة قوته ثم قد عصاة العناء الى الكبد فتوردا
جيدا ومجرى المراء من الكبد مسدود الى المراء بضغط بالورم ولا يصل
من المراء الى المراء الى اليسر الطفيف فقل ما يصل الى المعال من المراء
فتكون له ثقال بذلك السبب يا بسنه فاعلم ذلك

لب

الباب الثاني والملثون في علاج الطحال اسبابها واعلا ما تمسك

فاما العلة التي تثير في الطحال فهو ما يرضى من الضعف والسنة والورم
والريح المعارضة فيه فاما ضعفه فتكون اما من ضعف القوت الجاذبة
اذا ضعف عن جذب الامة السوداء من الكبد وتنقية الدم منها
فحدث عن ذلك اليرقان او السرد عند ما يصير الامة السوداء مع الدم
الى سائر الاعضاء واما من ضعف القوت الماسكة فحدث عن ذلك
استقرار الخلط الصفراوي مرة بالق ومرة بالسهاك قد يكون هذا العارض
سبب دفع الطبيعة للخلط السوداء الى جهة النقل للشئ الضار
او ما كان من عمل الطبيعة يتسرع به العليل ويسهل احتمالها وما

كان من ضعف لفق الماسكة تكون المر فيه بالصد واما من ضعف
القوة الدافعة التي تدفع بها المنة السوداء الى فم المعدة فتحدث عن ذلك
ذهاب شهوة الطعام وهذا العرض تعرض للحال كما تعرض اليه من
قبل سوا المزاج الجار والبارد واما السدة فتعرض لما من
لظا ط غليظ لدرجة تلج في مجاريه وعلامتها البقلة اما من يلج عنها
التمدد والسدة تعرض لما في المجرى الذي يصير فيه المنة السوداء
من السكند الى الحال تعرض من ذلك ليرقان الاسود وغير ذلك
من العلل التي تحدث عن المنة السوداء واما ان يكون في المجرى لكثرة
مدفع فيه المنة السوداء الى فم المعدة فتحدث له من ذلك صفاء الدم
لكثرة ما يحرق فيه من المنة السوداء وينبع ذلك ضعف شهوة الطعام فاما
الورم الحادث فيه فانه جاد ويستند عليه بحارات الشمس والوجع والبثور
والتمدد والحمى والعطش وفي بعض الاوقات تعرض الوجع والتمدد
والكتف من الجاهل اليه وذاك لسبب ما اوتى اليه من مجاز
وانقال مجاز ما يقرن واما ورمه وكون من يندفع ويستند
ببرضاة الورم مما لا يقرن لغفلون اليه الى ان يركب الحنونة وهذا
النوع من الورم كما حدث في الحول لغليظ الحلقه السوداء
الذي هو مفقده واما حدث فيه هذا الورم بعقب الحار عند ما تحلل
لطيف المادة ويبقى غليظا ربما تعرض الورم في الحال من قبل

الورم

حركة القلب من خارج الى المركز وقد شرحنا امر هذا الجسد عند وصفنا امر القوت
 الحيوانية بما فيه منافع وقد جددنا الى البصيرة اخلاص جوهرتي وفقد
 ان البصيرة رسول لم يكذب ومنازل اخرى تجبر عن الاشياء حقيقته لحركة للاضداد
 الظاهرة والقلب العروق الصواب تتحرك كلها حركة واحدة على مثال واحد في زمان
 واحد عن ان حركة كل واحد منها مساوية لحركة الآخر لا تغادر بعضها بعضا في جميع
 جهاتها حتى انه يمكن ان يتناس بواجدها على جميعها ولذلك صارت تتعرف حال
 حركة القلب من حركة الشريان اذ كانت الحجة الى الاستدلال ببعض العروق
 انما هو معرفة الحق الحيوانية التي في القلب لانه ليس يمكن ادراك حركته
 حقيقة من جسمين شريان على البدن وذلك لثلاثة اسباب احدها
 ان بعض الشرايين يكون في عمق البدن بمنزلة الشريان الذي على القلب وبعضها
 غائبة في اللحم بمنزلة الشريان الذي في باطن الفخذ وبما مستور بعظم بمنزلة
 الشريان الذي في القدم فان هذا يظهر حركتها للمشي طام البدن على
 الحالة الطبيعية في جميع اللحم لانه ان يعرف في البدن هناك ونقصان في
 اللحم وانما بعض الشرايين يكون بعيدا عن موضع القلب فلا يدرك حركته
 من كماله في حال على الاستقصاء بمنزلة الشريان الذي في العقب والذي في
 القدم والمثلث ان يكون وضع شريان وضعا غير مستقيما فلا يستوي المربع
 المربع عليه بمنزلة الشريان الذي وراء بهن فاذا كان الامر كذلك
 فبقي ان يتبين من الشرايين كان على خلاف ما ذكرنا اعني ان يكون في

عضو معرب من اللحم وان يكون موضعه ليس بالبعيد من موضع القلب وان يكون
وضعه وضعا مستقيما ولهذا السبب كاختلاف القدماء الشرايين اللذين في
المعصمين من جسد هما سهل و اوفق و اما ما سهل فلان المعصمين قليلا
اللحم والشريان فيهما ظاهر و اما اوفق فلان موضعهما ليس بالبعيد من القلب
كبقية العقبين و وضعهما وضع مستقيم يدركه سائر الاصابع و اما سهل من جسد
سائر الشرايين فلانه ليس يضطر الطبيب في جسدتهما الى كشف شيء للاعطاء
المستورة اذ كان في ذلك فحج و لم يستعمل في النساء و ادراك نبض العروق
يكون بوضع المربع الاصابع على موضع الشرايين بين المعصمين في طوله
وان يكون اليد ليست بالمكبوتة و لها لمبطوحة بل على جانب وكيفية وضع
الاصابع على الشريان تختلف فمنه ما يحتاج فيه الى ان يغمر الاصابع على الشريان
وذلك في معرفة النبض القوي و ذلك من الاصابع اذا البست الشريان
وكان قويا دفع الاصابع بقوة حتى يحل الى الشريان فتشعر فوها وفي جسد
الشريان الذي عليه لم يكتسب لدبرك الاصابع حركة الشريان جهدا ومنه ما
يحتاج فيه الى ان تترك الاصابع عن الشريان وذلك في معرفة النبض
الضعيف وفي جسد الشرايين المعراة عن اللحم اذ كان الشريان الضعيف
اذا غمرت عليه الاصابع لم يمكنه ان يتحرك و المعراة عن اللحم فليس يحتاج
الى غمر كثير لانه يتحرك و منه ما يكون وضع الاصابع عليه وضعا معتدلا ليس
بالعامر عليه و لم بالمسالة عنه و ذلك في معرفة النبض المعتدل في القوة

جس الشاين التي ليست بغاية في اللحم ولا معرأة به **الباب الثالث في جناس**

البعض واضح فوه كفيته إن أحوال البصر تختلف اختلاف
كثيرا حسب اختلاف القوة المحركة ويحسب اختلاف الحركات الغريزية ويحسب اختلاف
أحوال الشرايين وما يحتوي عليه من الدم والروح ان كانت هذه على الطبع
أو خارجة عن الطبع وقد حضرت الأول اختلاف هذه الأحوال في عشرة
أجناس لهذا الجنس المأخوذ من مقدار البساط والثاني الجنس المأخوذ
من زوايا الحركة والثالث من مقدار القوة والرابع من قوام جرم الشرايين
والخامس مما يحتوي عليه جرم الشرايين والسادس من كمية جرم الشرايين
والسابع من مقدار السكون والثامن من زوايا الحركات والفرات
والعاشر من ظاهير الحركة والعاشر من عدد بنضات العروق
الجنس المأخوذ من مقدار البساط فينقسم إلى البصر العظيم والصغير المعتدل
والى البصر الغريب والذيق والمعتدل والى البصر الشاخص والغائب
والمعتدل ذلك انه لما كان الشرايين جسيما وكل جسم فله طول وعرض وعمق
صار متى أبسط الشرايين الى نهاية اقطار الثلثة قيل له عظيم ومتى كان في البساط
الى دون نهاية اقطار وكان ذلك الى المكنة اقرب قيل له صغير ومتى كان
ابسط الى الوسط فهما بين المكنة والقطار قيل معتدل فيما بين العظيم
والصغير وان كان ابسط في الطول اكثر من ابسط في الجهات الاخر وهو

اذا كان انبساطه جاوز حد المصابع المربع قيل له طول وان كان انبساطه
 الى دون نهاية المربع المصابع قيل له معتدل في القصر والطول كذلك ايضا
 ان كان انبساطه في العرض اكثر قيل له عريض هو اذا جاوز اطراف حد
 الانامل في العرض وان كان انبساطه ناقصا عن اطراف الانامل في العرض
 قيل له دقيق وان كان انبساطه مع الانامل سواء في العرض قيل له معتدل
 فيما بين التويل والعريض وان كان انبساطه زائدا في العمق قيل له شخص
 وهو اذا كان الشرايين شبيها بالعمالي وان كان ناقصا عن ذلك كان الى
 المركز اقرب قيل له غائر وان كان الى الوسط فيما بين المركز والنهاية قيل
 معتدل فيما بين الشخص والغائر واذا كان انبساطه في العرض والعمق كان
 ناقصا في الطول قيل له غليظ وبما تركت هذه المصطلحات بعضها مع بعض
 بمنزلة ما تركت الطويل مع العريض او مع الدقيق والمعتدل فيما بين الدقيق
 والعريض او مع الغائر او مع الشخص او مع المعتدل ومنه ان الجرب الممنوع
 في تركيب المصنوع والناحية بعضها مع بعض فمما في الجنس الماخوذ
 من مقدار الانبساط وجدتها تكون عن ثلاثة اسباب فالنبض الواسع يحدث
 عن شدة الروح الحيواني الذي يسهل الشرايين وعن كثرة الحركات التي تحتاج
 الى الترويح الشديد وعن لين الشرايين الذي يولتي الانبساط وتمددها
 والنبض الصغير يكون عن ضلالة هذه الاسباب ومن ضعف القوة وقلة الحركات
 وقلة جرم الشرايين والنبض المعتدل يكون عن اعتدال هذه الاسباب

قوة

وأما المضاف الآخر تكون عن الذيادة والنقصان من بعض هذه الأسباب نحن
 نبين ذلك فيما يستأنف عند ذكر الأسباب الموفرة للنضج وأما الجنس المأخوذ
 من زمان الحركة فنقسمه إلى النضج السريع والبطل المعقول وأنه من السريع هو
 الذي يقطع مسافة طويلة في زمان قصير والبطل هو الذي يقطع مسافة قريبة
 في زمان طويل والنضج المعقول هو الذي يكون في هاتين الحالتين متوسطا وكل
 واحد من مضاف هذا الجنس يكون عن سببين هما القوة وحرارة المراج والنضج
 السريع يكون عن قوة صحيحة وعن حرارة قوية تدعو إلى استجلاب الهواء البارد
 والبطل يكون عن ضعف القوة وعن نقصان الحرارة وأما الجنس المأخوذ
 من مقدار القوة فنقسمه إلى النضج القوي والضعيف والمعتدل والنضج القوي هو
 الذي يفرغ الهواء قبل بقوه حتى يكاد يدفعها والنضج الضعيف هو الذي يفرغ
 الهواء قبل بقوه والضعيف هو الذي يكون فيما بين هذين الحالتين
 وكل واحد من هذه الثلاثة يكون عن سببين فالنضج القوي يكون عن
 صحة القوة وشدة الحرارة وحرارة الشريان ومولاهة والضعيف يكون عن ضعف
 القوة وقلة مولاهة الشريان والمعتدل يكون عن اعتدال هذين السببين
 فالنضج المأخوذ من قيام جرم العرق فيقسم إلى النضج الصلب واللين
 والمعتدل والنضج الصلب هو الذي يحس فيه الهواء من الشريان بصلابة
 حتى يحيل اللحم على أنه قوي والغرق بين وبين القوي لأن النضج القوي حتى
 يكون عظيمًا لأن القوة بنسب الشريان جيلة والنضج الصلب يكون صغيرًا لأن الشريان

الصلب هو ما في الفقه والنبض هو الذي يجزئه الانا من الشريان
بنعمة ولين حتى يكاد الانا من نفوس في جرمه والنبض المعتدل الصلب
واللين مملو بالمقسط فيما بين الكائنين النبض الصلب يكون بين ينس جرم الشريان
واللين من رطوبته والمعتدل فيما بين ذلك في الحالة المتوسطة فيما بينهما
واما الجنس الماخوذ من الشئ المحق على جرم الشريان فينقسم الى النبض المتشلي
والنبض الفارغ والى المعتدل بين هذين فاما النبض المتشلي فهو يشي تحت
الانامل كانه مملو رطوبة والنبض الفارغ هو الذي يدين تحت الانامل كانه
مجوفه مفتوح اذا كبسته الانامل احس بها في شئ فارغ والنبض
المتشلي يكون من الشريان من الدم والروح كثرهما والفرغ لعله للدم
والروح والمعتدل يكون من اعتدال هذين واما الجنس الماخوذ من كيفية جرم
العروق لعن الشريان فينقسم الى النبض الكار والنبض اليه والنبض المعتدل
والنبض الكار هو الذي يحس الانامل سخونة جرم الشريان ذلك النبض الكار
يحس فيه برودة والنبض المعتدل هو الذي لا يحس فيه انحراف من الشريان
بحرارة وبرودة ظاهر وقد ان جرم الشريان يكون من حرارة المادة المادية
في جوف اعنى الدم والروح وبرودته تكون من برودة اجدهما والنبض
يكون من اعتدال ارجهما واما الجنس الماخوذ من وقت السكون فينقسم
الى المتعاقب والمتعاقب والمعتدل وذلك لان جالينوس في كتاب النبض عند
الانقباط والانبساط من سكونين صدهما السكون للذي يكون في وقت

هذا السكون يدرك
والا فليس هو السكون
فليس هو السكون

الانبساط عند دفع الشريان للداخل فيقال له السكون الخارجي وهذا السكون يدرك
جسماً ثالثاً في السكون الثاني يكون في وقت الانقباض عند رجوع الشريان
الى المركز وهذا يدرك جسماً والنبض الذي يكون زمان سكونه طويلاً يقال
له متفاوت والذي يكون زمان سكونه متساوياً يقال له المتكافئ بين المتواتر
والمتفاوت والمتكافئ يكون عن قوة الحركات وافضلها حتى يحتاج الى ترويح
كثير ومن نقصان القوة يحتاج الطبيعة معاً الى استعمال المتواتر لتعويض المقدار
الذي يحتاج اليه من دحل الهواء والمتفاوت يكون من ضعف الحركات
وقلته وشدة القوة والمعتد فيما بينهما يكون من اعتدال المراح والقوة
فاما الجسور المأخوذ من وقت الحركات والفترات فينقسم الى النبض الحسن والوزن
والسقي للوزن والوزن هو المقايسة والنسبة وهذه المقايسة يكون اما
مقايسة زمان الى زمان فحركة بمزلة ما يكون حركته الانقباض الثاني في
زمان مساوياً ان حركته الانبساط الاول ونحو ذلك واما زمان سكون
الزمان فيكون فمبتملة ما يكون زمان السكون الداخلي مساوياً للزمان
السكوني الخارجي واما قياس زمان سكون الى زمان حركته فمبتملة ما
يكون زمان الانبساط مساوياً للزمان السكون الداخلي بخلافه او زمان
الانقباض مساوياً للزمان السكون الخارجي او بخلافه فالنبض الحسن الوزن
هو الذي يكون بينه وبين نبض صاحبه مقايسته ومثاله بمزلة نبض الصبي

اذا كان مثلاً لبض الصبي مثلاً وبالبض الشاب مثلاً لبض الشاب
وبض اصحاب المراح الحمار مثلاً لبض اصحاب المراح الحمار
فمنه ما يكون متغير الوزن بمنزلة ما يكون نبض الفلام مثلاً لبض الرجل الشاب
ومنه ما يكون مباين الوزن بمنزلة ما يكون نبض الصبي مثلاً لبض الشيخ ومنه
ما يكون خارجاً عن الوزن وهو ان يكون النبض غير مناسب لما في كل نبض
شي من الانسان ومعرفة هذا الجنس من اجناس النبض صعبة عتبة يحتاج فيها
الى لطافة ذهن ودربة طويـله في جسر العروق - ان كان مقدار زمان الحركة
والسكون الذي به يفضل بعض النبض عن بعض منه ما يمكن ان ينطق بمقدار
مساخته ويعبر عنه بمنزلة ما يقول زمان النبض طضعف زمان السكون
الخارج لولته اضعافه او مثله من نصف وربع وغاية الى سبعة في هذا
الجزء ومنه ما لا يمكن ان يعبر عن مقدار مساحته زمان النبض طضعف زمان
ورزمان النبض اوزانها جميعاً وكل واحد منهما زمان من زمان النبض طضعف زمان
كون اما قليل المجاوزة المتقاربة او اكثر المجاوزة واما مفرط المجاوزة
او كثيرها فلهذه الاسباب صلا هذه البات من علم النبض صلا هذه الاسباب
الجيش لما خوذ من كيفة النبض ط فنيقشهم الى النبض المستوي والنبض المثلث
وهذان الجنسان اعني المستوي والاقلان موجودان في جميع اصناف النبض
التي ذكرناها وذلك ان النبض المستوي هو الذي يكون قواعده للاصابع

دائمة على حال واحدة بحاله ما يكون بنضات كثيرة عظيمة متساوية العظم ليس فيها
واحدة نبضة واحدة صغرة او نبضة واحدة كبيرة صغرة ليس فيها ولا نبضة واحدة
عظيمة او نبضات لينة دائمة القوة ليس فيها ولا نبضة واحدة ضعيفة او سريعة
او بطيئة دائمة مستوية لمخالفة واحدة لاخرى والنبض المختلف هو الذي
لا يكون قوامه الا بالانما على حاله بل يكون مختلفا اما في الحركة
فكأن النبض من سريرا ومن بطنا ومن مترازا ومن متناوبا واما في المقدار
النبضات ففكون مترازا عظيما ومن صغرا واما في القوة فكون من قويا
ومن ضعيفا وفي غير ذلك من انواع النبض المستوي اما ان يكون
مستويا في جميع اجناس النبض يقال له النبض المستوي بقول مطلق واما
ان يكون مستويا في بعضها فيقال له المستوي في ذلك الجنس الذي هو فيه بمزلة
من مستويا النبض وتختلف في السرعة والبطا والقوة والضعف وغير
ذلك واما ان يكون في السرعة مختلفا في العظم او مستويا في القوة
مختلفا في البطا او في القوة والبطا في جميع اجناس النبض الباقية
النبض المختلف فانه ايضا ما هو مختلف في جميع اجناس النبض لا يدوم على
حاله واحدة ويقال له المختلف بقول مطلق ومنه ما هو مختلف في بعضها ويقال
له المختلف في ذلك الجنس بمزلة ما يكون النبض من عظيما ومن صغرا
ومن عريضا ومن دقيقا ويكون في سائر اجناس النبض مساويا دائما على حال واحدة
والنبض المختلف في اتي جنس كان منه ما يكون اختلافه في نبضات كثيرة ومنه ما

ثابت النبض المستوي
على النبض المستوي
كلا النبض المستوي
ثابت النبض المستوي
بلاست كل النبض
نبضة غير خارج
من مقدار النبض
كن ان سطر النبض
زمان النبض
النبض المستوي
النبض المستوي
مفترط الجا في
النبض المستوي
جميع اقسام النبض
في علة الاصل
دائم

يكون في نبضة واحدة والذي يكون في سمات كثيرة ما يجري اختلاف
 على غير استواء ومنه ما جرى اختلاف على استواء ما ما جرى اختلاف على استواء
 فتمزلة النبض المعروف بدنب الفارة وهو الذي فيه نبضة عظيمة ثم من
 بعدها نبضة ص 2 وفي العظم ثم نبضة اصغر منها ثم اصغر منه وكذلك
 تجري امر في كل نبضة ما ياتي على ان يكون اصغر من التي قبلها الى ان ينتهي
 الى واحدة من ثلاث بنفات اجدها ان ينقضي النبض ونفي اعني انه لا يزدك
 مصغر نبضه بعد نبضة الى ان ينتهي الى مقدار من النبضة ثم يرجع الى العظم اعني
 انه اذا انتهى الى اصغر ما يكون ثم يرجع الى نبضة من 3 من تلك النبضة الى ان
 ينتهي اليها ثم الى ما هو اعظم منها وترايد عظمه في كل نبضة على ترتيب حتى ينتهي
 الى العظم الاول ويقال لذلك ذنب الفارة الدارج ورجوعه يكون اما الى
 عظم مساو لعظمه الاول واما الى عظم دون عظمه مثال وجوده
 عظم مساو لعظمه الاول يكون اما بمقادير مساوية للمقادير التي اذ فيها
 النقصان واما بمقادير اعظم او بمقادير اصغر من التي ان يعود
 الى ما كان عليه من العظم في الاول والحفظ الزيت ومما ان ينتهي
 بالنبضة العظيمة الاولى ثم بالصغيرة التي كانت بعدها حتى جرت امر
 النبض على الترتيب الاول وقد يكون هذا النبض المعروف بدنب الفارة
 في الجنب لما خوذ من السرعة والبطا عند ما يكون نبضه شديدا السرعة
 ونبضه اقل سرعته منها ولما زال تقل سرعته حتى ينتهي على الترتيب الى نبضة في غاية

ما يكون من الارتباط وقد يكون ايضا في بعض الماخوذ من مقدار القوة اذا كانت نبضة
 قوية جدا ونبضة دونهما في القوة ^{وتسمى} كل نبضة ما في بعض ضعفها سترابا
 الى ان تنتهي الى نبضة في غاية الضعف كالذي جري في النبض العظيم
 فعلى هذه الجهة جري امر النبض المسمى بذب القان وانما سمي بذب القان
 لمشايجته لذنب الحيوان المسمى القان اذ كان ذنب هذا الحيوان ابتدأه
 غليظا وينتهي الى طرف دقيق على ترتيب في النقصان وهذه صفة اختلاف
 الجاري على غير استواء فانه غير محدد ودة لانه جري على غير ترتيب
 وذلك لان منه المختلف الذي يعني وينقص ويرجع على غير استواء بمزلة ما
 يكون نبضان عظيمين وواحدة صغيرة وواحدة معتدلة وواحدة عظيمة وواحدة
 صغيرة وغير ذلك من الاختلاف الجاري على غير ترتيب في سائر اجناس النبض
 التي علم ذلك من مقتضى ما يقع فيه ايضا فترات على غير استواء وهذه صفة الاختلاف
 الذي يكون في بعضات كونه واما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة
 منه ما يكون الاختلاف في جزوا واحد من اجزاء العروق وانه ما يكون اختلافه في
 الكثيرة من اجزاء العروق فاما ما كان لاختلافه في جزء واحد من اجزاء العروق
 وهو من اصناف اربعة ان يكون حركة الشريان منقطع ونبتة والثاني
 ان تبقى حركته متصلة على حالها من غير ان ينقطع الا انها تكون غير متساوية
 في السرعة والبطا والثالث ان يعود الشريان في ابتداءه فتقرع للد
 مزيت والمقطع والمبتدأ هو ان يتبدى سرعة ويعرض من قبل ان يسرع

للانامل فته وسكون ثم بطل في تمام انبساطه او ابتدئ بالربط ثم يعرض للوقوف
ثم يسرع في تمام انبساطه او ابتدئ بالربط ثم يعرض للوقوف ثم بطل او يسرع او
بتدئ بسرعة وينقطع ثم بعد ذلك ويكون في هذا النوع من الاختلاف النبض
المسمى الغزالي وهو النبض الذي يتبدل بسرعة ثم يعرض قبل ان يفرغ
اليدين وقفه ثم يتحرك بسرعة وانما يسمى هذا النبض الغزالي لمشيته بطرف
الغزال وذلك لان الغزال اذا فر وثب وثب وبقي متعلقا بمدة يسيرة
ثم ينحط الى الارض بسرعة فاما النبض المتعلق في هذا الموضع اعني في هذا
النوع فهو الذي يكون حركه الشريان غير منتظمة لئلا يكون غير متساوية
في السرعة والاربطا وهو ان يتبدل النبض بسرعة ثم يتغير الى الربط وذلك
انه يتبدل فيتحرك حركه سريعة فاذا توسطت المسافة التي تبسط فيها حرك
حركه شديده فيكون ابتداءه سريعا وانتهاه رطبا وقد يكون التغير على
خلاف ذلك اعني ان يتبدل بالربط ثم يتغير الى السرعة فيكون ابتداءه بطيا
وانتهاه سريعا ويتبدل في معتدلا ويتغير الى السرعة او الى الربط وعلى هذا
القياس من تجرب امر هذا النوع في سائر الاصناف واما النبض الذي يسمى
الانامل مرتين فيقال له ذوا الفرعتين وهو الذي تبسط فيه الشريان في جميع
اليدين وارادوا بقاؤه رجوع قبل ان يبلغ الى المركز فنفرع الانامل ثابته وهذا
النوع يكون عن صلابه جرم العرق اذا فرغ الانامل بناء عنها لموضع الصلابه
ثم عاد ثابته فنفرعها كالذي يعرض في المطرق والسندان وذلك لان المطرقه

اذا فرغ

اذا ضربت على السنان ثبت عنه سبب الصلابة وارتفعت وعادت ثمانية ففرضته
 وربما عادت ثالثة ولذلك قد يسمى هذا النوع المطرية وهذا المخلوق العارض
 في جن واحد من اجزاء الشريان لم يوجد الا في الجنس الذي من كيفية الحركة
 وفي الجنس الذي من مقدار القوة واما في سائر الاصناف فلا وذلك لان
 لا يمكن ان يكون الجزء الواحد من العرق يتحرك تحت الاصبع عظيم ثم يصير
 صغيرا او صغيرا ثم يصير عظيم في نبضة واحدة وفي جن واحد من اجزاء العرق
 وذلك لان النبض العظيم يحتاج ان يجاوز في انبساطه حد المربع الاصابع
 ولا يمكن ان يكون عريضا ودقيقا ايضا في نبضة واحدة ولا طاركا ولا بارحا ولا
 صلبا ولا ليئا ولا قارعا وممليا فعلى هذا القياس يجري امر المخلوق الذي
 يكون في جن واحد من اجزاء الشريان في النبضة الواحدة فاما المخلوق الذي
 يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة من اجزاء الشريان فمنه ايضا ما يكون
 الحركة فيه متصلة لا يتوقفه ما سقطت فيه الحركة وسر اما المتصل بالحركة
 فيكون الذي يتحرك تحت بعض الاصابع سريعا وتحت بعضا بطيئا وتحت
 من مقدم الذي يغرض ان يكون تحت اثنين من الاصابع سريعا
 وتحت اثنين بطيئا او تحت اثنين سريعا وتحت اثنين مقعدا او
 يكون تحت ثلثة سريعا وتحت واحدة مقعدا وتحت واحدة بطيئا او بخلاف ذلك
 او يكون تحت اثنين سريعا وتحت واحدة مقعدا وتحت واحدة بطيئا او بخلاف ذلك
 ان يكون تحت كل واحدة من اهل نوع من الحركة وكذلك يجري الامر في القوى

والضعيف على هذا المنهاج اعني ان يكون تحت بعض الاصابع قويا وتحت بعضها
 ضعيفا وقد يكون في هذا النوع من الاصابع النبضة الواحدة النبض المسمى
 ذنب الفار والنبض المسمى المائل والمنحني واما النبض المسمى ذنب الفار فكون
 اذا انبسط الشريان تحت الاصبع الاول والى التي على الساعد غليظا وتحت الثانية
 اقل غليظا وتحت الثالثة صغيرا وتحت الرابعة صغيرا جدا ولذلك جرت
 الامور في القوق والضعف والمتناثر والمتفاوت اذا تحركت تحت الاصبع
 الاولى حركة مما من هذا الحركات وتحت الثالثة انقبض منها وتحت
 الرابعة انقبض من الثالثة ويكون نقفا مما على ترتيب وتندرج واما النبض
 المنحني وهو الذي يتحرك تحت الاصبعين للوسطيين غليظا وتحت الاصبعين
 اللذين في الطرفين او يكون المتوسط منه شاحقا والطرفان
 غائبين فيجلى الجاس لت طرف الشريان ما يلائم الى اسفله ذلك يكون الضعف
 القوق التي لم يذكرها ان يشيل الجزء من الشريان الذي على المرفق لما عليه
 من اللحم ولا يبلغ الى اخره لتضعفها عن ذلك فقد يقال ايضا لما كان على
 هذا الصنف من الحركة القوية والضعيفة والسريعة والبطيئة المنحني والمائل
 في القوق او في الحركة واما النبض المتناثر الذي يكون من النبض الضعيف في
 اجزاء كثيرة من الشريان وهو الذي ينقطع حركته تحت الانايل وذلك انه اما
 ان يتحرك تحت الاصبع الاول ويكون تحت المثلث الاصابع الباقية ساكنة
 واما ان يتحرك تحت الاصبعين الاولين ويكون تحت الاخرين ساكنة

وأما أن تتحرك تحت الأصبع الأول والثالث وتكون تحت الثانية والرابعة
 ساكنة على خلاف ذلك أعني أنه تتحرك تحت الثانية والرابعة وتكون
 تحت الأول والثالث ساكنة وحركته تحت كل واحدة من الأصابع أما سريعه
 وأما بطيئه وأما مقبلة وأما قويه وأما ضعيفه وأما مقبلة وربما انقطع
 النبض تحت اليد كله الواحدة فيكون من ذلك النبض المسمى المنشاري
 وأما سبي المنشاري لما كتبه أسنان المنشار فإذا صفت أنواع هذا
 الخلاف فأنواع الخلاف الذي يكون في نبضة واحدة وجدت ذلك ينقسم
 إلى أصناف كثيرة وليس بنا حاجة إلى تفصيلها إذا كان من نظريها كتنها
 نظرية إمكانية أن يصف جميع ما ذكرنا من أنواع النبض المختلف قد
 يعرض في هذين النوعين من الخلاف الذي يكون في نبضة واحدة أن تتحرك
 بعض جوار العرق إلى فوق وبعضها إلى أسفل بعضها يمتد وبعضها يسر
 وأن يقدم بعض الحركة وأن يتأخر بعضها وقد تراكب أنواع الخلاف
 بعضها مع بعض فحدث عنها أنواع كثيرة غير محدود وبعض
 هذه الأنواع له اسم خاص يعرف به وهو النبض المزجي والدودي والملتق
 والصلب والمتعشش فأما النبض المزجي فيكون إذا تراكب الخلاف
 الذي يكون تقدم بعض جوار العرق وتأخر بعضها مع الخلاف الذي
 يكون في جوار كثة من العرق في جنس مقبلة إلى بساط وذلك يكون إذا
 كان طرف العرق الذي يتلخص مشقاً أعني أنه تتحرك إلى فوق يكون

حركته اشدّ تقدّمًا وكان البحر الذي بعده يتحرك منحنياً يبطئاً اعني انه يتحرك
 الى اسفل وانه وشدته تأخرًا والبحر الثالث يكون حركته الى فوق و
 حركة الموج وشدته تأخرًا والبحر الرابع يتحرك الى اسفل دون حركة الثاني
 وشدته تأخرًا وحسن بعض جزائه يميل منه وبعضها يستقر وبعضها عريض
 وبعضها دقيق كالذي تعرض في حركة الامواج فان الموج سريع الموج
 الاول مشرفا سريع الحركة والذي بعده منحنيا عنه بطيئ الحركة وكذلك
 سائر الامواج فيرث الامواج بعضها يتحرك على استقامة وبعضها الى حد
 الجانين وفيها ما يكون في السير من الطول اشرف وفيها ما يكون في
 كثير من الطول اشرف ويسير منها يكون كثير العرض ومنها ما يكون
 قليل العرض فاما النبض الدودي فتكون كنه مثل تركيب الموج وحركة
 مثل حركته اربع انبساطا العرض في الموج اعظم وفي الدودي اصغر
 واضعف واشد سرعته وتواتر اهتزاز سرور هذا النبض انما يكون
 عند ضعف القلب وحسن تحت الاصابع شبيه بحركة الدودي اما النملية
 واما النملية فحركته شبيه بحركة الدودي كماله انه اصغر واضعف واشد تواترا
 لانه انما يحدث عن سقوط الدم والطبيعة تستعمل شدة التواتر فيقوم لها مقام
 العظم والسرعة في الترويج واما النملية فتميز بذلك لان الاصابع تحس حركة
 العروق بينهما بسبب انقراض النبض الملبت وهو النبض السلي وهو مع ما
 ذكرنا اشدّ تقدّمًا واكثر تواترًا واصفقا مع صلابته في الهلّة وانما سميت

[illegible]

متساوية ثم يعود الى الاول فليضرب ثلث بنضات عظام وثلاث صفار
من عظام واشير صفار ثم يعود فينضض على ذلك الترتيب بعينه وكذلك
يجري لمره في السريع والبطي على هذا المثال بمنزلة ما يكون بنضتان
من يترق بنضه بطيئة وبنضتان سريعتين وكذلك جري الامر في
سائر اجناس المأكول وذلك انه ينبغي ان تعلم ان البنض الحسن
الوزن والذي له وزن والمستوي والمخلف والمتنم وغير المتنم
لا يكون الا في اربعة اجناس من اجناس البنض وهي الجنس الذي
من كية المبتدئ وفي الذي من كية الحركة وفي الذي من مقدار
الوقت والديت من وقت الفتور والسكون وذلك ان جنس الوزن
المتنم الذي المستوي والمخلف والمتنم وغير المتنم لا يكون
الا في اربعة اجناس وهي جنس الذي يوجد في شيء من اربعة اقسام
في جنس تمام الشريان وجنس كفيته وجنس
فيه وذلك انه يمكن ان يتغير الشريان الى الصلابة الى
حال اللين ومن حال اللين الى الصلابة ومن حال الصلابة الى البرودة
ومن البرودة الى الحرارة ومن الحرارة الى البرودة ومن البرودة
الى الصلابة في مقدار من الزمان الذي ذكره الشريار
في بنضه واحدة او بنضتين او ثلث او اربع الى عشر واذا
ذلك كذلك فان الاختلاف لا يكون الا في اربعة اجناس
التي

التي ذكرناها وينبغي ان تعلم ايضا ان النبض المعتدل لا يوجد الا في ستة
 اجناس من اجناس النبض وهي الجنس الذي في مقدارها بساط والذي
 من كيفة الحركة والذي من قوام جرم العرق والذي من كيفة جرم
 العرق والذي هو مما مضبوط في تجويف العرق والذي من وقت
 الفتور والسكون واما جنس القوي والضعيف والجناس التي
 نعمتها الاختلاف وهي الحسن الوزن واليسنى الوزن والمستوي والمخلف
 والمنظم وغير المنظم ولا يوجد فيها المعتدل وذلك ان كل نبضتين
 من اجناس الستة الاجناس صنف متقسط وهو المعتدل بمنزلة المتقسط
 فيما بين العظيم والصغير وفيما بين السريع والبطيء وفيما بين الصلب
 واللين والمتواتر والمتفاوت والمليح والفارغ والحار والبارد والناشط
 فيما بين ذلك كلها هو المعتدل والمعتدل من النبض هو الطبيعي واما
 النبض القوي والضعيف فليس بينهما معتدل لان النبض المعتدل
 لا يكون الا في الهبد والصحيحة المعتدلة المراج والصحة لا يكون الا مع قوة
 صحيحة فالنبض المعتدل يجب ان يكون قويا وكلما كان اقوى كان
 اذل على الصحة والنبض الضعيف لا يكون الا من ضعف القوة وضعف
 القوة لا يكون الا مع مرض والمتقسط بين القوي والضعيف ليس يقوى
 بل ضعيف خارج عن الاعتدال لان القوة لا تنقل الا الى الضعيف
 وكذلك ايضا النبض المستوي والمخلف ليس بينهما معتدل لان النبض

المستوى هو الطبيعي الصحيح والمخلف خارج عن الطبع ولا يكون المراد من
والمقسط بينهما ليس مستوي بل مختلف اذ كان النبض المستوي لا يتغير
الى المخلف وقد ينبغي ان تعلم ان ليس كل نبض مستوي هو طبيعي الا
النبض الدائم المعتدل لانه قد يكون رديا مستويا دايما الرذاة بمنزلة
السلي الذي قد استحال فيه جوهر السلي الوزن وجنس النبض المنتظم
وغير المنتظم فلان هذين الجنسين لا يكونان الا في النبض المختلف فلا يجوز
ان يكون بينهما معتدل لان المقسط بين المخلف والمخلف مختلف
وهذه صفة اجناس النبض العشر واصناف كل واحد منها واذ قد شرنا
ما فيه كفاية لمن اراد ان يتعرف حال كل صنف منها فلما ذكرنا
في ذكر الاسباب بالحدث لكلا واحد من هذه الاصناف لنعلم من ذلك
ما يدل عليه كل واحد منها من الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة
والمريض

الباب الرابع في الاسباب المحركة لكل واحد من اصناف النبض

وما يحركه من الامور الطبيعية في النبض
واقول ان كل واحد من اصناف النبض التي ذكرناها انما يوصفنا بحال
التي وصفناه بها اما بقياسه الى النبض المعتدل واما بقياسه الى
النبض الخاص بكل واحد من الاثنين فاما النبض المعتدل فانه يكون
في المبدل الصحيح المعتدل الملح التي لا يشوبها شئ من الامور التي

تغير

تُغَيَّرُ مَزَاجًا وَقَدْ وَصَفْنَا عِلَامَاتِ هَذِهِ الْوَيْدَانِ عِنْدَ ذِكْرِنَا أَمْرَ الْمَزَاجِ فَمَتَى
 وَجَدْتَ النَّبْضَ فَمِنْ هَذَا صَالَهُ مُتَوَسِّطًا فَمَا يَمِينُ اصْصَافِ النَّبْضِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
 حَتَّى يَكُونَ بَعْدَهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا بَعْدَ اسْوَاءٍ فَإِنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْحَالِ
 الطَّبِيعَةِ مِنَ الصَّحَّةِ وَاعْتِدَالِ الْمَزَاجِ وَمَتَى كَانَ ظَارِبًا عَنِ الْإِعْتِدَالِ حَتَّى
 يَوْصَفُ بِبَعْضِ الْأَوْصَافِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْإِصْنَافِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُعْتَدِلَةٍ
 دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ زَالَ عَنْ فَحَالِ الصَّحَّةِ إِلَى الْمَرَضِ أَوْ الْحَالِ الَّتِي
 لَيْسَتْ بِصَحَّةٍ وَلَا مَرَضٍ وَأَمَّا النَّبْضُ الْخَاصُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ فَيَحْتَاجُ
 الْإِنْسَانَ الْمُتَطَهِّرُ أَنْ يَجَسَّ شَرِيانَ الْإِنْسَانَ فِي حَالِ صَحَّتِهِ مَدَّةً مِنَ
 الزَّمَانِ طَوِيلَةً وَيَرْتَاضُ فِيهِ رِيَاضَةً جَيِّدَةً حَتَّى يَعْرِفَ جَمِيعَ أَجْوَالِهِ
 الطَّبِيعِيَّةِ وَأَنْ يَكُونَ مَجَسَّهَ لِلشَّرِيانِ وَالْإِنْسَانَ بِحَالِ الصَّحَّةِ لَا يَنْدَمُ
 مِنْ شَيْءٍ وَبِحَالِ الْمَسَاسِ عَنْ الْحَرَكَاتِ الْقَوِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الرَّاحَةَ
 وَالْدَّعَى وَلَا يَكُونُ مُتَلَبِّيًا مِنَ الْغُذَاءِ وَالظَّاهِيَةِ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مُسْتَعْمِلًا
 لِلشَّرَابِ وَالْمُسْتَحْجَمِ وَالْإِجْمَاعِ وَلَا مُتَعَرِّضًا لِلْحَرِّ وَالْبَرْدِ فَإِنَّهُ إِذَا
 فَعَلَ ذَلِكَ اسْكَنَهُ أَنْ يَكُونَ النَّبْضُ الطَّبِيعِيُّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَعْنَى لِكُلِّ
 مَنْ ارَادَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ فِيهِ فَيَكُونُ مَتَى وَجَدَ بِنَبْضِهِ قَدْ تَغَيَّرَ عَنْ ذَلِكَ
 الْحَالِ عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ حَالِ الْإِنْسَانِ قَدْ تَغَيَّرَ عَنِ الطَّبِيعِ وَزَالَتْ
 أَمَّا إِلَى الْمَرَضِ وَأَمَّا إِلَى الْحَالِ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَحَّةٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَمَّا كَانَ
 الطَّبِيبُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ بِنَبْضِ جَمِيعِ النَّاسِ بَلْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ

نبض أهل مدينته واجبة بالذرية والريضة حتى لا يذهب عليه من أمره
شي وإن أمكنه أن يعرف نبض قوم على هذا السبيل لم يحل أن يائته
في وقت واحد من الأوقات إنسان لم يعرف نبضه قبل ذلك محتاج
الطبيب لذلك أن يعلم كيف يمكنه أن يعرف الأمر الطبيعي في كل أمر
محضر والسبيل إلى ذلك أن يعرف الأمور الطبيعية التي تزيل النبض
عزلاً لا اعتدال وهذه الأمور هي طبيعة للذكور والانثى وأصناف
المزاج وسخة البدن والسن والوقت للحاضر من أوقات السنة
والبلد وحال الهواء والنفوس والبقية فاما نبض الذكر والهي فأن
نبض الرجال أعظم من نبض النساء وأقوى وذلك لأن الرجال
أسخن مزاجاً من النساء وأشد قوة لأنهم أكثر حركة وأكثر رياضة
فإن الطبيعة جعلتهم على هذه الحال وأما نبض النساء فهو أصغر
من نبض الرجال وأضعف وأسرع وصار أضعف لأن النساء
لما جعلتهم الطبيعة على ذلك لقله حاجتهم إلى الأعمال والحركات القوية
وصار أصغر لضعف حرارتهم الغريزية وإنما انفك عن حرارة الرجال
وصار أسرع من نبض الرجال لنقص لهما السرعة في إدخال الهواء إلى
العظم وذلك لأن النبض العظم لا يكون إلا من صحة الفؤاد التي
بسط بها الشريان إلى نهاية أقطانه ومن شدة الحرارة المحتاجة
إلى الترويح الشديد لأنه متى كانت الحركة قوية احتاجت الطبيعة

الى ان مدخل هواء كثيرا واذا كانت مع ذلك قوية بسطت الشريان بسطا
 كثيرا فدخل لذلك الهواء كثيرا بمقدار الحاجة فيكون لذلك النبض
 عظيمًا ومتى كانت الحرارة زائدة استعملت الطبيعة مع العظم السرعة
 فيكون ما يدخل من الهواء يتابع الانبساط اكثر فان كانت الحرارة
 مفرطة احتاجت الطبيعة الى ترويح اكثر واستعملت مع السرعة
 التثاثر لم يكون ما يدخل من الهواء في مرار كثيرة شي كثير في زمان
 يسير ومتى كانت الحرارة زائدة والقوة ناقصة لم يمكنها ان يعظم الشريان
 لدخل هواء كثيرا استعملت الطبيعة السرعة لتقوم بها مقام العظم في
 اذعان هواء كثير في مرات كثيرة في زمان مساو للزمان الذي بسط
 فيه الشريان اذا كان النبض عظيمًا ومتى كانت القوة ضعيفة احتاجت
 الى ترويح الشريان لينوب عن العظم والسرعة في ادخال هواء كثير
 بمقدار الحاجة متتابع الانبساط فاذا كان الامر على هذا فبالواجب ان
 ينشأ من نبض الدم **في الاممجة** فاما الاممجة
 فما كان منها حارًا فانه يثير النبض عظيمًا سريعًا لموضع الحاجة الى ترويح
 الحرارة وما كان منها باردًا فانه يصير النبض صغيرًا بطيئًا لقلة الحاجة
 الى ترويح الترويح وما كان منها وما كان منها بطيئًا فانه يجعل النبض
 وما كان منها يابسًا فانه يجعل النبض ضلًا **في الشجيرة** فاما
 السحرة فان الابدان القوية يكون النبض فيها اعظم منه في الابدان

العجلة الكثيرة اللحم وأقوى وفي الأبدان العجلة الكثيرة اللحم يكون أصغر
 وأضعف من الشريان في الأبدان العجلة تسيرة وثقله كثرة اللحم إلا أن
 النبض من أصحاب الأبدان العجلة لا يتأثر وذلك لأضعف
 قوة اللقوة عن تعظيم الشريان فستعمل اللقوة ليقوم لها مقام العظم وقد
 ينبغي أن يتفقد أصحاب الأبدان القضيصة منظر لها تكون قضاها لاسب
 سوا المراج الخارج الطبع فإنه متى كان الأمر كذلك لم يكن النبض
 على ما ذكرنا ونحن نذكر هذا النبض عند ذكرنا تغير النبض عن الأسباب
 الخارجة عن الطبع وهذه صفة النبض الذي يكون من قبل السخنة
 وقد ينبغي أن يعلم أنه ربما اتفق في البدن أن يكون نبض أصحاب
 الأبدان العجلة أعظم وأقوى من نبض أصحاب الأبدان القضيصة
 وذلك إذا كان مزاج البدن العسل لشد حررك من مزاج البدن
 القضيصة وذلك ربما اتفق أن يكون بعض النساء أقوى وأعظم
 من نبض بعض الرجال وذلك يكون إذا كان مزاج المرأة السخنة
 من مزاج الرجل وقل ما يوجد الأمر كذلك وما تغير النبض من قبل
 السن فإن نبض الصبيان يكون سريعا متواترا لجهتهم إلى التبريد
 الحركات التي فيها لذكوات الحركات الغريزية في أبدان الصبيان كثيرة
 ويكون مع ذلك معتدلا في القوة ليس بالكثرة العظم ومتى كان من
 الصبيان الكثر كان نبضه لشد سرعة وتواترا وذلك لأن قوتهم

نبض

اضف

أضعف فقوم لهم التوازن مقام المعتدل فإدراك الهواء وأما نبض
الشبان فقوى جداً عظيم جداً معتدل في السرعة وذلك لكثرة
حرارتهم وشدة قوتهم فإن كانا اكتفوا بالعظم المعتدل عن شدة السرعة
والتوازن وأما المشايخ فضعف نبضهم صغير ضعيف بطي متواتر وذلك
لنقص قوتهم وقلة حاجتهم إلى الترويح الشديد وضعف قوتهم
وأما سائر الأقسام فنكون النبض واجباً بقدرها وقربها من محل
واحد من هذه الأقسام وذلك لأن نبض الطفل عظيم في
غاية السرعة والتواتر معتدلاً في العظم والصغر ونبض الشيخ الفاني
في غاية البطء والتفاوت ضعيفاً صغيراً ونبض الشبان الذين هم
في نهاية الشباب في غاية العظم والقوة معتدلاً في السرعة والبطء
والسباب التي قد ناذر كرها صان بعض الصبيان كلما ازدادوا ونمو
نقص من سرعة والتواتر وزاد في العظم إلى أن ينتموا إلى الشباب
فبعض نبضهم في غاية العظم والقوة معتدلاً في السرعة فإذا صاروا
إلى سن الكهولة انخفض نبضهم ينقص في جميع هذه الأحوال إلى أن ينتموا
كلما ازدادوا في السن نقصت هذه الأحوال وليلاً إلى أن ينتموا
إلى سن الشيخوخة فبعض نبضهم صغير بطيء فكل هذا الصنف متغير النبض من
قبل السن فاما تغير النبض لسبب **أوقات السنة** فأوقات السنة
أربعة وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء وهذه أوقات الربيع والخريف

معتدل من في البحر والرياح من ههنا عظيمًا قويًا اذ كان اعتدال
 المراج يزيد في القوة وحفظها واما السرعة والتواتر فيكونان فيهما معتدلين
 لا اعتدال الحرارة واما الصيف فلان مزاجه شديد الحرارة يكون
 البتض فيه صغيرا ضعيفا اذ كان كل مزاج من شانه ان ينقص من
 القوة ويضعفها واذ كانت القوة ضعيفة لم يمكنها ان تبسط الحرارة
 وبصيرة عظيمًا ولذلك صار البتض في هذا الوقت سريعًا متواترًا نايبًا
 عن العظم في اذلال الهواء واما الشتاء فلان مزاجه بارد رطب
 يكون البتض فيه صغيرا ضعيفا بطيئا اما صغره وضعفه فلان
 فلان القوة تضعف بسبب سول المراج واما بطؤ فلقلة الحاجة الى
 الترويح الشديد لسبب البرد لانه ان البتض في الشتاء يكون أقوى
 منه في الصيف لاجتماع القوة في داخل البدن لحسب حصر البرد لها لان
 القوة تتحلل في الصيف لسبب ما يجتذبه الهواء الحار من ابداننا والبرد
 في الصيف يكون أعظم منه في الشتاء لسبب الحرارة فعلى هذا الصفة
 يكون تغير البتض في اوقات السنة وينبغي ان تعلم ان البتض يكون
 على هذه الصفة في وسط زمان كل واحد من هذه المواقف وهو الشهر
 الثاني من ذلك الربع ولما في اطرافها وهو الشهر الاول من الربع
 والشهر الثالث منه يكون البتض فيه بحسب قرب الوقت وتبعده
 من الوسط مثال ذلك ان البتض في اول الربع يكون أعظم وأقوى

سواء

واسرع منه في زمان الشتاء ويكون صغراً وضعف وابطار منه في وسط
 زمان الربيع وفي آخر الربيع يكون البتض صغراً وضعف واشد تواتراً
 من البتض في وسط السنة ويكون اعظم واغنى واكثر سرعة وتواتراً
 منه في الصيف لقرب الوقت من زمان الربيع وزمان الصيف ولذلك
 جرى الامر في اوائل وفات السنة واواخرها ويكون البتض اقرب
 مشاكلاً وابتعد منه كل من البتض في كل واحد من الازمنة بحسب بعد الوقت
 من كل ربع وقرن منه وهذه صفة تغير البتض الذي يكون في اوقات
 السنة ٥ واما تغير البتض من قبل البلدان فان الذين يسكنون البلاد
 الحارة بمزلة بلاد الحبشة يكون بتضهم شبيهاً بالبتض الذي يكون في
 الصيف والذين يسكنون البلاد الباردة بمزلة بلاد الصقالية
 يكون بتضهم شبيهاً بالبتض الذي يكون في الشتاء والبلدان المعتدلة
 ارجح بمزلة البلاد الموضوعة على خط الاستواء يكون بتضهم شبيهاً
 شبيهاً بالبتض الذي يكون في الربيع والخريف فاما البلدان التي
 يكون مناخها فيما بين هذه الازمنة فان بتضهم يكون متوسطاً
 بين بتضهم سكان كل واحد منها والآخر يختلف في الزيادة والنقصان
 بحسب قرب الموضع من كل واحد من هذه والبعدها وعلى هذا المثال
 جرى الامر في حالات الهواء فان الهواء الحار يجعل البتض شبيهاً بالبتض
 الصيفي والهواء البارد يجعل البتض شبيهاً بالبتض الشتوي والمعتدل

لجعل النبض شديداً بالنبض السريعه واما المرأة الحامل فان نبضها يكون
عظيماً شديداً السرعة والقوات وذلك لان الحرارة في ابدان الحوامل قوته
بسبب ما يضاف الى مزاجهم من حرارة الجنين التي في الميثم بشرائنها
على ما قد بينا في الموضع الذي ذكرنا صفة كون الجنين في الرحم فانه
نبضهم في القوة والضعف فانه يكون الى تمام الشهر الخامس متوسطاً
لان قوتهم في هذا الوقت يكون كذلك لان الجنين في هذا الوقت يكون
خفيفاً صغيراً ولا يجتذب من ابدانهم غذاً كثيراً فيصرون معتدلاً في
السرعة والقوات واذا كان في الشهر السادس لم يزل قوتهم ينقص
لان الجنين يكبر فتثقل على الطبيعة ويضعف في جذب من الغذاء
مقداراً كثيراً مما كان يجتذب قبل فضعف قوة الحامل فصار النبض
لذلك ضعيفاً بطيئاً واما النوم فلان الحرارة في وقت النوم
تغوص الى عمق البدن لتضم الغذاء على ما قد بينا في غير موضع فالتسكن
في اول النوم يصير صغيراً بطيئاً واذا غاص الانسان في النوم صار النبض
متواتراً فاذا انضم الغذاء وبعد الى سائر البدن قويت القوى ويزداد
فصار النبض لذلك عظيماً قوياً لانه يصير ابطأ واشتت تفاوتاً فان
امتد بهم النوم بعد انضمام الغذاء حتى سهلون وصول الغذاء صار النبض
مع ضعفه وابطأه صغيراً على مثل ما كان عليه اولاً ولذلك ينبغي لنا بعد
انضمام الطعام ان ننبتة لخرج الفضول التي تنزل من الغذاء بمنزلة البصاق

والحيط

والمخاط والبول والبراز ومتى انتبهت ^٢ من الأسباب المأثرة
 او وجهه او ربح يخرج منه او غير ذلك فيضطرب له الطبيعة كان النبض ^٢
 لذلك عظيمًا قويًا سريعًا متواترًا مضطربًا مرتعدًا فاذا سكن المنتبه
 وهذا عاد النبض اليه الطبيعية وهذه صفة الأسباب الطبيعية
 التي تغير النبض من حال الاعتدال وجعل لكل انسان نبضًا خاصًا طبيعيًا
 يعرف به في كل زمان وكل موضع وكل حال وينبغي للطبيب متى وجد
 نبض انسان ما تغير عن النبض الخاص به وزال الى حال من الاحوال
 المخالفة له ان يستدرك ذلك على ان البدن قد تغير عن حاله الطبيعية
 تغيرًا ما حسب الأسباب المغيرة للنبض الطبيعي والاسباب التي تغير
 النبض الطبيعي هي انسان وبها جنس الامور التي ليست بطبيعة وجنس
 الامور الخارجة عن الامر الطبيعي ونحن نبين اقسام هذه في الجنس
 في كل واحد منها وما السبب في تغير النبض في هذا الموضع

وبين في اول الامور التي ليست بطبيعتها **الباب**

الاسباب المغيرة للنبض من قبل الامور التي ليست بطبيعتها ونقول ان

جنس الاسباب التي ليست بطبيعتها هي الاسباب المتوسطة بين الاسباب
 الطبيعية والاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي وهي اربعة اجناس
 الرياضة والاستحمام والطعمة والاشربة ونحن نبين اولها بحديثه الذي
 من التغير في النبض فقول ان الرياضة المتعدلة تجعل النبض

عظيمًا قويًا سريعًا متوازنًا في الرياضة اذا كانت باعتماد
 تخلل العضلات وتقوى لعضائر وتنبت في الحركات الغريزية على ما قد
 بينا ذلك عند ذكرنا افعال الرياضة في البدن فاما الرياضة الزائدة
 على الاعتدال فانها تجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيئا متعاقبا وذلك
 لان الانسان اذا افرط في الرياضة وتعب تعباً شديداً ضعفت قوته
 فضعف لذلك النبض وتخلل الحركات الغريزية وتنقص فبطأ النبض
 وتفاوت لقله للحركات وصلابته كون من تخلل له راحة وفادة اليأس
 فهذا هو النبض الذي يحدثه الرياضة **في الاستحمام**
 فاما النبض الذي يحدثه الاستحمام فان الاستحمام ينقسم الى جرين احدهما
 الهواء الحار والآخر البارد والماء ينقسم الى جرين احدهما الحار والآخر
 البارد فاما الماء الحار والهواء الحار اذا استعملا باعتماد صار النبض
 عظيمًا قويًا سريعًا متوازنًا وذلك لان الاستحمام المستعمل في القوة
 لما تخلل من البدن من العضول فيقوى النبض ويسخن البدن ويجعله
 سريعًا متوازنًا ويكون مع ذلك لينًا لما سكب في العضائر من الماء
 ولا سيما ان كان الاستحمام بالماء للعذاب فان ابطاء الانسان
 في الحمام صار النبض اصغر مما كان واضعف وبقيت السرعة والنشاط
 على حالهما وذلك ان الانسان اذا طال لبثه في الحمام ضعفت قوته
 لكثرة ما تخلل من بدنه من المادة فضعف لذلك النبض ويزيد

السخونة في بدنه فتزد سرعته ويكون ~~اللبث~~ اللين والصلابة وان
 طال لبثه حتى يتخلل الحرارة الغريزية صار النبض معه صغيرا ضعيفا بطيئا
 متفاوتا كالذي يعرفه الغريزي في الرياضة فاما الاستحمام بالماء
 البارد فان كان المسبح بحسب البدن وكان لينه فيه ليناً معتدلاً جعل
 النبض عظاماً قوياً سريعاً وذلك لان البرد اذا كان باعتدال جمع القوة
 والحرارة الغريزية وحصرها في داخل البدن فان طال اللبث في الماء البارد
 حتى يغوص الحرارة الغريزية الى قعر البدن صار النبض صغيراً بطيئاً متفاوتا
 وذلك لما ساءت القوة من الاختلاف ومتى كان المسبح بالماء البارد
 قضيماً قليل اللحم وكان لينه فيه معتدلاً صار النبض ضعيفاً بطيئاً لان
 البرودة في مثل هذه البدان تصل الى الاعضاء الباطنة بسرعة لقلّة
 اللحم فتختل الحرارة الغريزية وتسقط من القوة ويصون مع ذلك
 التشخيص البرودة اجترار العرق ومتى طال اللبث فيه حتى تقص
 الحرارة الغريزية الى عمق البدن وبلغت اليها الاعضاء الرئيسة ونفوس
 وحصرها صار النبض في غاية الصغر والضعف والتفاوت
 ويكون مع ذلك صلابة فعلية هذه الصفة تغير الاستحمام للنبض ٥
في الاستحمام فاما تغير اطعمة النبض فحسب كميتها
 وكيفيةها اما حسب كميتها فانه متى تناول الانسان غذاء كثيراً فان
 النبض في اول الامر يصير مختلفاً غير مستطير وذلك لان الغذاء اذا

ثقل على القوت فتمت **في** **النبض** صغيرا ضعيفا ويكون في
 اختلافه ليناد ذلك لما يحدثه الطعام من الرطوبة فاذا انهمض العذ
 انهمض ما تاما ونفذ الى الاعضاء صار النبض عظيمًا قويًا سريعًا وذلك
 لان العذ اذا انهمض حسنًا زاد في القوة والسرعة والغنى به وكون
 مع ذلك لينًا فان كان ما يتناول من الطعام مقدار اليسر احتج به سرع
 النفوذ الى الاعضاء فانه يجعل النبض اقل عظمًا وانقص قوتًا واقل سرعة
 من النبض الذي يكون في حال انهمض للعذ ويكون معتدل في اللين
 والصلابة **فاما** تغير النبض **سبب** كفيته فان ما كان من الطعام
 مزاجه حارًا احدث مع ما ذكرنا في النبض سرعة وتواترًا وما كان
 باردًا احدث في النبض بطاؤًا وتفاوتًا وما كان رطبًا فانه يزيد في
 جرم العرق **في** **الاشربة** فاما المشربة فانه يجعل النبض **سبب**
 مزاجه اما الماء فانه لما كان باردًا رطبًا وبعدد ذلك **سبب**
 انه لا ينفذ واللبث فلذلك صار تغير النبض تغيرًا يسيرًا ولان بطي النفوذ
 صار يحدث نبضًا يشبه بالنبض احدث عن العذ ويكون بقاء
 بحسب بقائه في المعدة وان كان الماء شديد البرد صير النبض صلبًا
 وان كان فاترًا صير لينًا **في** **النبش** فاما الشرب اعني السيد
 فانه يفعل في النبض ما فعل الطعام المنهمض فجعله عظيمًا قويًا سريعًا
 لان قوته تكون دون القوت التي تحدثها الطعام المنهمض وذلك لان

الطعام

الطعام

الطعام يغذو وعذرا كثيرا اكثر مما يغذو الشراب والعذرا يزيد في
القوة والسرعة ويكون من الشراب اريد واشد لان ما حدث في النبض
يكون بسرعة في سرعة نفوذه في العروق وسرعة انقلابه
الى الدم واما سائر المشربة الاخر فما كان منها باردا فانه يصير
النبض الى الصغر والابطا وما كان منها حارا فانه يصير النبض
الى السرعة والسور وهذه صفة التي تحدثه النبض من الاسباب التي

باب في تغير النبض من الاسباب الطبيعية

في تغير النبض من الاسباب الطبيعية والمماثل من الاسباب الطبيعية
الاسباب الخارجة عن المجري الطبيعي ونحوه في هذا الموضوع نقول
ان الاسباب الخارجة عن الامور الطبيعية التي تغير النبض في الامراض والاعراض
الباقية لها وحدتها عن اسباب ليست بطبيعية عند ما فرط الانسان
في استعمالها فسل البدن عن الحال الطبيعية الى حال خارجة عن الطبع
كما في غير موضع من كتابنا هذا ولما كانت الامراض والاعراض كثيرة
لا ضان حصرها القدر ما في حصر عام من جميعها وقالوا ان الاسباب
تغير النبض فخرجنا عن المجري الطبيعي حسان وذلك انما ان
نفس القوة وحملها واما ان سفلها وبسطها فاما الاسباب التي تفسد
القوة وحملها في عدم الغذاء وضعف الامراض والاعراض النفسانية والوجع
الشديد والاستنزاع المفرط واما الاسباب التي تفسد القوة وبسطها فهي الامراض

الشق

وكثرة المظاظ والغظ الخارج عن الطبع بمنزلة المورام الحارة والباردة
وغيرهما ونحن نبتدئ أولاً بما يفعله الأشياء التي نفس القوت في النبض فنقول
أن الأمور التي نفس القوة وحلها وتجعل النبض يتغير سريعاً متواتراً
وكما أن دأدت الحلالا وضعفاً أن داد النبض ضعفاً وضعفاً وبصير مع ذلك
بطيئاً لأنه يؤول عند سقوط القوة إلى النبض الدودي ثم بأخرة
إذا سقطت القوة يؤول النبض إلى النبض النملتي الذي في غاية
الضعف والصغر والتواتر وإنما تستعمل الطبيعة التواتر في هذه
الحال لينوب لها في دخال الهواء عما يفعله القوة بالوضوء والسريعة
وربما حدث النبض الدودي دفعة عند ما تحلل القوة دفعة في
الاستفرغات التي تكون دفعة بمنزلة انفجار الدم من العروق والشاين
في الجراحات أو في الفصد أو بالرثاع أو بالإسهال المفرط وغيره
ذلك مما أشبهه وقد حدث النبض النملتي أيضاً دفعة عند ما تسقط
القوة سقوطاً مفرطاً دفعة وذلك يكون عند الغشي الذي هو سقوط
القوة الحيوانية دفعة وذلك قد قوم أنه لا بد من أن يتقدم النبض
الدودي النملتي بمقدار من الزمان له عرض الزمان في الغشي
النبض دودياً بمقدار يسير للجهل أنه إذا حدث النبض الدودي
انقل على المكان إلى النملتي ولم يثبت على الدودي وهذه صف النبض
التي للأسباب التي نفس القوة وحلها هـ وأما على التفصيل فإن عدم

الغذاء

الغزاة في أول الأمر يجعل النبض صغيراً خفيفاً ومن الحركات الغريزية
 في أول الأمر تكون على كمالها وربما ازدادت حدة فنكون النبض
 سريعاً متواتراً فانهما ^{من} الدم العذراء حتى ينفق الحركات الغريزية صار
 النبض صغيراً ضيقاً بلياً متفاوفاً فان دام عدم العذراء الى ان حل من
 القوة فلا كثير لان النبض يصير في غاية الصغر والضعف والبطا
 ولان القوة اذا ^{تعدت} وكان الانسان حياً واحتاج الى استنشاق الهواء
 فصير النبض من اجل ذلك كثيراً التواتر ليجذب به هواء بمقدار الحاجة وهذه
 صفة النبض الذي يكون من عدم العذراء فاما تغير النبض بسبب
 الامراض فانه الامراض الجنية تجعل النبض غليظاً لان المرض الجنيث
 كهد التقي وسقط طما فاما الاعراض النفسانية وهي الفرح والغضب والغم
 فان النبض من الغضب يكون عظيمًا قويًا سريعًا متواتراً لان القوة
 والحركة الغريزية في وقت غضب تنحرك الى ظاهر البدن دفعة
 ويقومان لطلب الغلبة والانتقام من المؤذي فنكون معتدلاً في
 الملاعبة واللين فاما الفرح فلان الحركات تخرج منه الى ظاهر البدن
 قليلاً لا يكون النبض متوسطاً فيما بين الضعيف والقوي وفيما بين
 السريع والبطي لان الحاجة في هذا الحال الى الترويح ليست شديدة اعتدال
 الحركات واما المهر فلان الحركات الغريزية تدخل الى عمق البدن قليلاً
 قليلاً فالنبض يكون صغيراً ضيقاً متفاوفاً فاذا طال الغم والهم حتى تنكس

القوة جعل النبض اوله دوديه خاخرة بصيرة غليظة عند ما يتخلل القوة وتسقط
 واما الفزع ولان الحراة الغريزية تغوص الى عمق البدن دفعة واحدة
 فان القوة كهرت من الشئ المخوف ومرة دفعة واحدة من مارجو فالنبض
 يكون فيه بهذا السبب سريعا مضطربا مرتعدا لما حدثت الحراة من العلة
 عند الفزع ويكون مع ذلك مختلفا غير منتظم بسبب التغير الذي يحدث
 للمفزع فان دام الفزع وكان الوجود ثابتا على حالة واحدة فان
 النبض يكون شبيها بنبض المغموسين واذا طال ذلك لانسان حتى
 تنزل القوة الى النبض الدودي ثم الى التمثلي فهذه صفة النبض الذي
 يحدثه الاعراض النفسانية فالما ما يحدثه الوجع فان الوجع اما ان يكون
 في بعض الاعضاء الشريفة بمنزلة الكبد والمعدة فيحدث عنه نبض دودي
 واما ان يكون في اعضاء ليست شريفة بمنزلة اليد والرجل فيكون سديلا
 مضطربا فحدث عنه مثل ما حدث عن وجع الاعضاء الرئيسة من ردة
 النبض والوجع متى كان في اعضاء رئيسة او غير رئيسة فانه يجعل النبض
 في اول الامر قويا سريعا متواترا وذلك لان الطبيعة تتحرك في ذلك
 الوقت لدفع الشئ المولم فحول لذلك القوة الحيوانية والحركة الانسانية
 واذا دام الوجع حتى تنهك القوة جعل النبض صغيرا ضعيفا وسبب الحراة
 يصير سريعا متواترا ويكون النبض مع ذلك مختلفا كثيرا لخلاف وذلك
 لسبب ما يتعرض من هيجان الوجع وقابعد وقت وزيادته ونقصانه

فقط

فهذه صفة النبض الذي يحدثه الوجود وما النبض الذي يحدثه الاستقراغ
بمنزلة السعال والذرب والرعاف والتنف وأبقار الدم الذي
يكون من العروق والشرايين فإن النبض في أول هذه العلل يكون صغيرا
ضعيفا بطيئا متفاديا ويكون مع ذلك خاويا فارغا لا يستقراغ المولد
من العروق فاذا دام ذلك النبض آل المرء إلى الدودي ثم باخرة
عند سقوط القوة بصير نمليا ومتى كان الاستقراغ دفعه كان النبض أولا
دوديا ثم تنقل فيصير نمليا فهذه صفة أصناف تغير النبض الذي يكون
لسبب الخلل في القوة **الباب السابع**

في تغير النبض عن الأسباب المنقلة للقوة فاما تغير النبض
الذي يحدث عن الأسباب التي تثقل القوة وتضعفها فأصناف أكثر من أصناف
النبض يحدث عن الأسباب التي تخل القوة وذلك لأن الأمراض التي تحدث
من الأسباب التي تثقل القوة وتضعفها أكثر من الأمراض التي تحدث عن
الأسباب التي تخل القوة لأن القوة تثقل وتضعف عن كثرة الاطلاط والمثلا
والاطلاط اذا كثرت احدثت امراضا يعم البدن فاذا كثرت في عضو
دون عضو احدثت في كل واحد من الأعضاء مرضا ما يحسب نوع
الخلط المجتمع وحسب حال العضو في جوهره وفعله فلذلك صارت
الأمراض التي تحدث عن الاستقراغ ويخفى بتدني الآن يذكر ما يحدث من
الأمراض عن الامتلاء وكيف يكون حال النبض في كل واحد منها بعد ان نصف

النبض العام للأمراض التي تحدث عن الأسباب المنقلة للقوة وهو النبض
 الصغير الضعيف المستلزم وذلك لأن القوة تضعف لما شغلها من
 الاخطا وتضعف لذلك النبض الصغير تابع لضعف القوة التي لا يمكنها
 بسط الشريان حسنا والامتلاء يكون لامتلاء الشريان من الفصل ويكون
 مع ذلك متواترا بسبب ارهاق الحاجة والنيابة عن العظم ولأن القوة
 تقهر الاشياء التي تنقلها وتغلبها وتمن تقهرها تلك الاشياء فحين النبض
 لذلك تختلفا غير منتظم بمنزلة ما يعرض للهب لئلا التي يلقى عليها حطب
 كثيره خلاف حركته فان اللهب تارة يعمل في الحطب فيقلبه فانه
 تغلب كثرة الحطب فتطفئ اللهب وتارة يعمل فيه عملا ضيفا فتتحرك حركه
 ضعيفه وتارة يعمل فيه عملا قويا فتتحرك حركه قويه وغير ذلك من اختلاف
 الحركه التي تجري على غير استواء والاختلاف وعدم النظام في هذه الأحوال
 موجود في جميع الاصناف التي يكون منها الاختلاف اعني في القوة والعظم
 والسرعة والتواتر فاذ كانت القوة منقلة جدا كان الاختلاف في اصناف
 كثيره واذا كان فعلها قليلا كان الاختلاف في اصناف قليلة اما في العظم
 واما في القوة واما في السرعة او في صفتين من هذه واكثر مما يقع الاختلاف
 في اصناف النبض القوي والضعيف والعظيم والصغير وذلك لانه متى
 كانت القوة مقاومة للمادة كان عدد النبضات لكثيره مثل عدد
 النبضات الصغير والضعيف وان كانت المادة قاهره للقوة كانت النبضات

الصَّغِيرَةُ وَالضَّعِيفَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْبَنْضِ مِنَ الْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ وَإِنْ كَانَتْ الْقُوَّةُ
 قَاهِرَةً لِلْمَادَّةِ كَانَتْ الْبَنْضَاتُ الْعَظِيمَةُ وَالْقُوَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الصَّغِيرَةِ
 وَالضَّعِيفَةِ وَرَبَّ الْحَرَكَةِ الْقُوَّةُ بَعَثَتْ لِحَالِ دَفْعِهَا إِلَى ذَلِكَ فَتَقَرَّعَ الْأَنَامِلُ
 دَفْعًا فِي وَقْتِ السَّكُونِ حَتَّى يَنْظُرَ هَذِهِ الْقِرْعَةُ أَمَّا زَايِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ
 الطَّبِيعَةَ فِي وَقْتِ السَّكُونِ رُبَّمَا عَرَضَ لَهَا حَالٌ مُؤَذِيَةٌ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي
 تَقْلِبُهَا فَاجْتَنَبَتْ إِلَى الْحَرَكَةِ لِمُدَافَعَةِ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمُؤَذِيَةِ وَابْتِغَاءَ
 فَرْجٍ بِمَا كَانَتْ الْقُوَّةُ قَدْ ضَعُفَتْ فِي وَقْتِ الْحَرَكَةِ حَتَّى لَحْتَاجَ إِلَى أَنْ
 يَسْتَرْجِعَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ وَلَسَقَطَ لِذَلِكَ بَنْضٌ مِنْ بَلَدِ بَنْضَاتٍ أَوْ أَرْبَعِ بَنْضَاتٍ
 أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَعْدَادٍ وَهَذِهِ صِفَةُ الْبَنْضِ الْعَامِّ لِأَصْحَابِ الْأَمْتِلَاءِ
 وَالَّذِينَ قَوْمُهُمْ مِثْلُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَخْلَاطِ فَأَمَّا التَّصْنِيفُ وَالتَّقْصِيلُ
 فَانَا لَشَرَحَ ذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَوْلُكَ إِنَّهُ مَتَى كَانَ الْأَمْتِلَاءُ
 فِي سَائِرِ الْأَوَانِ كَانَ الْبَنْضُ عِلْمًا مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ لِهَذَا الْحَالِ
 إِلَّا أَنَّهُ مَتَى كَانَ الْأَمْتِلَاءُ مِنَ الدَّمِّ كَانَ الْبَنْضُ مَعَ مَا ذَكَرْنَا
 عَلَيْهِمَا سَرِيعًا مُتَوَاتِرًا لِمَوْضِعِ حَرَلِكِ الدَّمِّ وَكَوْنِ مَعْتَدٍ لَا يَفِي
 بِالْمِيزَانِ الْقَلْبَانِيَّةِ وَكَوْنِ يَلْمِسُهُ جَارًا وَمَتَى كَانَ الْأَمْتِلَاءُ مِنَ الْمِرَّةِ
 الصَّفْرَاءِ لَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مَا يَلِيهِ إِلَى الصَّلَابَةِ لِسَبَبِ الْيَبْسِ وَكَوْنِ الْأَخْلَاطِ
 فِيهِ أَكْثَرَ لِكَثَرَةِ حَرَكَةِ الْمَتِّ الصَّفْرَاءِ فَإِنْ كَانَ الْأَمْتِلَاءُ مِنَ الْبَلْعِ كَانَ
 الْبَنْضُ أَصْفَرًا رَاطِبًا وَأَشَدَّ تَقَاوُتًا وَالْيَبْسَ جَسًّا وَأَقْلَبَ أَخْلَافًا

وان كان المخلوط من المدة السوداء كان مكانها ذكرنا من اللين صلابته وذلك
لينس المدة السوداء ولان الصلابة لا يوافق في الانسجام طبعها يكون
النبض اصغر واكثر اختلافا ومتى عرض هذه المدة في النقص في البدن
حتى يحدث عنها عجميات كان النبض عظيمًا سريعًا متواترًا مختلفًا حادًا
للمس ويكون الزيادة والنقصان في هذه المدة بحسب كمية الخلط ومزاجه
الطبيعي وذلك انه اذا كان الخلط العفن من المدة الصغرى وكان
مقداره كثيرًا كان النبض اكثر عظمًا واشد تواترًا وصلابة واكثر اختلافًا
وان كان مقداره يسيرًا كان ناقصًا في هذه المدة والى كان الخلط
العفن من البلغم وكان مقداره كثيرًا كان النبض اقل عظمًا وسرعًا وان
كان مقداره قليلًا كان ناقصًا في هذه المدة واقل صلابة واقل اختلافًا
بسبب رطوبة البلغم وان كان الخلط من المدة السوداء كان مع ذلك
اكثر صلابة بسبب ينس المدة السوداء وهذه صفة النبض المستدل به
على كثرة الخلط وقلته اذا كان في سائر البدن فاما اذا كان في
عضو واحد من الاعضاء حتى يحدث أضماؤه من الامراض فحينئذ يكون

في هذا الموضع الباب الثامن

في النبض الدال على انواع الامور **المهم** فتقول ان كل واحد من الاعضاء
اذا اجتمع فيه خلط ما فهو ما يحدث وربما واما يحدث نوعًا آخر من
الامراض ونحن نقدم ذكر الامور وما تحدثه من النبض فنقول

إِنَّ لَوْرَامَ تَخْتَلِفُ خِلَافًا كَثِيرًا أَمَّا مِنْ قَبْلِ الْخِلَاطِ الْمَحْدَثِ لَهَا بِمَرَّةٍ الْوَرَمُ
 الْحَادِثُ عَنِ الدَّمِّ وَيُسَمَّى فَلَعْمُونِي أَوْ عَنِ الْمَةِ الصَّفْرَاءِ وَيُسَمَّى الْحَمْرُ أَوْ
 الْوَرَمُ الْحَادِثُ عَنِ الْبَلْغَمِ وَيُقَالُ لَهُ الرَّخْوُ أَوْ عَنِ الْمَةِ السُّودِ وَيُقَالُ
 لَهُ الصُّلْبُ وَأَمَّا مِنْ قَبْلِ مَوْضِعِ الْعَضْوِ الْحَادِثُ فِيهِ بِمَرَّةٍ مَا يَحْدُثُ
 أَمَّا فِي الدِّمَاغِ وَأَمَّا فِي الْمَعِدَةِ وَأَمَّا فِي الْيَدِ وَأَمَّا فِي الرَّجْلِ وَأَمَّا مِنْ قَبْلِ
 جَوْهَرِ الْعَضْوِ بِمَرَّةٍ مَا يَحْدُثُ أَمَّا فِي عَضْوِ الْحَنَاطِي أَوْ عَضْوِي أَوْ كَثِيرِ الْعُرُوقِ
 أَوْ كَثِيرِ الشَّرَائِينِ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ وَأَمَّا مِنْ قَبْلِ مَقْدَانِ إِذَا كَانَ عَظِيمًا أَوْ
 صَغِيرًا وَإِذَا صَارَتْ لَوْرَامَ تَخْتَلِفُ هَذَا الْاِخْتِلَافُ فَالْبَنْضُ يَتَغَيَّرُ بِحَسَبِ كُلِّ
 نَوْعٍ مِنْهَا هَذَا يَخْتَلِفُ تَلَبُّي أَوْ لَا بِالْبَنْضِ الَّذِي يَحْدُثُهُ الْوَرَمُ الْحَادِثُ
 الْمُسَمَّى فَلَعْمُونِي تَبَيَّنَ الْحَالُ فِيهِ وَفِي أَصْنَافِ التَّغَايُرِ الَّذِي يَحْدُثُ لَهُ
 وَنَصَفَ أَرَمَ الْبَنْضِ الَّذِي يَحْدُثُهُ طَبِيعَةُ هَذَا الْمَرَضِ عَلَى الْإِلَاقِ فَقَوْلُ
 إِنَّ الْوَرَمَ الْمُسَمَّى فَلَعْمُونِي هُوَ مُتَقَاخٌ مَا خَاطَجَ عَنِ الْأَمْرِ الطَّبِيعِيِّ يَحْدُثُ
 عَلَى أَغْصَانِ فَضْلِ دُمُوعٍ إِلَى الْعَضْوِ قِيمَلًا وَيَمْتَدُّ وَيَمُتَدُّ الْعُرُوقِ
 وَالشَّرَائِينِ الَّتِي فِيهِ وَيَتَّبِعُ ذَلِكَ صَلَابَةٌ وَوَجَعٌ وَسَقَةٌ فِي الْمَجَارِي لِسَبَبِ
 الضَّغْطِ وَيَتَّبِعُ السَّقَّةَ عَدَمُ التَّنَفُّسِ فَنَعْمٌ لِذَلِكَ الْمَادَّةِ وَتَحْيٍ فَإِنْ كَانَ
 الْوَرَمُ عَظِيمًا أَوْ فِي بَعْضِ أَلْغَضَا الْوَيْتَةِ يَتَّبِعُ ذَلِكَ حُمَّى وَإِذَا كَانَ لِلْأَمْرِ
 كَذَلِكَ فَإِنَّ الْبَنْضَ يَكُونُ فِي الْوَرَمِ أَمْحَارَ صِلَابًا صَغِيرًا مُتَوَاتِرًا سَرِيعًا
 مُتَخَلِّفًا اِخْتِلَافًا مُتَشَارِبًا أَمَّا صَلَابَتُهُ فَلَمَوْضِعُ تَمَدُّدِ الشَّرَائِينِ وَتَمَدُّدُهُ

لتمدد العضو وأما صغره فلموضع صلابة جرم الشريان ولموضع ضعف القوة
 اذ كان الشريان الضيق له في القوة ولا ينسبط معها انبساط تاماً والقوة
 الضعيفة تعجز عن بسط الشريان جيداً وأما تواتر وسرعته فلموضع الحاجة
 الى كثرة الترويح بسبب حرارة الورم اذ كان ليس يمكن انبساط الشريان بسطاً
 ينفي بما يحتاج اليه وأما اختلافه المنشاري فلان الصلابة لا تترك الشريان
 يبلغ الى غايته في الانبساط لكنه يضطر الى ان ينسبط انبساطاً منقطعاً
 فينسبط بعض اجزائه انبساطاً عظيماً وبعضه انبساطاً صغيراً فتصير شكله
 تحت الاصابع على مثال شكل المنشمار فلهذا السبب ان النبض في الورم
 الحار صلباً صغيراً سريعاً متواتراً مختلفاً اختلافاً منشاريّاً اذ كان المرض
 له اربعة اوقات احدها وقت ابتدائه وهو اول حدة ووقت تزيده
 في قوته ووقت منتهاه وهو اصعب يكون ووقت انخفاطه وهو وقت
 نقصانه وسكونه فصار الورم له هذه الاربعة اوقات والنبض يكون
 في كل واحد من هذه الاربعة بخلافه في الوقت الآخر وذلك ان النبض
 في ابتداء الورم يكون قليل الصلابة عظيماً قوياً سريعاً متواتراً ويكون
 الاختلاف المنشاري فيه قليلاً وذلك لان الورم يكون في اوله
 ضعيفاً فكون الصلابة في النبض لسيراً والقوة قوته والشريان لم تمتنع
 على القوة من الانبساط فتصير عظيماً والحرارة في ابتداء الورم الحار تكون
 قوية والسرعة والتواتر سكونان لذلك شدة فاما قلة الاختلاف

المنشاري فكون أقل من الصلابة قليلة وأما في وقت تزيده فكون
 النبض بهذه الوصف التي ذكرناها إلا أنها تكون فيه أقوى وأشد صلابة
 ولا سيما الصلابة التابعة للامتلاء والتمدد وله خلاف المنشاري
 فانهما يكونان قويتين في هذا الوقت ويكون لذلك صغيراه وأما
 وقت المنتهي فكون هذه الأشياء أيضا مترتبة ولا سيما الصلابة
 وله خلاف المنشاري فانهما يكونان جدًا للسبب الذي ذكرناه
 ويكون مع ذلك أصغر مما كان إلا أنه لا يكون أضعف مما كان إلا أن
 يكون إلا لم قل من القوة وأما السرعة والتواتر فانهما يزيدان في هذا
 الوقت بسبب قوة الحرارة الداعية إلى شد الترويح اذ كانت الحرارة
 أقوى ما يكون في هذا الوقت وليتوهمان أيضًا عن العظمه وأما
 وقت الخلل فإنه لا وقت الذي ينقص فيه الورم ويزول زوال
 هذا المرض يكون أما بان يخلل الخلط وينفث وينقص فيرجع النبض
 إلى الحالة الطبيعية التي كان عليهما في حال الصحة وأما بان يخلل
 الشيء اللطيف ويبقى منه الشيء الغليظ فيضل ويحجر في العضو فتقل
 الورم إلى الصلابة فنصير النبض لذلك صلب مما كان وادق وذلك
 من الشريان لا يمكن ان ينسبط في العرض فالعق كثير السبب الصلابة
 ويكون مع ذلك أقل سرعة وتواتر وبقه ان الحرارة وقلة الحاجة
 إلى الترويح وهذه صفة تغير النبض من قبل طبيعة الورم الحار ٥

وَأَمَّا تَغَيُّرُ الْبَنْضِ بِسَبَبِ طَبِيعَةِ جَوْهَرِ الْعَضْوِ الْوَرْمِ فَإِنَّ الْوَرْمَ إِحْجَارٌ
 مَتَى كَانَ فِي عَضْوٍ حَيٍّ كَانَ الْبَنْضُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ صَلْبًا إِلَّا أَنْ صَلَابَتَهُ
 تَكُونُ نَقْصًا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْخِلَافُ الْمُنْشَارِي فِيهِ لَيْسَ
 بِالْمُفْرَطِ وَلِذَا كَانَ الصَّغِيرَ وَأَمَّا مَتَى كَانَ الْوَرْمُ فِي عَضْوٍ عَصَبِيٍّ فَإِنَّ
 الْبَنْضَ يَكُونُ أَشَدَّ صَلَابَةً لِمَوْضِعِ شِدَّةِ الصَّلَابَةِ الَّتِي تَخْدُثُ لِلْعَصَبِ
 مِنَ التَّمَدُّدِ إِذَا كَانَ الْعَصَبُ يُعْرَضُ لَهُ مِنَ التَّمَدُّدِ صَلَابَةٌ قَوِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ
 مَا يُعْرَضُ لِلْعَصَبِ الَّذِي يَعْمَلُ مِنْ أَوْتَارِ الْفَتَى إِذَا مَدَّتْ وَيَكُونُ أَكْثَرُ
 صِغَرًا سَبَبُ الصَّلَابَةِ وَلَمَّا بَيَّنَّا الْقُوَّةَ مِنَ الْوَجْعِ لِسَبَبِ قُوَّةِ حَسِّ الْعَضْوِ
 وَالْخِلَافُ الْمُنْشَارِي يَكُونُ فِيهِ أَشَدَّ لِسَبَبِ الصَّلَابَةِ وَمَتَى كَانَ
 الْوَرْمُ أَكْثَرًا كَانَ الْبَنْضُ مَعَ ذَلِكَ مُرْتَعِدًا وَذَلِكَ مِنْ التَّمَدُّدِ وَالصَّلَابَةِ
 وَكَوْنَانِ فِي هَذَا الْحَالِ أَشَدَّ لِمَوْضِعِ عَظْمِ الْوَرْمِ وَصَلَابَةِ الْعَصَبِ وَيَصِيرُ
 الشَّيْءُ أَشَدَّ تَمَدُّدًا وَصَلَابَةً فَيُعْرَضُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا يُعْرَضُ لِلْوَرْمِ الْمُدَوَّدِ
 عَلَى الْقَوْسِ إِذَا بَرَقَ أَنْ يُولَى الْبَرَقَ لَكِنَّهُ بَقِيَ مُرْتَعِدًا مَدَّةً مَا وَثَقِيَ
 كَانَ الْوَرْمُ فِي عَضْوٍ كَسِرِ الْعُرْوِ فَإِنَّ الْبَنْضَ يَكُونُ أَقْلَ صَلَابَةً وَأَزِيدَ
 لِينًا لِأَنَّ هَذِهِ الْأَعْضَاءَ لَيِّنِينَ مِنَ الْعَصَبِ فَكَوْنُ ذَلِكَ الْبَنْضِ
 أَكْثَرًا مَقْدَارًا وَأَقْلَ مُنْشَارِيًّا لِلْسَبَبِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَمَتَى كَانَ الْوَرْمُ
 فِي عَضْوٍ كَثِيرِ الشَّرَائِينَ كَانَ الْبَنْضُ عَظِيمًا لِمَوْضِعِ كَثَرَةِ الْحَرَاةِ الْغَرِيْزَةِ
 وَتَحْتَلِفُ غَيْرُ مُنْتَظَمٍ مَا تَأْتِي إِلَى الْقَلْبِ مِنَ الْأَحْوَالِ الْمُغَيَّرَةِ لِلْبَنْضِ

افراطه

٢

بسة

بسرعة من غير ان يكون بينهما متوسط فعلى هذا الحال يكون تغير
 النبض بسبب جوار العضو الوارد هـ فاما تغير بسبب موضع العضو فانه
 ان كان الورم في الدماغ كان النبض مشاكلا للنبض الورم الذي
 يكون في عضو كثير العروق فان كان في بعض الاعضاء القريبة
 من القلب كان النبض مشاكلا للنبض الورم الحاد في عضو كثير
 الشرايين وانما قلنا في العضو القريبة من القلب لان القلب متى حصل
 فيه ورم لم يلبث الانسان ان يموت فعلى هذه الصفة تغير الورم الحاد
 للنبض بحسب طبيعته وطبيعة العضو الذي يحدث فيه وربما عرض
 للورم الحاد عرض يصير لغير النبض من اجله فربما من النبض الحاد
 عن الورم ومن النبض الذي يحدثه العرض وهذا العرض اما ان يكون
 بسبب مشاكلة للعضو الوارد لغير من العضو بمزلة الشخ العار
 عن ورم الحجاب بسبب مشاكلة الحجاب الدماغ بالعصب الوارد
 اليه واما ان يكون بسبب فعل العضو الوارد بمزلة مما يحدث عن
 ورم المعدة من فساد الهضم وما يحدث عن ورم الرية من ضيق
 النفس واختناق واما ان يكون عرض غريب بعرض في حال الورم
 بمزلة القش والصرع وغيرهما من الاعراض الغريبة ونحن نبين النبض
 الذي يحدثه كل واحد من هذه الاعراض عند ذكرنا النبض الذي يحدثه
 كل واحد من هذه الاعراض عند ذكرنا النبض الذي يحدثه اصناف

العلل التي تحدث في كل واحد من الاعضاء فهذه صفة تغير النبض من
 قبل الورم لحادث عن الدم وما يتبعه من الاعراض واما الورم
 الحادث عن الصفراء وهو الورم المعروف بالحمية فلان الحرارة
 تكون في هذا الورم اقوى يكون النبض اشد سرعة وتواترا ولان
 اليبس غالب في لمة الصفراء يكون لذلك شدة صلابة فيكون
 الاختلاف المنتشرا في الكثرة واما الورم البارد فما كان منه
 حادثا عن البلم فانه يجعل النبض صغيرا بطيئا متقاوتا لقله الحاجة
 الى الترويح الكثير لسبب مزاج البلم ويكون مع ذلك الى اللين
 بسبب رطوبة البلم فلا يكون الاختلاف فيه شديدا بسبب قلة الصلابة
 وما كان من الورم حادثا عن السوداء فان النبض يكون فيه دقيقا
 صلبا بطيئا متقاوتا والاختلاف المنتشرا في الكثرة ولقوى كل
 ذلك لموضع الصلابة وقلة الحرارة فعلى هذا الوجه يكون تغير النبض
 من قبل الامور ان ينبغي ان يعلم ان مقدار التغير الذي يحدث
 للنبض في فلة وكثرته يكون بمقدار الورم بحسب شرف العضو خساسته
 وذلك انه ان كان الورم عظيم او كان في عضو شريف بمنزلة الدماغ
 والكبد والمعدة كان التغير في النبض كثيرا اقويا وان كان صغيرا
 او كان في اليد والرجل كان التغير قليلا ضعيفا

الباب التاسع

في النبض

في النبض الدال على العلة الحادثة في كل واحد من الاعضاء واولا في
النبض الدال على علة الاعضاء النفسانية واذ قد شرعنا النبض
المستدل به على انواع الامور لم فحن باط في شرح النبض الذي استدل به
على انواع اخرى من العلة التي تحدث في كل واحد من اعضا البدن فنقول
ان انواع العلة التي تحدث في الاعضاء البدن كثيرة وتفر النبض
في كثير منها مثلكل بعض لبعض مناسب له في اكثر احواله ولذلك
لستدك بنوع من انواع النبض على انواع كثيرة من العلة وذلك ليكون
امالا ان تلك العلة متفقة في النوع اعني انها من نوع واحد ولما لها
متفقة في السبب المحدث لها وامالا انها متفقة في جوهر العضو الحادثة
هي فيه ولذلك نحن مقصرون في هذا الموضع على ذكر علة استدك
بالنبض الحادثة عنها على علة كثيرة ونبتدي اولا بالعلة الحادثة
في الاعضاء النفسانية وهي الدماغ وما ينشونه وما يحدثه من التغير
في النبض فنقول ان العلة الحادثة في الدماغ منها السرمد
والبرسام ومنها النبات السهرى ومنها النبات ومنها الجحود
ومنها القرع والسحكة ومنها الشبح ومنها المستخار فاما السرمد
فلانه ورم طارحدث في اغشية الدماغ وطبيعته اغشية الدماغ مربعة
عصية تجعل النبض صغيرا متواترا قويا متقطعا ويجل للجاسر له انه
ينقل من موضعه اما صلابته فلهذا التمدد الحادثة عن الورد ثم اذا

كان الورم في عضو عصبي وأما صغره فبسبب الصلابة التي تمنع من الانسساط
وأما تواتره فلشدة الحاجة الى الترويح لسبب المراج الحار وأما قوته فلان
القوة في هذه العلة تكون قوته ولذلك يبدى العليل في بعض الاوقات
كأنه يوابث ويصبح الصباح الشديد وذلك لفساد الذهن وأما
اختلاف المنقطع فلا يمنع الشريان من الانسساط جيد لسبب الصلابة
والمتمدد وسبب شدة القوة التي ينسبط بعض أجزا الشريان ويجرح
بعضها ولذلك يظن الجاش انه ينتقل عن موضع مر الى فوقه من
الى اسفله متى سكنت العلة عن مادة صفاويه كان النض لذلك
مر تبار وذلك للسبب الذي ذكرناه انما انه تعرض للنض في اوارم
الاعضا العصبية من شدة التمدد والصلابة ما تعرض للوتر الممدود
عند السير من الارتقاد ولا سيما اذا كانت المادة بابسة المراج فانها
تن يدي في صلابة الشريان وربما كان النض في هذه العلة في الذن
عظيما وذلك اذا كان الورم يسيرا فلم تمتد الغشاء تمديد كثيرا حتى يهلك
لذلك الشريان او كان من مادة بلغمية فنكون الشريان اقل صلابة
فوالق القوة في الانسساط وقد يعرض للنض في هذه العلة في
بعض الاوقات ان يكون الانسساط اسرع من الانقباض اعني ان يكون
زمان الانسساط اقل من زمان الانقباض وفي بعضها ان يكون زمان
الانقباض اقل من زمان الانسساط والسبب في ذلك انه لما كان

هذه

هذه العلة انما هي ورم حار في أغشية الدماغ ويختل لارتمه وكانت الحجة تحدث
 فيه بسبب بعض الخلط المحرث للورم وسبب حرارة الورم صار متى كانت
 الحرارة اكثر كان الانبساط اسرع لشد الحاجة الى دخول الهواء
 الذي يكون بالانقباض ليريد شدة حي القلب والانقباض ابطا ليكون
 مكث الهواء البارد في القلب اكثر ومتى كان الخلط العن أكثر كان
 الانقباض اسرع والانبساط ابطا وذلك لشد الحاجة الى دفع الفضل
 واخرجه الذي يكون بالانقباض ويقال لهذا النبض انقباضي وكذلك
 يجري الامر في سائر الحجات العفينة متى كانت الحرارة فيها اكثر من
 العن كان الانبساط اسرع من الانقباض حتى انه يكون النبض في
 ابتداء الانبساط اسرع حركته وفي تمامه ببطي والخلط العن أكثر من
 الحرارة كان الانقباض اسرع حتى انه يكون ابتداء الانبساط بطيئا
 ثم يسرع في اخر الحركة حتى يسرع الانقباض للسبب الذي ذكرناه وهذه
 صفة نبض اصحاب البرسام والدم قد اخلطت عقولهم وعلى هذا المثال
 يكون نبض اصحاب الوسواس السوداوي على الامر اكثر هـ ولما
 نبض اصحاب النسيان والنبات فنكون عيظها ضعيفا لينارطيا
 متفا وتختلفا اختلافًا موجيًا وذلك لان هذه العلة تكون من
 مادة بلغمية رطبة تتولد في الدماغ او يصير اليه من عضو آخر
 والدماغ عضو رطب ولذلك يكون النبض لينًا ولان البلغم في هذه

متى كان

العلة تغفن فحدثت نحي صعبة وجرم الشريان لا يمنع من الانسداد طويلا
فصير النبض عظيما ولان الرطوبة تغلب بكون النبض في جوفه وبصير
بسبب قوه الضعف من القوة مع الرطوبة مختلفا اختلافا موجيا
ولان مزاج المادة باردة والحاجة لا رهيق صار النبض لذلك بطيئا
متفاوتا وذكر جالينوس انه ربما احدث هذا النبض المسمى ذو القريعتين
وذلك يكون اذا كثرت هذه الخلط في الدماغ حتى يمدد ويمدد الى غيب
معه فغلب لذلك الشريان ويثقل عن حركته الموجهة الى ذي القريعتين
التي تحدث عن الصلابة فاما العلة المعروفة بقوم وهي السبات
السهرى فلان هذه العلة تحدث عن اسباب مختلفة عن اسباب
البرسام واسباب النسيان ويكون النبض في اصحابها متوسطا بين نبض
اصحاب النسيان ونبض اصحاب البرسام ويكون في كثير الحالات مشاكلا
لنبض اصحاب البرسام لانه اعظم منه والين بسبب رطوبة البلغم والسبب
رطوبة الدماغ ويكون معتدلا في السرعة والنزات للسبب الذي ذكرناه
وايضا فان هذا النبض لا يكون منقطعاً مرتفعاً طويلاً هائلاً كالنبض
تعرض للمترسمين والمبرسمين بسبب بسبب المادة وبسبب طبيعة العضو
اعني عصبية غشا الدماغ واما نبض اصحاب الجود فهي علة تحدث
في الدماغ عن سلة تعرض لبطنه الموفى من مادة باردة يابسة
فان نبضهم يكون على مثال نبض اصحاب النسيان لانه مخالف

فان

نبض اصحاب هذه العلة يكون قريب واصلي وقل اختلافاً وذلك بسبب
 اليسر في الرطوبة تنفي الشريان وتضعفها والاختلاف يتبع الضعف
 والنبض في اصحاب هذه العلة يكون حاداً الملمس فاما السكته والصرع
 فلانهم يحدثان عن سدة تحدث في بطون الدماغ من الخلط البلغي الغليظ
 فانها لفعال المديرة والفعال المحركة منها لها الضرر على ما سنبين في
 المستأنف من كتابنا هذا فليكون في اول حدوث هاتين ممتداً وذلك
 لتمدد اغشية الدماغ لكثرة الخلط فيها ولا تتغير النبض عن حاله الطبيعية
 باكثر من التمدد فاذا قوى المرض صار النبض صغيراً ضعيفاً بطيئاً متفاوفاً
 وذلك لضعف القوة فان ضعفت القوة جردا صار النبض متواتراً وال
 آمن الى اللودج ثم الى النملق وهذه صفة نبض اصحاب الصرع
 والسكته ٥ واما نبض اصحاب الشخ فانه كما عرض في الشخ للاعصاب
 من الانقباض والجماع الى نحو منشاء والتمدد بالعرض كذلك
 عرض للشريان من شدة التمدد والصلابة ان لم يكن ان ينشط
 انبساطاً جيداً فصار ذلك النبض كما لم تعد وليس هو مرتعداً بالحقيقة
 ولكن كانه شبيهه بالوقوف اذا انبسط حتى كانه في انبساطه بمنزلة هم
 انبعث من قوس وكذا اذا انقبض كان شبيهها بالغايض في الجمق
 حتى رطن به في وقت الانبساط انه عظيم ورطن به ايضا لسبب ما في
 من الصلابة انه قوي وليس هو كذلك بل معتدل بين العظم والصغر

والفقيه والضعيف الا ان اعتداله لا يظهر بسبب الارتعاد فعلى هذه
الجهة يكون النبض في اصحاب السوداء اذ كان تمدد الشريان تمداً
متساوياً في جميع اجزائه فاما متى كان تمدد الشريان تمداً غير
متساوياً في جميع اجزائه حتى يكون بعض اجزائه شديد التمدد
وبعضها ليس التمدد كان النبض منتبهاً منقطعاً حتى انه يكون شيئاً
بالنبض المنشاري فيكون متوسطاً في السرعة والربطاً لقله لجهة
فهذه صفة نبض اصحاب الشيخه فاما نبض اصحاب المسترخاء
والفالج فلان هذه العلة انما يكون حدوثها عن شدة تحدث في
ابتداء الجماع وفي ابتداء العصب الذي ياتي العضو المسترخى فلا
يمكن لذلك اللقوة ان تنفذ جيداً حتى تقبل الى الاعضاء فبذلك
النبض في هوى لا صغيراً ضعيفاً ضلماً واذا قويت العلة صار بطيئاً
متفاوتاً واما هذه عند قوت هذه العلة يصير متواتراً وليس يكون تواتر
مستويًا لكن يكون بعد ثورات كثيرة متفاوتة ولذلك سمي حال نبض هذه
النبض المتواتر وهذه صفة اصناف النبض التي يكون حدوثها عن
العلل المعارضة في الدماغ والاعصاب وقد بدخل في انواع هذه
الاعصاب القشعرية التي تكون في ابتداء نوابح الحجاب والنبض
في هذه العلة يكون باجتماع الشريان من جميع جهاته الى ناحية المركز
حتى كانه منضم او كانه يعوص الى العمق وذلك لانقباض الحرارة

وغوصها الى عمق البدن واذا قد اتينا على ذكر النبض الدال على علل
الدماغ وسائر الاعضاء النفسانية فحينئذ نذكر النبض الذي يدل على
العلل التي تحدث في الصدر وما يليه من اعضاء التنفس وهي الذبجة
وانصباب النفس وذات الرية وذات الجنب وقرحة السبل ونفت
للدم والذبول **الباب العاشر**

في النبض الدال على العلل كحادث في اهل التنفس والذبجة
فاما الذبجة فاما ولم تدار عرض في عضل الذبجة ولان العضل جوهر
جوهر يختلف فاعلا الحسني واسفله عصبي ودرى على ما قد بينا من ذلك
في غير هذا الموضع فمتى كان الورم في الاعضاء العصبية من العضل
كان النبض ممتدا واضحا منشأ ريبا شيئا بالشح صغيرا متواترا
للاسباب التي ذكرناها انفا في ورام الاعضاء العصبية فان كان
في اجزاء اللحمة كان النبض عظيمًا موجيًا ومتى كان النبض في هذه
العلة اكثر لينًا وموجيًا انذر بعله ذات الرية وذلك لان المادة
اذا كثرت في اجزاء اللحمة من العضل ولم يمكن ان تنقي منها اسقلت
الى الرية واجدثت ذات الرية ومتى كان اكثر صلابة واشد
ممدداً ولما خلاف المنشأ ريبا فيه اغلب انذر بتشريح سيجد للعليل
لان الورم اذا قويت تادى الى اعصاب او الى الدماغ فاصدث
تشحاً للمشاركه التي بين اجزاء العصب من العضل وبين الدماغ

ومتى قويت هذه العلة حتى يحنق العليل ولشرف منها على الخط صار النبض
 صغيرا متفاديا وان سقطت القوة سقطت كما تافا صار النبض ضعيفا
 وهذا يكون عند قرب الموت ه فاما اسباب التنفس فلا ت
 يكون مع سدة تحدث في اقسام قصبة الرية عن خلط غليظ بلغمي
 يصير النبض مختلفا غير منتظم وذلك لان الخلط اذا انقل القوة
 واضعفها صار النبض صغيرا ضعيفا واذا تهرمت القوة للخلط صار
 النبض الى العظم والقوة ه واما التواتر والتفاوت فانه متى كان
 الورم متوقفا في القوة كان النبض متواترا فاذا قوي المرض وعرض
 لصاحبه الاختناق انتقل الى التفاوت لجود الحرقان الغريزيه فاما عند
 سقوط القوة فان النبض يصير صليبا واما ذات الرية فان النبض فيها
 يكون شبيها بنبض اصحاب النسيان في العظم واللين والموجية
 وذلك لان اللين والموجية حدان لتسكين جوه العضو لان
 الموجية في النسيان تحدث بسبب رطوبة الخلط الجاثية لها وهو اليلغم
 والاختلاف والتقطع في اصحاب ذات الرية يكون اكثر وذلك لسبب
 ما يحدث الورم الحار والحمى التابعة له من المضطراب وربما حدث
 ايضا في هذا النبض الاختلاف المسمى ذوالقرعيتين وذلك عند عظم
 الورم وشدة تمدد جرم الرية حتى يمدد معها الغشاء المغشيت لهما
 فحدث في الشريان بذلك السبب صلابة شديده يصير له لسببها الحركة

ذات القريتين ه فاما حاله في القوة والضعف والسرعة والتواتر فان
 النبض اصحاب هذه العلة يكون ضعيفا لصعوبة المرض وجهاد الطبيعة
 له وبهذا السبب ربما وقع في النبض نبض زائدة او نبضة ناقصة
 وذلك انه متى قهرت القوة المرض احدثت نبضة زائدة فمما يبين
 نبض اولت او اكثر فان قهر المرض للقوة عجزت الطبيعة وكلت عن
 الحركة فنقصت نبضه فمما يبين نبض اولت او اكثره واما السرعة
 والتواتر فلا ريب ان العلة قد يتغيرها اعراض اخرى وهي مما قد تحدث
 سبب الخلط الحادث للورم وقرب الورم من موضع القلب
 وسببات سبب ثركه الدماغ للرؤية في العلة وان كانت الحمى اغلب
 كان النبض سريعا متواترا وان كان السبات اغلب كان النبض متساويا
 فهذا صفة النبض لدرجات على ذات الربة ه فاما ذات الجنب
 ففى ورم تعرض للفتش المستطير للاضلاع وطول جوف هذا العشاء
 عصبي ضلبي ولشد صلابة سبب تمدد الورم له فيجعل النبض
 لذلك صلبا مختلفا اختلافا منبثقا ربما للسبب الذي ذكرناه انما في اورام
 العصب وطول هذه العلة يتبعها حتى قوتها وجب ان يكون النبض
 عظيما فلموضع الصلابة لم ينسب الشريان جيدا صار سريعا متواترا
 ليقتدم في اجناداب الهواء مقام العظم وطول ذات الجنب يحدث
 اما عن الصفراء واما عن الدم وربما حدث عن البلغم وطار كاد يكون

ذلك في النذرة فلان الغشاء الذي يوقل كما يقبل للمادة لطيفة
 والبلغم غليظ فمتى كان صدورها عن البرة الصفراء كان البض شديد الحرارة
 ومتى كان صدورها عن الدم كان وسطا في التواتر ومتى كان صدورها
 عن البلغم كان التواتر فيه قليلا وانما يحدث التواتر في هذه الحالات
 بسبب الصغر ونسب طبعه البلغم وقد ينبغي ان يستدل بزيادة التواتر
 ونقصانه على المادة المحركة لهذه العلة وعلى ما سنبينه هذه العلة من العلة
 وذلك انه متى كان اشد تواترا انذر ما بذات الية وانما بغشي حدث
 للرئتين وانما بدبول وذلك ان شدتك على ان المادة صفراوية
 والبرة الصفراء للطاقتها تنقل ما الى الرئة فحدث ذات الية وانما
 الى القلب فحدث اما غشيا او خفقا تا توول بها جوا الى الذبول
 لقرب هذين العضوين من موضع العلة ومتى كان البض قليل التواتر
 انذر ما بسببات او سكتة او سرهما بارد وذلك ان قلبه التواتر
 يدل على ان المادة بلغمية فاذا انقاع البخار البارد الدطب المختل
 من البلغم الى الدماغ احدث فيه هذه العلة فعلى هذه الصفة يستدل
 بكثرة التواتر وقلة على مادة هذه العلة وما يحدث من العلة
 وقد يستدل ايضا بالاختلاف المنتشرا في على ما توول اليه هذه
 العلة من السلامة او العطب وذلك انه متى كان الاختلاف المنتشرا
 ضعيفا يسر انذر ذلك بسرعة انقضاء المرض وذلك انه يدل على ضعف

التواتر

الورم ونقصانه ومتى كان له خلاف المنشأ كثير أشد
 انذارا بل للمرض فان كانت القوة قوية انذرها نقص المرض في مدة
 طويله ويكون انقضا اما بتحلل المادة ونفثها واما باستقراغ المادة
 وانتقالها الى عضو اخر بمنزلة ما ينقل الى فضاء الصدر ويقال له
 اليتيم مطلقا وبمنزلة ما يصير الى الرئة فنحدث فيها قرحة ويقال
 لذلك السيل وهذه صفة النبض الذي يستدل به على ذات الحنج
 واختلاف احولها بطعراض التابعة لها فان كانت القوة ضعيفة
 انذرت بموت سريع واما نفث المدة من الصدر والذئبة
 وهو السيل فانه لما كانت المدة انما تحدث في منتهى الاورام الحادة
 الحادثة في اعضا الصدر صار النبض في هذا الوقت في غاية الصلابة
 والمنشارية سريعة متواترة واذا تغيرت المادة الى اليتيم فان
 الطبيعة من ريقها اليتيم بانضاجها اياه ومرة متأذي به فصيبر
 النبض لذلك يتغير منتظم فاذا صار الخياط فيها محضا سكن
 الاختلاف ودار النبض لذلك عريضا لينا ضعيفا متقاوئا اما
 تعرضه فتسبب ترطيب المادة للاعضاء وتغريقها اياها واما ضعفه
 فتسبب الاستقراغ الذي يحدث دفعة واما تفاوته فلقلة ارهاق
 الحجاجه وهذه صفة النبض الدال على نفث المدة وقرحة السيل
 فاما الذبول فهو جفاف العضو وبسها واصناف الذبول

ثلاثة أصدها الصنف الذي يكون صدوته لسبب ولم حار حدث في الصنف
فتأدى تلك الحرارة إلى القلب بالمجاورة فينشف رطوبته ودرجته
الشرائين حتى يحرقها وحق معها الأصلية والصنف الثاني هو
الذي يكون صدوته لسبب غشي يتبع غشي فتنظر الطبيب إلى أن يدفع
إلى إعليل شراباً لسبب الغشي فنزل الغشي وركب القلب بلبس
ويسرى اللبس إلى سائر الأعضاء الأصلية والصنف الثالث
يكون صدوته عن سوء مزاج كان يابس يغلب على البدن فدفع الطبيب
إلى المريض بذلك السبب ما يبرداً مفرط البرد أو بعض الفاكهة
الباردة فنشئ اللبس على طاله وينقل الحرارة إلى البرودة الذي هو ضدّها
فبحق لذلك رطوبة البدن ويصير البدن بمنزلة أيدان المشايخ
ولذلك سمي هذا الصنف من الذبول الشوخي وأكل واحد من هذه
السلته نبض تحضه دون الآخر ولها نبض يعمها أما الصنف الرابع
فالنبض فيه يكون ضعيفاً صغيراً بطيئاً أما ضعفه ثلاث القوت في
هذا الصنف قد ضعفت في طول الزمان الذي يبرأ بتدريج الورم
وبين وصول الحرارة إلى القلب وأما صغره فلضعف القوة عن حركته
بسبب الشرايين وأما الصلابة فلموضع اللبس الذي قد عم جميع البدن
وأما السرعة والتواتر فلموضع الحرارة وأما الصنف الثاني فإن
النبض يكون فيه مساوياً للنبض أصحاب الصنف الأول إلا أنه أقل

سرعة وتواتر منه لان اليئس في هذا الصنف اغلب من الحرارة اذ كان ربما
 زالت الحرارة في هذا الصنف وبقي اليئس واما الصنف الثالث فان
 النبض قد يحكون فيه ايضا على مثل اعليه الصنف الاول من الصغر
 والضعف والصلابة واما في السرعة والباطء فان النبض في هذا
 الصنف يكون بطيئا متفقا وبالا انه ليس في هذا الصنف حرارة بل برودة ويئس
 وهذه هي اوصاف النبض التي تخص كل واحد من اصناف الذبوق واما
 النبض العام وهو الذي يقال له البات وهو السلي وهو النبض الصغير الطيب
 المتواتر لانه التواتر لا يكون في الصنف الثالث لغلبة البرد في هذا
 الصنف وفي هذه العلة نقصان القوة فخير النبض شيئا بدني الغار
 الذي يكون من الاختلاف في نبضه واحدة والذي يكون من اختلاف
 نبضات كثيرة وذلك عند ضعف القوة عن البلوغ الى طرف الشريان
 وقد يعرض آتيا في هذا المرض النبض المسمى المنحني الذي يكون طرفاه
 دقيقين وسطحه غليظا على ما بيننا في صفة اجناس النبض وانواعه
 وذلك لان هذا النوع يكون صدوثة عن ضعف القوة التي لا يمكنها
 ان تزيل طرف الشريان الذي يلي المرفق لما عليه من اللحم ولا يبلغ جدا
 الى الطرف الذي يلي الكف لضعفها وهذه صفة النبض الذي يستدل
 به على ما يحدث من الامراض في اعضاء الصدر

الباب الحادي عشر

في النبض الدال على العلة المحادثة التي في آلات العنبر فاما العلة
المحادثة في آلات العنبر فمنها العلة العارضة في الهضم الأول وهو ما يعرض
في المعدة والمعدة ومنها العلة العارضة في الهضم الثاني وهو ما يعرض
في السبب ومنها ما يعرض للهضم الثالث وهو ما يعرض لسائر
الاعضاء من العلة فاما العلة العارضة في المعدة فكثيرة وذلك
انه كثيرا ما يعرض فيها الورد والحمية والورام الباردة اذا انضبت
اليها مادة مرارية او دموية او بلغمية او سوداوية وربما لم يخل
هذه المواد او راما بل يحدث اعلا لا اخر بمنزلة اللدغ والفواق
والكرب والغثان والقي والزيادة في شحم الطعام والشراب
ونقصان الشهيقة وكثرة تناولها لهما والتجم العارضة عن ذلك فتناول
اغذية رديه الكيفية يحدث لدغها وغشا وغير ذلك من الاعراض مما
يحدث منه عند كثرة تناولها لعل الاعراض الباطنة والنبض العام لها
الاعراض كلها النبض الصغير والضعيف وذلك بسبب ما يعرض للقوة
من القتل من ومن الحلال اخرى واما النبض الذي يخص
كل واحد من هذه الامراض فان الورم الحار اذا عرض لغم المعدة صير
النبض ممتدا اصليا منشاريا متواترا والتمدد يعرض في هذه
الحال لان في المعدة عصبية ولما يعرض في هذه الحال من عدم العنبر
بسبب ضعف القوى عن الهضم يكون النبض ضعيفا وباخرة اذا طال

عدم الغذاء صار النبض بطيئا وان عرض لغم المعدة ودم بارد كان النبض ضلعا
 ضعيفا بطيئا متفاوتا وان عرض لغم المعدة لذع او كرب او غثان او غير
 ذلك مما حدث عن خلط لذاع فان النبض يكون صغيرا ضعيفا متواترا
 جدا سبب الحرارة الحادة وفي بعضها كون النبض بطيئا اذا كان
 ما حدث من ذلك عن خلط بارد فان كان ما يعرض من ذلك لكثرة
 غذاء انقل القوة او لموس كشر غليظ ولم يكن هناك جراحة كان النبض
 مع ذلك متفاوتا هكذا اذا كانت البعلة في اوائلها فاما اذا تنبتت
 هذه الاعراض وقويت فان ما كان منها من كيفة مريية لذاعة مثل الكرب
 والفواق والشاوب جعل النبض دوديا لسبب تنبت النواتج والاعلاف
 مع ضعف القوة وما كان منها عن الامتلاء حتى مثل القوة بمنزلة التخم
 فانه بحول النبض ضعيفا بطيئا متفاوتا كثيرا خلافا وان كان
 الامتلاء من خلط بارد بمنزلة البعلة المسماة بوليموس كان النبض
 فيه اشد تضاوتا واصغرا وضعف فان خلافا يكون في نبضة
 واحدة اعني انه يكون منقطعاً وينقطع يكون في اجرام من قربة بعضها
 من بعض غاييل القرب حتى نظر الجاس للعرق ان تحت اصابعه رملا
 منتورا على جرم العرق فعلى هذا الصفة يكون نبض اصحاب علل المعدة والامعاء
 العتراكا حدث عن شرب الادوية المسهلة وذلك ان الدواء المسهل اذا
 استقر في المعدة جذب الاطاط المشاكلة الى المعدة بما فيه من القوة للجاذبة

ثم تدفعها القوة الدافعة الى الامعاء والى خارج فالنبض في اول مصير
الاضطراب الى المعدة وقبل ان يندفع الخلط يصير عريضا ضعيفا اما
عرضه فلا يتلألأ الشريان بالاضطراب المجمع في المعدة واما ضعفه
فلسبب ثقل الخلط للقوة فاذا ابتداء الدواء يماخذ في السهاك وحدث
الكرب اضطربت القوة صار النبض مع ذلك مختلفا غير منتظم فاذا
تزايد الاستفراغ وحقق لثقل الكرب صار النبض مع اختلافه منتظما
فاذا تم الاستفراغ وخرجت الفضول كلها وتراجعت القوة صار النبض
عظيما مستويا فاذا استفرغ واحتد المزاج صار النبض لذلك متواترا
مختلفا فان عرض للمعدة اضعفت القوة لاستعمال الطبيعة التواسية
لسبب الضعف وان عرض من ذلك الغشي الاله مر الى النبض الدودي
كالذي ذكرنا انه يعرض في الغشي الحادث عن الاستفراغ كحشر ما يحل
من الروح الحيواني اذ كان الاستفراغ اذا اشرف خرج مع الشئ الجيد
الذي يحتاج اليه الطبيعة فان عرض من كثرة الاستفراغ الفواق
والتشنج صار النبض مع ما ذكرنا ضلعا فرتعد بان قصر الدواء عما
يحتاج اليه من الاستفراغ صار النبض صغيرا ضعيفا لانه آلة الموت فان
جذب الدواء الرطوبات والاضطراب من اقاصي البدن الى نواحي المعدة
والامعاء ولم يخرج ثقل القوي وصير النبض مختلفا غير منتظم عريضا مرهجا
لا يتلألأ الشريان بالرطوبة المجمعة في هذه المواضع وهذه صف نبض من

النبض بالنبض في وقت

تناول

تناول مسهلا وكذلك تجري الامر في نبض من تناول دوية التي
 بمنزلة الخربق فانه في اول الامر يجعل النبض عريضا ضعيفا فاذا استفرغ
 الانسان التي مقدار الحاجة جعل النبض اعظم مما كان قبل تناول الخربق
 فانه متى عرض من شرب الخربق الاختناق فان النبض يصير معه صغيرا
 ضعيفا متفائلا فاما الاعلال التي تعرض للكبد وهوالالة الهضم
 الثاني وهو ضعفها الحادث عن سوء مزاج مما يتبع ذلك من الاعلال
 المستسقاء واليرقان وغيرهما اما المستسقاء فاصنافه ثلثة وهو الزقي
 والبطي والحمي اما الزقي فانه يجعل النبض صغيرا متواترا الى الصلابة
 ما هو مع شئ من تمدد اما صغره فلا ثقالة القوة ومنها من يبطئ
 الشريان واما التواتر فللضعف واما الصلابة فتابعة لتمدد الصفا
 واما البطي فالنبض الحادث عنه يكون سريعا متواترا ما يلا الى الصلابة
 والتمدد قليلا اما التواتر فللضعف واما الصلابة فلا هذا الضعف
 من المستسقاء حادث من يسر واما التمدد فليتمدد اليخ صفاق البطن
 واما المستسقاء الحمي فان النبض الحادث عنه يكون عريضا لينيا
 موجيا وذلك لان هذا الضعف يحدث عن كثرة الرطوبة ولما
 اليرقان فانه اذا كثر من غير حمي فانه يجعل النبض صغيرا متواترا صلدا
 ليس للضعف وتواتر يكون بسبب حرارة البردة الصفر وبسبب وكذلك
 صلاته بسبب لينه واما الاعراض التي تحدث في الاعضاء عن دابة
 الهضم الثالث بمنزلة الجذام فانه يجعل النبض صغيرا ضعيفا متواترا اما

صغره وضعفه فلان هذا الخلط المحدث لهذا العرض غليظ ثقیل مضبوط
النفق ووصل جرم العرق فلا يترك فيه المنيسا ط والتواتر تابع للضعف
واما البرص فانه لجعل النبض عريضا ليتنايطا بسبب البلغم ويروى
المراج وفيما ذكرناه من الاستدلال بالنبض على جميع الاحوال البدنية
كفاية وقد ينبغي ان يقيس نبض كل واحد من هذه العلل والاعراض التي
لم يذكرها لعلم بذلك ما حدثه كل واحد من العلل والاعراض من النبض فاعلم ذلك

الباب الثاني عشر

في جملة الكلام على الاستدلال بالبول على ما حدث في البدن من علل وارض

قد يتنا في غير موضع من كتابنا هذا ان البول انما هو ما ياتي الدم بميزه
الكليتان وينقيهما من بعد الهضم وعند خروجه الى العرق المعروف
بالاجوف وعند بانه اليهما ومكث فيهما مدة حتى ياطرا ما فيه مما
يخالطه من الدم اليسر فيقذفان به ثم يدفعانه الى المثانة في المجرى
المعروفين بمرج البول واذا كان المراد بذلك البول لما استدل
منه على احد شيئين اما على حال الكبد والعروق وحال البدن بمشاركته
لهما واما على العمل الملة تكون في آلات البول التي هي الكليتان وبرزخي
البول والمثانة اما دلالة على حال الكبد والعروق فبمثلة دلالة
البول المبيض الذي يتيق في التجمد على ضعف الكبد عن هضم الكليتين
وكدالة هذا البول على سداد العروق واما دلالة على البدن بمشاركته
للكبد في العروق فبمثلة دلالة اما في عمى العف على ردة الاضداد

في ذلك المكان في الحكي والصحة

وفاحتها وأما في حجي يوم فعلت جودة الاظاظ ونضجها وسنتين
فلا يقبل وأما دلالة على العلة التي تكون في آلات البول فكأن الذي
نزل البول الذي في القتح أو قشر على قرحه في الحكي والمثانة
أو برجي البول والقضب أو الفرج من النساء أو يكون في رمل أو
حصا في المثانة فعلى ما عرض في هذه الأعضاء من العلة يستدل
بالبول ٥ وأما الأعضاء الأخر بمنزلة الصند والبرية والدماغ وأوجاع
المفاصل فإن الاستدلال بالبول على ما فيها من العلة غير موثوق به فإذا
أردت أن تضح لك الدلالة بالبول فبني أن تأمر العليل أن يأخذ البول
في قارورة كبيرة بيضاء نقيّة صافية وأن يأخذ البول كلها بعد انتهائه
من نوم أطول وقبل أن يشرب الماء وبعد أن يخضم غداق ويخدر
من المعدة والأمعاء الدقاق ولا يأخذ عند الجوع والعطش وإن
ترك القارورة ساعة جيّد حتى يستقر فيها الرسوب أن كان البول
من شأنه أن يرسب فيه ثقل وإنما يفعل هذه الأشياء لئلا تشكك الدلالة
وتفسد وذلك أن القارورة إذا كانت بيضاء نقيّة تنبئ فيها البول على
حقيقته وجميع اجزائه وإذا كانت كبيرة وسعت البول كلها فتنش
فيها جميع ما فيها مما يحتاج أن يستدل به فإنه ربما خرج في آخر
البول أشياء من الثقل مما لم يخرج في أوله ولما أخذه بعد انتهائه من
النوم أطول فكل ما يخضم البول جيّد ويستحيل على الدم استحالة جيّد

وَأَمَّا اخْذُهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَلَيْلًا يُفْعِلُ الْبَوْلَ وَلَا سَعْفًا الْمَرَارَ
إِلَى هَضْمِ الْعِذَاءِ وَلَا يَصْبِغُ الْبَوْلَ عَلَى حَسَبِ مَا جَحَتْ وَرَبَّمَا جَعَلَتْ إِيَّاهُ
أَبْيَضَ فَنَعْلَطُ لَذَلِكَ الطَّيِّبُ وَأَمَّا اخْذُهُ الْبَوْلَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ جَائِعًا
لَوْ عَطِشْتَانِ فَإِنَّ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ يَصْبِغَانِ الْبَوْلَ لَحُلُوَ الْمَرَارَ وَزِيَادَةُ
فِي الْبَدَنِ عِنْدَ هَذِهِ الْحَالِ فَلِهَذَا السَّبَابُ يَتَّبَعِي أَنْ يَوْضَعَ الْبَوْلَ عَلَى
الْأَسْتَدِلِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لِمَا نَفَعُ فِي الْأَسْتَدِلِّ عَلَى الْمَرَضِ خَطَأً
مِنَ الطَّيِّبِ فَجَحَتْ عَلَى الْعِلِيلِ جَنَائِيَّةٌ بِوَصْفِهِ لَهُ ضِدٌّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
فَهَذَا مَا يَتَّبَعِي أَنْ سَقَدَمَ فَنَعْرِفُهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسْتَدَلَ بِالْبَوْلِ عَلَى
أَحْوَالِ الْبَدَنِ وَنَحْنُ نَحْذَرُ الْآنَ فِي وَصْفِ كَيْفَةِ الْأَسْتَدِلِّ بِالْبَوْلِ عَلَى
الباب الثالث عشر

في كيفية الاستدلال بالبوك بقسميه وفي وصفه اللون وما يدرك عليه

أَنَّ الْأَسْتَدِلَّ لِمَا حُوِذَ مِنَ الْبَوْلِ يَكُونُ مِنْ مَائَتَيْهِ الْمَسْكُوبَةِ فِي
الْقَارُوتِ وَمِنْ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَمَيَّزُ وَيُرْسَبُ فِيهَا أَمَّا الْمَائِيَّةُ فَتَقْسِمُ قِسْمَيْنِ
أَحَدُهُمَا اللَّوْنُ وَالثَّانِي الْقَوَامُ أَمَّا اللَّوْنُ فَيَسْتَلِثُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ
الْخِلَاطِ وَبَعْضُهَا وَاعْدَمُهَا الْبَضْعُ وَاللَّوْنُ يَنْقَسِمُ إِلَى سِتَّةِ أَصْنَافٍ
وَهِيَ الْأَبْيَضُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَخْضَرُ وَالْأَسْفَلُ
الْبَاصِعُ وَهُوَ لَوْنُ شَعْرِ الْعِزَّانِ وَالْأَحْمَرُ الْقَانِي وَهُوَ لَوْنُ الدَّمِ
وَالْأَسْوَدُ أَمَّا اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ فَيَكُونُ أَمَّا لَيْسَ لَهُ لَحَاطُ الْبَوْلِ

شي من المرار فاما سبب بلغم كثير خالط له واما اللون الاصفر فيكون
 لان المرار الذي خالط البول ليسر وصبغه صيفا ليسر واما النار
 فنصرن لخاطه مرارا اكثر من الذي صبع الاصفر واما اللون الاحمر
 القاني فيكون من مخاط الدم للبول وقد يعرض للبول ان يصير بهذا
 اللون اعني الاحمر القاني في الوجع الشديدة بمنزلة وجع القولنج
 والنقرس ووجع الاذن وغير ذلك من الوجع المبرجة ولذلك
 يعرض لمن يختصب باحنا وذلك لان في احنا قوة لطيفة تنفذ في
 مسام البدن حتى تصل الى آلات البول فيصنع البول ولذلك ايضا
 يعرض عندتنا اول شي من الزعفران او الحنظل ريشتر لان الحنظل ريشتر يجعل
 البول احمر الى الكموده ما هو والزعفران يجعله مايل الى الصبغة
 والصفرة فينبغي هذه الاسباب ان لا يفيكم على البول الاحمر بشي دون ان
 تعرف رائحة البول فان كانت ممتنة ذلك على العفونة وعلى حمي
 وان لم تكن ممتنة فينبغي ان تستعمل المسائلة عن الاسباب التي ذكرناها
 لئلا يقع بك غلط فان وقوع الغلط في مثل هذا عظيم الضرر فاما
 البول الاسود فيدل على برودة مفرطة بجهد البول وتسوده واما على
 شدة الحرارة والاحتراق والفرق بين اللون الاسود الذي يكون من شدة
 البرد وبين الذي يكون من شدة الاحتراق ان البول الاسود الذي

يكون من شدة البرد يكون ولا ابيض ثم يغير كذا ثم ينتقل الى السواد
 ولما الذي يكون عن شدة الحرارة فيكون اولا احمر ثم ينتقل الى القهقهة
 ثم ينتقل الى السواد كالذي يعرض في اليرقان وقد يكون لون البول
 اسود لمخالطة المرار الى سود البول واجد هذه الالوان كلها لون

البول الاصفر الذي ليس بمشبع الصفرة وهو لا تريح واداءها البول
 الى سود الرقيق **الباب الرابع عشر**

في صف قوام البول وما يدل عليه فاما القوام فينقسم الى
 ثلاثة اصناف وهي الرقيق والخشن والمعتدل اما البول الرقيق فيكون
 اما لسبب تخمة وذلك لان التخمة تكون من عدم الهضم يحل البول سائلا
 المواد واما من قسلة سدد وذلك لان الجارية الضيقة لا يمكن ان
 تجري فيها المواد الخشنة بل يتصفى منها الرقيق ويخرج عنها وبقى
 الخشن واما الخشن البول فيكون لما من شح وجفاف وانخفاضها
 واما من خلط غليظ يخالط البول ولهذا السبب صار البول الرقيق
 في الصبيان ارداء منه في الشبان وذلك لان لطبيعة الصبيان
 تكون خشنا لرطوبة مزاجهم وقوة حرارتهم الغريزية المنفضة للمواد
 فاذا رقت فقد خرج عن الحال الطبيعية واما الشبان فالبول الرقيق
 فيهم ليس بردي لان ابوالهم بالطبع رقيقة لقوة المرار فيهم واما
 اعتدال قوام البول فيكون من اعتدال الخلط في الكمية والصفة

ولصفيها

ونفخها وكل واحد من البول الثخين ينقسم الى صنفين وذلك لان البول
 الرقيق اما ان يبال رقيقا ويبقى على رقيقته وهذا يدل على ان الطبيعة
 بعد في انضاج المادة المحدثه للمرض اما ان يبال رقيقا ثم
 يتغير بعد ذلك وهذا يدل على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج المادة
 واما البول الثخين فاما ان يبال ثخيناً ويبقى على ثخينه واما ان يبال
 ثخيناً ثم يصفو ويرقق اما البول الذي يبال ثخيناً ويبقى على ثخينه اما ان يندك
 على ان المادة قد استهي عليها وهذا يكون اذا اخن البول بعد ان كان
 في اول المرض رقيقاً واذا كان بعد قليل سب فيه رشوب فاما متى كان
 هذا البول منذ اول المرض لا يصفو فهذا يدل على هلاك المرض لان
 ثخينه انما اتى من قبل غليان الاضلاط بالحرارة النارية وذلك على ضعف
 من الطبيعة عن انضاج الاضلاط وتميزها ومتى كان البول مع ثخينه
 شبيهاً ببول الدواب دل على صداع اما سالف واما حاضراً وكما من
 وذلك لان الحرارة الخارجة عن الطبع اذا عملت في مادة غليظة
 تولد منها رياح غليظة فاذا اجتمعت الريح الغليظة اسرع
 صعودها الى الدماغ واما البول الذي يبال ثخيناً ثم يبرق
 ويصفو فانه يدل على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج المرض
 وان غليانها قد سبى هذا يكون اذا رسب في البول بعد قليل رشوب اما ان
 يدل على ضعف الطبيعة عن نضج المرض بعد ان كان اخذت في عمل النضج فاذا

الحرارة مع صم

صابا البول رقيقا بعد ان كان كدرا منذ انزل في الفم فانه يدل على طول من
 المرض ولذلك قال بقراط في كتاب اسديما اذا رقي البول بعد ثلثه في
 اليوم التاسع والعشرين فانه يدل على ان البحران لا يتم بل في اليومين
 وكل واحد من اللون اذا كان مع صنف من اصناف القوام دل على
 حال من احوال البدن اما البول المبيض اذا كان رقيقا فانه في حال
 الصحة يدل على ضعف من الطبيعة بسبب رودة المرح بمنزله ما يكون
 في المشايخ وفي غيرهم ممن هذه حاله وقد يدل ايضا على التخم فاما في
 حال المرض فانه يدل على احوال ردية مختلفة في الرداء وذلك لانه في
 الامراض المزمنة يدل على ان المادة المحذرة للمرض لم يتفج بمنزله ما يكون
 في غي الخبيث الرابع وفي الفالج وفي اللقوة وما يجري هذا الجري واما الامراض
 الحادة بمنزلة الحمى المحترقة فانه متى لم يكن حدث بالمرضى اخلاط دهن
 واف دل على سرسام سيحدث وذلك لانه يتدرب بصعود المرار الى الدماغ
 ومتى كان قد حدث بالمرضى اخلاط دهن فانه يدل على الهلاك لانه
 يدل على ان المرار قد صعد الى الدماغ واخرقه فاذا كان هذا البول
 مع علامات ردية فانه يدل على الهلاك لا محالة ومتى ظهر هذا البول
 مع اعراض ردية في اليوم الرابع فان المريض يموت في السابع لا سيما
 اذا كانت اللقوة ضعيفة وان كانت الاعراض ليست في غاية الشدة
 فان المريض يموت في اليوم التاسع وقد يسلم من بول هذا البول في الندة

من المرضى

العلامات

باعتسار
يدل

إذا كانت القوة قوية مع بعض العلامات الجيدة بعد طول من المرض لما
يخرج وأما باستفراخ قوي ومن سلم من هؤلاء بغير هذين النوعين من
المرض فإن يدل على عودة المرض باعترافهما كان ومتى ظهر هذا البول في مرض
المرض الجادة بعد البخران فإنه يدل على عودة المرض وقد يدل
هذا البول على حرارة قوية في الكلى وهو المرض المعروف بداسطس
فإن هذا المرض يكون بول صايج شبيه بالماء في لونه وقوامه من
صايج حين يشرب الماء ببوله ولا يشت في الكبد حتى ينصح وينصبغ بالمرار
وقد يكون هذا البول في أصحاب الحصى وتقطير البول وقد يدل أيضا
على السدد كما ذكرنا آنفا وقد يكون البول الأبيض سبب شرب الماء الكثير
وتكون إذا بال الإنسان بولاً كثيراً فينبغي أن يسئل عن هذه الأسباب لهذا
لفظ في الاستدلال عليها بهذا البول وأما الأبيض الخشن فإنه
يدل على خلط بلغمي غليظ قد اجتمع في العروق وإن الطبيعة قد استفرغت
ذلك الخلط وأخرجت بالبول وأما في الأمراض الجادة فإنه متى ظهر في
مرض متوقع لصاحبه خروج الخراج فإن المريض سلم من خروج الخراج
فإن المريض سلم من خروج الخراج بذلك البول ولا سيما إن ظهر ذلك
البول في غير من أيام البخران وإذا كان البول شبيهاً بالمني في قوامه
فإنه ربما كان بخران من الأمراض الحادة في المعدة والمعدة التي ليس
معه حرارة قوية وأما البول الأصفر الدقيق فإنه يدل على أن

الطبيعة لم يكن لها انضاج المادة بغير الصنفاء إنما قد أخذت في
انضاجها وابتدأت بالكون فغيرته الى الصفة وذلك لان الطبيعة مبتدئ
اول بانضاج اللون لانه أسهل عليها ثم ماخذ بعد ذلك في انضاج
واذا كان لون البول أصفر خفيف الصفرة يكون المخرج مع قوام رقيق
فانه يدل على السلامة من المرض لانه يدل على طول قليل وان كان مع
قوام معتدل دل ذلك على سرعة انقضاء المرض وقد يدل في هذا
النوع من البول الصفرة النوع الذي يسمى الزيتي وهو الشبيه بالزيت
في لونه وقوامه وهو ان تكون صفرة لينة وقوامه شبيه بقوام الزيت
الغسل اذا كان البول كذلك كان رديا ودليلا على الهلاك لان ذلك
يكون من ذوبان شحم الحشا لا سيما اذا كان هذا البول كثير المقدار
فاما متى كان قليلا فانه يدل على ان المريض ليس بهلك سريعا وكذلك
يدل البول الذي يطوف فوقه شبه الدم على ذوبان شحم الكل من سوء
مزاج طار يعرض لها فاما النارية الدفينة فانه يدل على ان الطبيعة
قد عملت في اللون عملا جيدا ولم تعمل في القوام شيئا يشابه واللون الناري
لا يجمع مع القوام الغليظ ولما البول لمراد به في ذلك
رقيقا فانه يدل على ان المادة فيه لم ينضج بعد متى لم على ذلك
مدة طويلة واما على قلة المادة وعونها كالذي هو ذلك في
الشبان اذا صاعوا واما على حرارة شديدة في باطن البدن فتولد منها

كثير

كثير كما الذي يورث في بعض البعث وأما على أرق مسهر وغم قد لسخ
 البدن سخنا قويا وليس يكون الناصع مع القوام الغليظ لأن
 القوام الغليظ يكون مع البصم والبول الناصع ليس يدل على بصر
 وأما البول الأحمر القاني فليس يمكن أن يكون رقيقا بل خشنا
 لأن بول الأحمر القاني إنما يكون من الدم والدم لا يكون إلا
 من البصر التام والبصر من شأنه أن يثخن البول وغيره من
 المواد وأما دلالة فانه يذكّر دلالة كلبية على كثرة الدم ومرض
 دمويته ولما على التفصيل فانه يذكّر في الحيات على الحتمي المطبقة المسماة
 سونوخوس وإذا كان هذا البول غليظا كثيرا منذ أول المرض لا يصفو
 فانه يذكّر على ورم حار في الكبد من دم يخالط خلط رقيق
 فخرته من قبل ما يته الدم وغلظه من قبل الخلط الفج إذا خثرته
 الحارة النارية التي من شأنها أن تحدث سورا وهذا البول متى
 كان مع دلائل السلامة ذاك على طول المرض والسلامة منه
 ومتى كان مع دلائل الهلاك دل على الموت بعد طول من المرض
 وأما البول الأبيض بولا أحمر كثيرا في اليوم العشرين دل على
 أن الجراح يتغير إلى اليوم الأربعين وبما تأخر عن الأربعين
 فعلى هذا الحديث يذكّر البول الأحمر الغليظ القوام وأما البول
 الأسود فمتى كان رقيقا منذ أول المرض فانه يذكّر على الهلاك المجالة

اذ كان سواده انما اتى من شدة الاحتراق او عن بر شديد وانظفها الحرات
 الغريبة ورقته من قبل الفجاجة وضعف القوق عن البصم وهذه كلها
 دليل على مصلحتها ولما البول الاسود الحثين فانه يدل كما ذكرنا
 اما على غلبة البرد بمنزلة ما يعرض ذلك لمن قد طقت حرارته العنيفة
 وحدثت واما على احتراق الدم بمنزلة ما يعرض ذلك لمن حرق بدنه
 احتراقا شديدا واما على استفراغ المنة السوداء بمنزلة ما يعرض
 ذلك وقت انحطاط الربع وانقضاء الوسواس السوداء وى لان
 بمران هذين المرضين يكون باستفراغ الخلط السوداء وى بالبول
 وبمنزلة ما يعرض للنساء اللواتى يمرضن من احتباس دم النفس
 اذا هن تخلصن من ذلك المرض يتولون بول اسود حثينا كثيرا
 وذلك لان الحثين يعتدى في بطن امه بجند الدم وصافيه ويبقى
 ثقله وعكس فاذا احتس في وقت الولادة احدث للمرأة مرضا وبحران
 هذا المرض يكون باستفراغ ذلك الدم العكس وكما كان البول
 الاسود اغلظ كان اردا هذا اذا لم يكن غلظه بسبب استفراغ المادة
 السوداء وى التى ذكرناها فى حجم الربع والوسواس من ذلك
 فهذا ما يجب ان تعلمه من امر مايت البول في عورها وقوامه

الباب الخامس عشر

في صفه الثقل للرأس في القارورة وما يدل عليه وأما الثقل للرأس
 في القارورة فيقسم إلى ثلث أصناف أحدها الغمامة وهو ما يتميز في أعلى
 القارورة والثاني المتعلق وهو ما يتميز في وسطها والثالث للرأس
 وهو ما يتميز في أسفلها وكل واحد من هذه الثلثه يختلف ما في لونه
 فيكون إما أبيض وإما أحمر وإما أسود وإما كمداه وإما في
 قوامه فيكون إما الملس وإما منقطعاً وإما جريشاً أو كالصفايح
 أو كاللشيش أو شبيهها بالثقل أو شبيهها بالخالة أو جبت الكرسة
 أو من جنس الدم أو من جنس اليفح وإما الغمامة فإنها تدل على ريح
 غليظة تدفع المادة إلى فوق وعلى أن الطبيعة قد ابتدأت تنضج
 المادة ولذلك قال بقراط إذا طهرت في البول غمامة بيضاء في اليوم
 الرابع دل ذلك على أن البحران يكون في السابع وأما الثقل المتعلق
 فيدل على بضح وسط وعلى أن الريح التي ترتفعها ليست قد اذنت في
 لها في طاط والنفثاش وإما الثقل للرأس الأبيض فدل على
 نضج تام كإملا وإن الريح لطفتها الحرارة وظلتها وهذا إذا كان
 أبيض لم يمس سقياً في جميع مدة أيام المرض كلها وكان لون البول مع
 ذلك انتجياً فإما متى كان الثقل للرأس بهذه الصوة وكان ركت
 في بعض الأيام كذلك وفي بعضها لا يرى فإنه يدل على أن القوة ضعيفة
 وإنها تكال في بعض المواقات من انضاج المادة المحرثة للمرض وإذا

كان الثقل للراسب في أسفل القارورة أبيض مستقيماً فإنه يدل على أن
الطبيعة قد عجزت عن أن تبصق المادة المجرثة للمرض نصجاً تاماً
وأن ريجاً غليظه تتولد في المادة التي تروم الطبيعة انضاجاً عفوياً
ولسنتها وهذا الثقل المنقطع اردار من الثقل الملس الذي يدي في بعض
الأيام وفي بعضها الميدي واردة ما يكون الثقل المستقيماً إذا دام على
هذا الحال في أيام المرض كلها فإنه يدل على أن الريح التي تفعل بالثقل
هذا الفعل كثيرة ليس يمكن للطبيعة أن تطلقها ويحلها ولذلك
اردار وقد قال بقراط في كتاب سدسها أن رجلاً ظهر في بوله في
اليوم الثامن ثقل حملي ملس راسب فتم له البحران والنجس فخلص من مرضه
ورجل ظهر في بوله ثقل راسب أبيض مستقيماً في اليوم العشرين فمات
من غدة ذلك اليوم وينبغي أن تعلم أن الثقل الملس المبيض الحملي
له ثقل كلها وادها على البصع والبر الهلانة لجمد ما يكون هذا الثقل
إذا كان راسباً مستقيماً في أسفل القارورة فإن تلك الدلالة حسنة
على سلامة المريض وحسن حاله وانقضاء مرضه ولذلك قال بطليموس أن
الثقل للراسب المبيض الملس إذا ظهر في اليوم الرابع كان البحران
في اليوم السابع وقال في مواضع أخرى أنه إذا ظهر هذا البول في
اليوم السابع كان البحران في اليوم الحادي عشر وقال في موضع آخر
إذا ظهر في البول ثقل راسب ملس كثير فتمن به عجي واخلط

الذهن

البهمن بعد تساقط شعر الرأس فإنه يدل على انجموع اللدنه والقول وذلك
 لان المادة في هذه العلة تكون قد تزلزلت الى لدماع فاذا ظهر هذا
 البول دل على انها قد تزلزلت الى اسفل وهذا دليل على جودة الثقل الايض
 المرسل المستقر في اسفل القارون وقوة دلالة على السلامة ولما متى
 كان الثقل في وسط القارون فان دلالة على السلامة دون الداسب
 وان كان طافيا كانت دلالة على الخيز اضعف من المتعلق اجود ما يكون
 الثقل الداسب الايض وادله على السلامة ما كان بعد نضج المرض وبعد ان
 قد كان قبل ذلك رقيقا ثم يمينه الثقل اما متى كان قبل النضج في اول
 المرض فان ذلك غير محمود وقد ترتب في البول ثقل ابيض من
 مادة بلغمية غليظة لزجة لا يتما مع البول الايض والفرق بين وبين
 الثقل الايض المرسل الداسب على النضج ان الثقل الايض يكون متصل
 الجزء ليس فيه شئ من الحلال بل شديد الملاسة ولما الثقل البلغمي فيكون
 غير متصل به جلا بل يكون اجزا صغارا تتيسر مثل الدمل ولما الثقل الاصفر
 فيدل على عرانة قوية وعلى خبث ورحا المرض فاما الثقل الاحمر فانه
 يدل على عدم النضج وذلك لانه يكون عن دم صديدى لم يستحق كثر
 نضجه فهو لذلك يدل على طول المرض السلامة فيه لان الطبيعة
 تحتاج في كل نضج الدم الى امد طويل والمرض انما ينقضي اذا تم انضمام
 الدم ونضجه وان كان هذا الثقل مع علامات رديه فانه يدل على

للموت بعد مدة هـ وأما البخل الكمد فإنه يدل على إفراط غلبة البرد
وموت من الفوق لا سيما إذا كان مع ذلك علامات رديه وأما الثقل
الأسود الداسب وهو رداء الرهاب كلها وأقواها دلالة على الموت
لأنه يدل كما قلنا إما على احتراق شديد وإما على برود شديد وبوجود
المادة السوداء والفرق بين الثقل الأسود الحادث عن البرد وبين
الثقل الأسود الحادث عن الحرارة والاحتراق إن سطر فإن كان الثقل
أولاً كمد ثم صار من بعد ذلك أسوداً فإن سواده إنما حدث عن
قوة البرد وإن كان أولاً أحمر ثم صار بعد ذلك أسوداً فإن سواده
إنما حدث عن قوة الحرارة وأما الثقل البشيه بالذئب والجلال
من سويق الشعير فإنه ردي لان صدوثة يكون من احتراق الدم
الغليظ ومن ذوبان اللحم والجلال إلى قطع مختلف وذلك لان
الحرارة النارية تخفف اللحم الداسب وتصلبه وتغير بمرارة الشيء
الذي يقتل في المقله وأما الثقل البشيه بالصفائح فإنه ارداء
من البشيه بالذئب من قبله لما يكون إذا انحلت الأعضاء
الجلال المختلفة وتقطعت طبقاتها وأما الثقل البشيه بالجلال
فهو أيضاً ارداء من الصفائح من قبله يدل على انجراد العروق
أو على انجراد جرم الميتة وأما الدمل الداسب في البول فإنه
يدل على حجارة تنولد إما في الكلى وإما في المثانة وهذا الدمل

شبهه

منه ما يكون لونه مثل لون الصرسة ومنه ما لونه لون الزرنج الأحمر
 وهذان يكونان في بول من في مثانته أو كده عله ومنه ما لونه لون
 الرمل وهذا يدل على حجارة في المثانة ومنه ما لونه بلون الرماد وهذا
 يكون من رطوبة بلغميه أو من جنس المدة مخالطة للبلغم تنفقد جريان الكلتي
 بمنزلة ما تنفقد على الحجارة من المياه الحمايية وبمنزلة ما تنفقد في
 قدور الحمامات ومنه ما لونه أسود وهذا يدل على حجارة في الكلتي
 تتولد من رطوبة بلغمية قد ضا لطها شي من عكر الدم ه وامت
 المدة الداسية في أسفل القاروة فانها تدل على قرحة في بعض المرات
 البول كالكلتي وبرنجي للبول والمثانة وبه سليل القصب قد انفجرت
 وامت على قرحة في الأعضاء التي في أعلى موضعها من هذه والفرق بين
 المدة التي تجي من آلات البول من التي تجي من الأعضاء والتي في فوق
 هذه ان المدة التي تجي من آلات البول يكون جريها دائما مداً طويلاً
 ولما التي تجي من الأعضاء التي فوق هذه فان مجيها يكون يوماً أو
 يومين أو ثلاثة أو أكثر قليلاً وايضا فانه متى كان جرس مع البول فتشور
 لو كان مستنيراً للريجة فانه يدل على ان القرحة في المثانة متى كان
 مع القيح الذي يبال ثقل اسبب الملس فانه يدل على ان القرحة في المثانة
 وربما حاراً قد نضج وذلك ان هذا الورم اذا نضج انضبت له خلاط
 التي قد نضجت الى المثانة وخرجت مع البول وظهر في البول

علامة النضح وقد ينبغي ان تفرق بين المدة البيضاء الظاهرة في البول بين الثقل
الراسب وبين الثقل الحادث عن البلغم لئلا يغلط وسببه عليك ذلك
والفرق بين المدة وهاتين العيشتين ان المدة تكون منتهية الدايحة
وهذه جملة كافية من الاستدلال بالبول على الامراض الحاضرة والكاينة

الباب السادس عشر عشر

في الاستدلال بالبراز على ما يحدث في البدن

واذا قد شرعنا امر البول الاستدلال منه على ما يدل عليه من اختلاف احوال
البدن من النضح وغيره فلنقبل على النظر في امر البراز وما يدل عليه
من هذه الاحوال فنقول ان الاستدلال من البراز على احوال البدن
هو اقل عمومًا من الاستدلال بالبول لان الاستدلال بالبول يكون على
ما في العروق والكبد وفي آلات البول من العلق فما البراز فانه يدل
على ما في المعدة والأمعاء من الامراض وما هي عليه من القوة على الهضم
وضعفه والاستدلال من البراز على ما يدل عليه من احوال البدن يختلف
من قبل اربعة اشياء احدها من قبل الكمية والساني من قبل الكيفية
والثالث من قبل خروجه والرابع من احوال التي خرج عليها
اما من الكمية ان البراز في كميته ينقسم الى ثلثة اقسام كثيرة وقليل
ومعتدل وكل واحد من هذه حكم عليه بما يقايسة اياها الى كمية الغذاء
واما الى كفيته اما لما حوذه من كميته فانه متى كان الرطب كثيرا والبراز

كثيرا

كثيرا فانه يدل على قوة الآلات الغذاء وسلامتها وكذلك ان كان
 الطعام قليلا والبراز قليلا واما متى كان الطعام كثيرا والبراز قليلا
 فانه يدل على ضعف القوة الدافعة وان كان الطعام قليلا والبراز
 كثيرا فانه يدل على شدة القوة الدافعة وضعف القوة الغازية وعلى
 فضول تدفعها الطبيعة مع البراز على حسب كيفة البراز الذي يخرج
 وما يخرج معه واما المقايسة الى كيفة العذ فان من الغذاء
 ما ينال منه البدن اكثر مما يخرج من الثقل بمنزلة الموز والجوز ومن
 ما يكون الثقل الخارج منه اكثر مما يتناول من الغذاء بمنزلة البحر
 والشلم ومنه ما يكون الذي ينال لبدن من العذامثل ما يخرج عنه
 من البراز بمنزلة البحر الحشكار والليم الحوتى والاستدلال على هذا
 المضاف يكون من العذ ومثلا كذا البراز لكيفة العذ ومن
 اعتداله في القول ٥ فاما البراز المقدر اليه فهو البراز الطبيعي
 اذا كان بحسب مقدار الغذاء ٥ واما الاستدلال من كيفة البراز
 على ما يدل عليه فانه ينقسم الى ثلثة اقسام احدها القولم والمائي اللون
 والمائت الدرجة ٥ اما القولم فلان البراز اما ان يكون طبيا فاما ان
 يكون يابسا اما الطب فانه يدل على ان عذما لم تنقل الى
 الكبد واما ان المائط انصبت الى المعدة فدفعت العذ قبل ان
 تخضع وتنحل عصارته الى الكبد واما ان المائط انصبت الى المعدا

فحالة البراز ورطبتة وهذا يعرف من لون البراز وذلك انه ان كان
 بلون لغدا فانه يدل على انه لم ينفذ الى الكبد منه شي وان كان لونه على
 لون بغض الحظاظ فانه يدل على اخلاط انصببت الى البطن واما
 البراز الباهيس الاسود فانه يدل على حرارة قوية في آلات الغذاء المنشف
 رطوبة او على حاجة شديدة بالبدن الى الغذاء فتجرب الكبد عصارة الغذاء
 جذبا قويا واما المستدل من لون البراز فان البراز ما لونه مايل
 الى لون النار ومنه نار مشتع ومنه ما ليس فيه صفة اصلا ومنه
 ما لونه اصفر ومنه ما لونه اخضر ومنه ما لونه اسود اما النار
 الذي ليس بمشتع فهو البراز الطبيعي الدال على الصحة اذا كان مع
 اعتدال في اليابس والرطوبة واما النار في المشتع فانه يدل على
 غلبة الصفراء بالنسبة اليها المعاء ففي ظهر في اول المرض فانه تدل
 على كثرة الهمزة الصفراء واذا ظهر في الخياط المرض فانه يدل على
 نقار البدن واما البراز الذي ليس فيه صفة اصلا فانه يدل على انه
 ليس ينفذ الى المعاء من المارشي في المجرى الذي يجري فيما بين
 من المرات الى المعاء واما لان المار صرف وينصب في موضع
 بمنزله ما يكون في البراز الاصفر فانه يدل على انصب
 من رازيد مما ينبغي الى المعاء واما البراز المنض فانه يدل على
 مرار في جاري وحرارة مفرطة قد غلبت على البطن وان كان خضرته

بلون

بلون الكرات كان ذلك قل دأه واما البراز السود فانه يدل
 على افراط المنة السوداء وعلى انقطاع الحرة الغريبة وهذا النوع
 من البراز ريمى جفا ودليل على الموت اما ان يستفرغ قليلا قليلا
 واما الاستدلال من رائحة البراز فان كانت رائحة رائحة المحوطة
 فانه يدل على برد وبلغ طامض خالط البراز ومتى كان رائحة
 متبنة فانه يدل على العفونة واما الاستدلال من الوقت الذي
 يخرج فيه البراز فان اوقات خروج البراز تختلف وذلك انه ان
 يسرع خروجه او يبطى واما ان يخرج في العادة اما الذي يبطى فدل
 اما على ضعف من القوة الدافعة واما على ان البراز طويلا مع تسعة
 واما على ابطاء الهضم واما الذي يسرع خروجه فيدل اما على ضعف
 لقوة الماسكة ولما كان شيا محرك لقوة الدافعة وهو اما مرار نصب
 فلذع المعدة واما غدا حريف واما بثور القروح في المعدة فلذعها
 العذا فتدعو القوة الدافعة الى الحركة في غير وقتها واما البراز الذي
 يخرج في وقت العادة فانه يدل على صحة القوة المدبنة للبدن واما
 حال التي خرج عليها البراز فان البراز اما ان يخرج مع صوت
 او مع دهنه او لزوجه واما ان يكون زبدية واما ان يكون خفيفا
 يطفو على الماء واما ان يخرج مع دم واما ان يخرج معه مدة
 اما البراز الذي يخرج مع صوت فانه يدل على ان البراز قد

خالطته رطوبة معها رياح نافحة وإن لمعاً قد كانت بسبب برودة
 قد غلبت عليها وأما البراز الدهني فالذي يعلوه دسم فإنه يدل
 على ذوبان الشحم والسمين فإن كان مع ذلك لزجاً فإنه يدل على ذوبان
 الأعضاء الأصلية فاما البراز الذي يتبدى فإنه يدل على حرارة
 قوية بمنزلة ما يعرض في القدر إذا غليت وأما على رياح خالط البراز
 كما ينبغي نجد تكون في البحر من الزيت عند هبوب الرياح وحركة
 الأمواج وأما البراز الخفيف الذي يطفو فوق الماء فإنه يدل
 على رياح خالط البراز كالذي يعرض لأصحاب القلنج وأما البراز
 الذي يخرج من أومدة فإن الدم يدل على جرح يكون إما في
 الأمعاء الدقيقة وإما في الأمعاء الغلاظ وأما المدة فإنها تكون عن
 قرحة تكون في الأمعاء فإن كان خروج الدم والمدة قبل خروج البراز
 فإنه يدل على أن القرح في الأمعاء الغلاظ وإن كان خروج بعد
 البراز فإنه يدل على أن القرح في الأمعاء الدقيقة وإن كان الدم
 والمدة مختلطين للبراز دل على أن القرح في لمعاً الوسطى وهذا
 ما وجب أن نذكر من حال البراز والاستدلال به

الباب السابع عشر

فيما استدلال به من القش والبصاق على حال البدر
 فاما الاستدلال من الشئ الذي يدفعه الطسفة من الآت التفسير في ذلك الحث

وذات البرية فما كان منه غير نضيج فانه يسمى بصاقا وما كان منه نضيجا
 يسمى نفثا والمستعمل من النفث والبصاق على العلل الحادثة في آلات
 التنفس فخلق من قبل اربعة اشياء احدها من قبل الكمية والثاني من
 قبل الكيفية والثالث من وقت خروجه والرابع من قبل الوجه الذي
 خرج به اما من قبل الكمية فان النفث ربما كان كثيرا وربما كان قليلا
 وربما كان متوسطا وربما لم ينث العليل شيئا اما النفث الكثير انه يدل
 على النضج وان المرض قد انتهى منتهاه وان كان النفث قليلا فانه يدل على
 ان الطبيعة قد اخذت في النضج وان المرض قد تجاوز المبتدأ واخذت
 التزايد وان كان النفث معتدلا في الكثرة والقلّة فانه يدل على ان
 الطبيعة قد انضجت المرض بعض النضج وان المرض قد التزايد ومتى لم
 ينث العليل شيئا اصلا فانه يدل على ان المرض في ابتدائه واما
 المستعمل من قبل الكيفية فان النفث ينقسم الى اربعة اقسام احدها
 اللون والثاني القوام والثالث الرائحة والرابع الشكل اما القوام
 فان النفث اما ان يكون رقيقا وهذا يدل على ان الطبيعة قد اخذت
 النضج اصلا ضعيفا واما ان يكون غليظا ويدل على غلظ الخلط وتأخر
 النضج واما ان يكون معتدلا فاما بين الرقة والمخاط ويدل على ان
 المادة قد نضجت نضجا صالحا ومن مرض قد ابتداء في المنة واما
 اللون فمن النفث ما هو اصفر شديد الصفرة وهذا يدل على كثرة المرار ووقته

ومنه ما هو ابيض وهذا يدل على ان المادة بلغمية ومنه ما هو احمر ناصع
 وهذا يدل على ان المادة دموية ومنه ما هو احمر مشع وهذا يدل على مادة
 دموية قوية الحارة ومنه ما هو اسود وهذا يدل على غلبة المات السوداء
 او على شدة الاحتراق في اعضاء النفس ومنه ما هو كحل وهذا يدل على
 حرارة والما على شدة برده والما اضافة الى الريحه فان من النفث ما يكون
 منبثا وهذا يدل على شدة العفونة ومنه ما هو اراخه له وهذا سليم من العفن
 والما للشكل فان من النفث ما يكون مستديرا في خروجه وهذا يدل على
 ان المادة غليظة لزجة قد اجتمعت في قصبه الزية لسبب قوه الحرارة
 في هذا الموضع فاستطاعت مدة ذلك ان تدل على السلق الحار القوي
 وذكر بقراط في كتاب اسديما ان البصاق المستدين فيمن ليس به غمحي
 يدل على الذبول وانه كثر كثيرا ممن نفث هذا النفث آلت بهم الحكة
 الى صدور السلق قال ابن سينا في هذا الكتاب انه من نفث نفثا مستديرا
 مع غمحي وكان مع ذلك اذ يدى دلاله يدل على اختلاط الدهن فالدهن
 فخلط ومنه ما يخرج مخطط الشكل وهذا يدل على ان المادة رقيقة والحارة
 المنضجة لها قليلة ولما استدل من وقت الخروج فان من النفث
 ما يكون خروجه في اول المرض وهذا يدل على قصار المرض وسرعة النضج
 ومنه ما يتأخر خروجه وهذا يدل على طول المرض والما الذي
 يخرج ما سفت فان من النفث ما يكون خروجه سهلا يفرسعال وهذا

يدل

يُذَلُّ عَلَى الْبُضْعِ وَقُوَّةُ الطَّبِيعَةِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خُرُوجُهُ بَعْسًا وَسُعَالًا شَدِيدًا
وَهَذَا يُذَلُّ عَلَى عِلْمِ الْبُضْعِ وَضَعْفِ الْقُوَّةِ وَاجْتِدَادِ الْبُضْعِ وَادَلَّةِ عَلَى سُرْعَةِ
انْقِضَاءِ الْمَرَضِ مَا كَانَ ابْيَضَ يَضْحًا كَيْثُ الْمَقْدَارِ مُشْتَبِلًا سَهْلًا خُرُوجُهُ بِغَيْرِ سُعَالٍ
عَدِيمٍ الرِّيحَةِ وَكَانَ خُرُوجُهُ فِي أَوَّلِ الْمَرَضِ أَرْدَارَ الْبُضْعِ مَا كَانَ رَقِيقًا
يَسِيرًا غَيْرَ يَضْحًا مُشْتَبِلًا وَيَكُونُ خُرُوجُهُ بَعْسًا وَسُعَالًا شَدِيدًا وَلَوْ
إِلَّا السُّودَ وَإِنَّمَا اخْضَا وَاصْفَرَّ شَدِيدُ الصُّفْرَةِ أَوْ كَلَمَدًا وَكَانَ يَلْتَحِثُ
مُنْتَبَهًا فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ مَذْمُومٌ نَوْجُ الْعَطَبِ

الباب الثاني عشر في علل ما يحدث في البدن

عَلَى مَا يَكُونُ مِنْ حَوَالِ الْمَرَضِ يَخْتَلِفُ مِنْ قَبْلِ رُبْعَةِ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا الْبُضْعُ
الَّذِي يُظَاهِرُهُ وَالثَّانِي مِنْ تَوَاتُرِهِ وَالسَّالِثُ مِنْ كَيْثِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ
كَيْفِيَّتِهِ إِنَّمَا مِنْ قَبْلِ لِعْضْوٍ الَّذِي يُظَاهِرُهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَيْ عَضْوٍ ابْتَدَأَ
مِنْ الْبَدَنِ دَلٌّ عَلَى أَنَّ الْعِلَّةَ فِي ذَلِكَ الْعَضْوِ إِنَّمَا مِنْ قَبْلِ تَوَاتُرِهِ
إِنَّمَا كَانَ مِنَ الْعَرَقِ دُرُونَ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ كَانَ ذَلِكَ لِبَدَا الْحُمُودِ
لَمْ يَذَلُّ عَلَى أَنَّ الطَّبِيعَةَ قَدْ قَوَّيَتْ عَلَى دَفْعِ الْفُضْلِ وَبُضْعِهِ عَنِ الْبَدَنِ
وَإِنْ كَانَ خُضْرًا مُشْتَبِلًا أَعْفَا كَيْثُ الْجَمْعِ مِنْ عَضُدٍ وَغَضْوٍ
أَوْ يَعْزُقُ بَعْضُ الْعِظَامِ أَقْلًا بَعْضُهُ أَكْثَرًا وَيَكُونُ حُجَّةً وَقِيَامًا ثُمَّ
يَنْقَطِعُ ثُمَّ يَبْعُدُ هَذَا كُلُّهُ رَدٌّ وَقَدْ يُذَلُّ عَلَى أَنَّ الطَّبِيعَةَ لَيْسَ فِيهَا مِنْ

القوة ما يدفعه دفعا جيدا وأما من كميته فإن من العرق ما يكون
معتدلا في الكثرة والقلّة وهو أفضل وأدّل على الصّالح ومنه ما يكون
أكثر من المقدار المعتدل حتى يسرف في خروج وذلك رديّ لأنه مما
يحلّ القوة ويضعفها ومنه ما يكون أقل من المعتدل حتى لا يفي بمقدار
المادّة المحتاجة للمرض وهذا يدلّ على أن الطبيعة فيها أدنى ضعف
عن دفع المادّة وأما من كميته فنكون من قبل ستة أشياء أحدها
من حرارته وبرودته والثاني من لونه والثالث من رايحته والرابع
من طعمه والخامس من قوامه والسادس من اختلافه أما من حرارته
وبرودته فإنه من العرق معتدلا في الحرارة والبرودة كان ذلك
محمودا وإن كان ظاهرا عن الاعتدال كان ذلك دينا أما إن
خروج عن الاعتدال البرد رديّ جدا والخارج عن الاعتدال
في الحرارة أقل رداة وأما من لونه فما كان لونه أبيض فهو محمود
جدا وما كان لونه أصفر فهو يدلّ على غلبة الصفراء وما كان لونه أحمر
فهو يدلّ على غلبة الدّم وما كان لونه كدّا أو أسودا أو أخضر فهو يدلّ
على غلبة السوداء فمَنْ كانت البعّة من خلط من هذه الخلطات وكان العرق
على لون ذلك الخلط كان محمودا بقاءً على الطبيعة للخلط
المحدث للمرض وأما من كان على خلاف ذلك كان دينا
لأنه يدلّ على خروج الخلط الذي يحتاج إليه وأما من رايحته

فان منه ما رايته رايته المحمودة وهو يدل على ان الخلط المحرث للمرض
هو بلغم حامض ومنه جاد الراجحة وهو يدل على خلط مراري حريف ومنه
ما رايته مبنية وهو يدل على خلط عفن ومنه ما من طعمه فان منه
ما هو طو ومنه ما هو مالخ ومنه ما هو حامض والحكم على ان تنفاج به
والمضرة كالحكم على ما تقدم من اللون والراجحة ومنه ما من قوامه
فان منه رقيق وهو يدل على خلط لطيف ومنه غليظ وهو يدل على خلط غليظ
واما من قبل استوائه واختلافه فان منه ما هو سايغ مستوفي في جميع
الكيفيات التي ذكرناها وهو محمود ومنه ما هو مختلف في ذلك
وهو ردي

مطلع السابعة من الزوال هو
النظر في عنكبوكا من الاصناف الطبية
المعروفة في المالكين على العباد
لحي هو موسى بن مكيال المالك اعضاد الدق

وَالْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ صَلَوَاتُهُ عَلَى
خَيْرِ بَرِيَّةٍ مَخْلُوقَةٍ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَيْهِ

أَنْقُولُ فَرَاغَ مَنْ تَمَيَّقَهُ ضُحْوَةُ نَوْمِ الْهَشْرِ الْمَانِي

مَرْسَمِ الْإِلَاحَةِ جَسَدِهِ بَعْدَ بَعْدِهِ

عَلَى يَدِ الْحَمْدِ الْعَقْدِ إِلَى اللَّهِ مَنْ وَهَبَ لِي الْبَكْرُ

بِرُوحِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّهَابِ الْبُخَارِيُّ الْمُتَقَبِّبُ

رَقْدِ اللَّهِ بِحَقِّهِ لَطِيفِ وَالنَّصِيحِ الْإِكْمَلُ

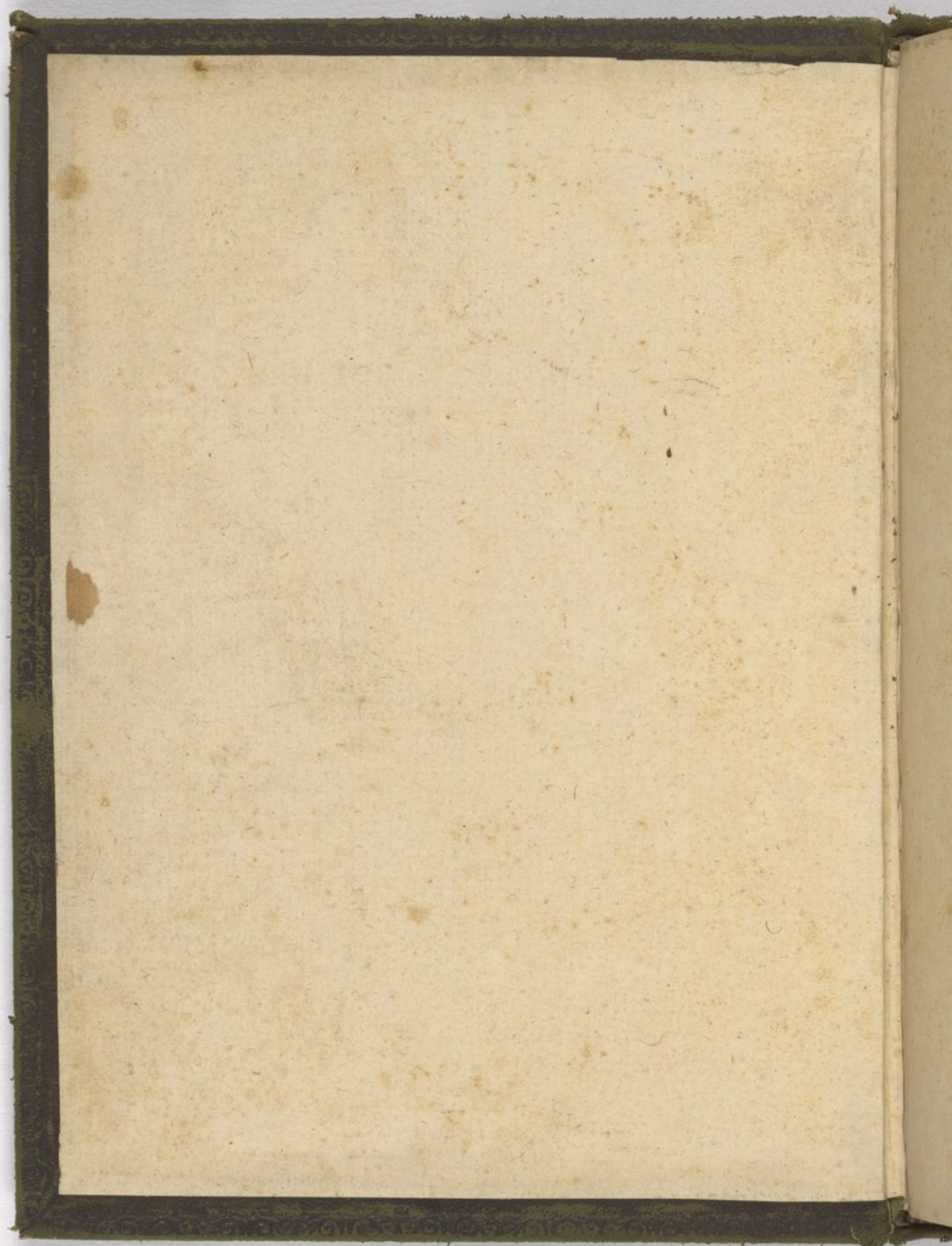
مِنْ سَعَادَةِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصْطَفَى عَنْ

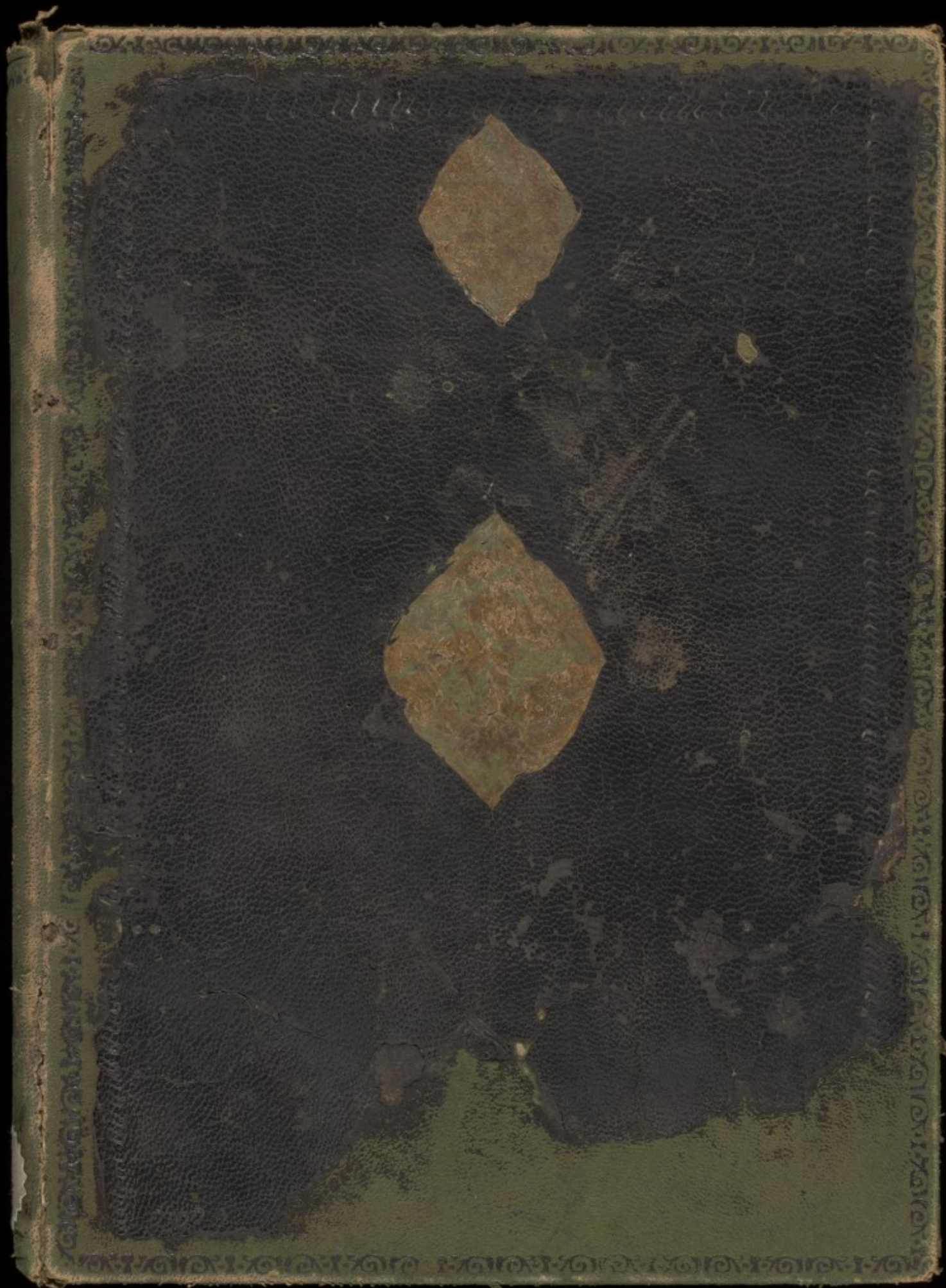
علي
عقبة

لاني

م
م
م



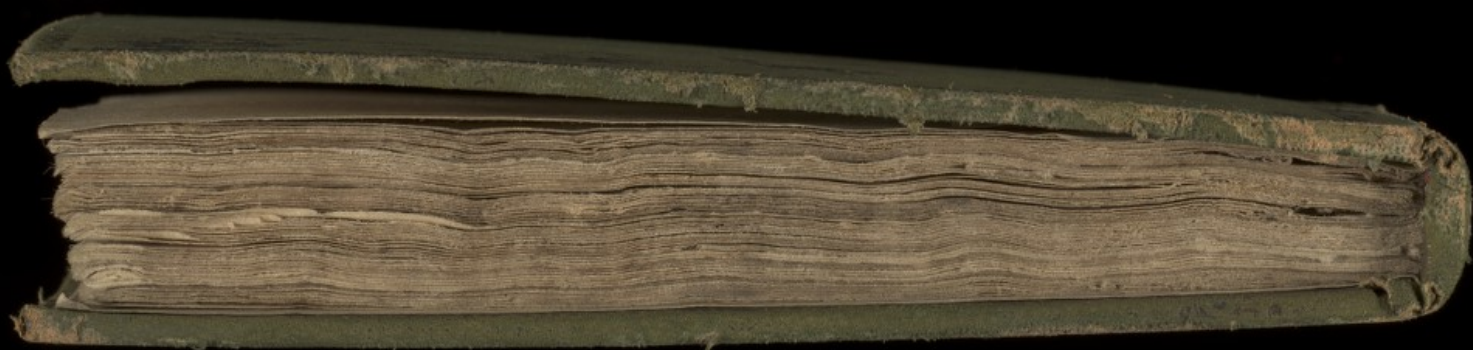




74







40 801

“AL-KITĀB AL-MALIKĪ”
(The Royal Book),
A System of Medicine by
HĀLY ABBAS
(Died 994 A.D.)
Arabic M.S. copied 1304 A.D.

WELLCOME
HIST. MED. MUSEUM

VIII 42

74

40801

74

q. $\frac{x}{x}$ 37
 $\frac{x}{x}$ 12

~~Arabic~~
~~PERSIAN~~

74

sh.

WELLCOME
HIST. MED. MUSEUM

“AL-KITĀB AL-MALIKĪ”

(The Royal Book),

A System of Medicine by

HALY ABBAS

(Died 994 A.D.)

Arabic M.S. copied 1304 A.D.



VIII 42

⑧

40801

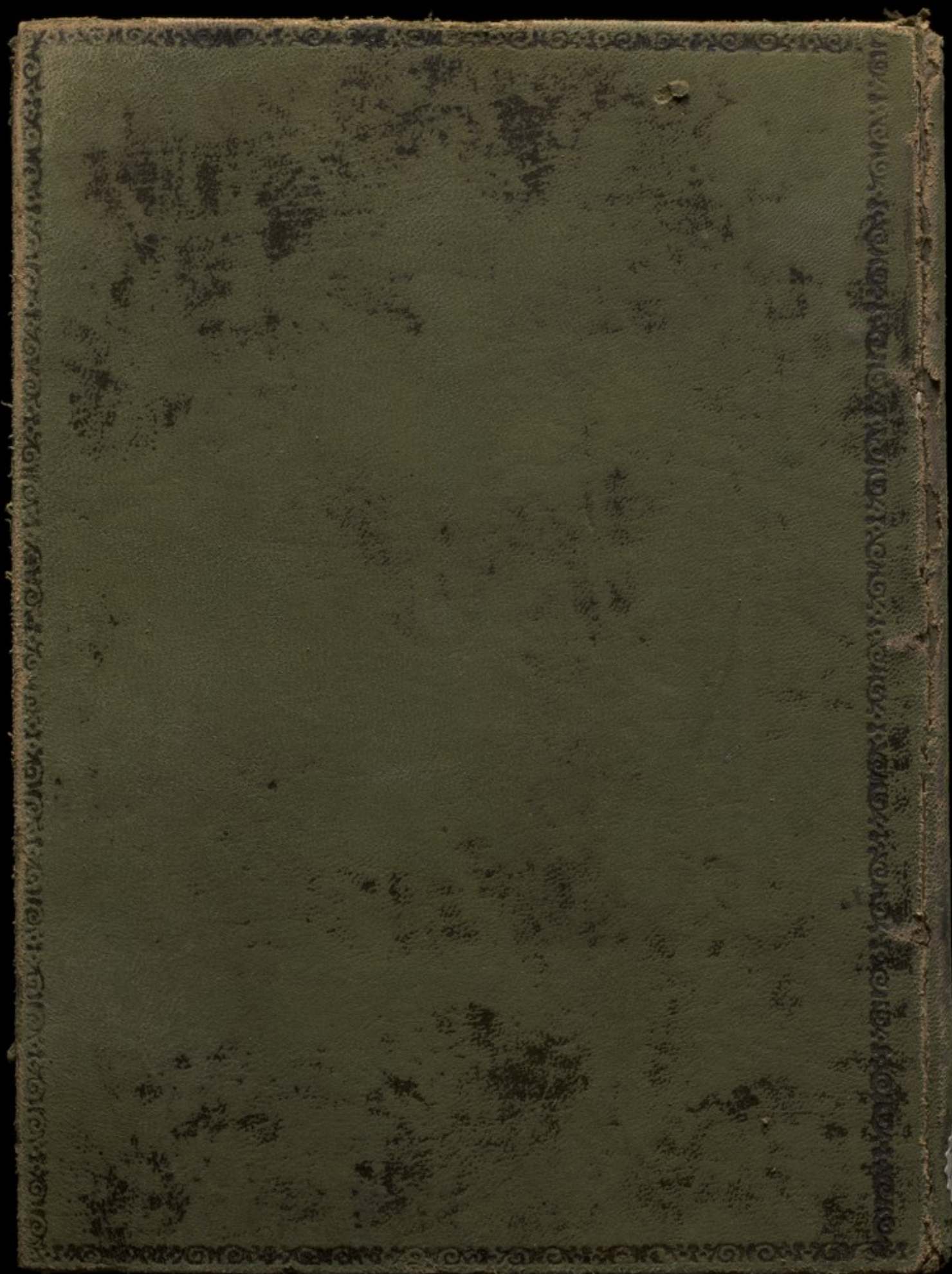
74

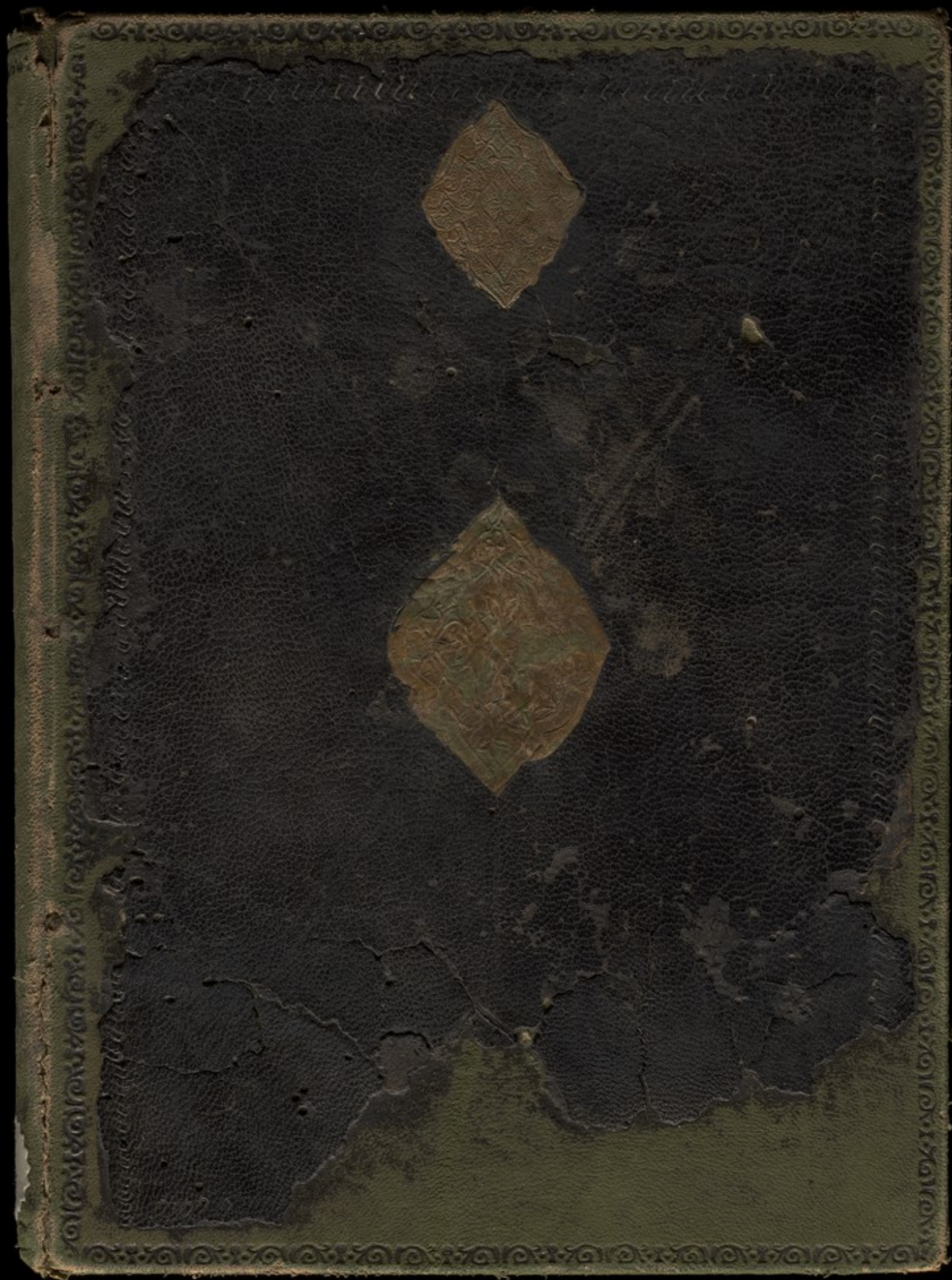
q. Σ 37
 Σ 12

~~Analysis~~
~~Arabic~~ PERSIAN

Medicine

mizam
— AM







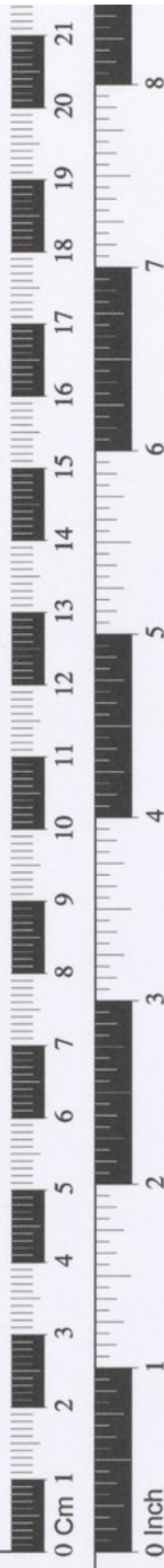








Wellcome Collection





من سعادة الدارين محمد بن محمد